



المنتخب العزیز

حل لغات مولفہ مولوی مراد علی سابق مصحف مطبع سرکاری

حسب الحکم

جناب میجر ہارلڈ صاحب بہادر ڈاکٹر

مدارس ممالک پنجاب وغیرہ

لاہور

کے سرکاری مطبع میں باسٹریا لال کو پیکر تہام سے چھپا

۱۳۱۷ء

اس ہر شے کی بے اجازت کوئی نہ چھپا

الْمُنْتَخَبَاتُ الْعَرَبِيَّةُ

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي الْبَلَاغَةِ

النَّاسُ بِالْبَاسِ	+	التَّوَانِي ضَاعَةٌ
أَلَا يُضَافُ رَاحَةٌ	+	مَنْ جَدَّ وَجَدَ
مَنْ ضَحِكَ ضَحِكَ	+	كَمَا تَدِينُ تَدَانُ
الصَّبْرُ مُفْتَاخُ الْفَرَجِ	+	مَنْ صَبَرَ ظَفَرَ
نَعْمَ الرِّفِيقُ التَّوْفِيقُ	+	الدُّنْيَا دَارُ الْغُرُورِ
الْقَرْضُ مَقْرَاضُ الْحَيَّةِ	+	خَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَى

الْمَنْطِقُ خَادِمُ الْعُلُومِ *	الدُّنْيَا مَرْعَى الْآخِرَةِ *
الْبَشَاشَةُ فَخُّ الْمَوَدَّةِ *	الْأَدَبُ جَنَّةُ النَّاسِ *
أَفَةُ الْعِلْمِ النِّسيَانُ *	ثَمَرَةُ الْحِجَلَةِ النَّدَامَةُ *
الْمَحْرُصُ مِفْتَاحُ الدَّلِيلِ *	الْقَنَاعَةُ مِفْتَاحُ الرَّاحَةِ *
الْمَذَاكِرَةُ صِقْلُ الْعَقْلِ *	سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ *
الْجَهْلُ مَوْتُ الْأَحْيَاءِ *	الْعُجْبُ أَفَةُ اللَّبِّ *
الْعِبَادَةُ تَنْمِيتُ الشُّكْرِ *	الْحَيَاءُ يَمْنَعُ الرِّزْقَ *
الْحِلْمُ سَجِيَّةٌ فَاضِلَةٌ *	الدَّهْرُ أَفْضَحُ الْمَوَدِّينِ *
أَفْضَلُ الْعُلَمَاءِ أَفْضَلُ الْعَمَلَاءِ *	خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا *
الْحَمِيَّةُ رَأْسُ كُلِّ دَوَاءٍ *	الْكَرِيمُ إِذَا وَعَدَ وَفَى *
الْمَرْءُ يَقِينٌ عَلَى نَفْسِهِ *	طَلَاقَةُ الْوَجْهِ عُنْوَانُ الظَّاهِرِ *
حُبُّ الْمَالِ يُفْسِدُ الْمَالَ *	الْجِنْسُ يَمِيلُ إِلَى الْجِنْسِ *
النَّقْدُ خَيْرٌ مِنَ النِّسِيَةِ *	الْيَقِينُ خَيْرٌ مِنَ الشَّكِّ *

الشَّرِيفُ مَنْ تَطَوَّلَ وَاشْرَ + الْحِكْمَةُ تَزِيدُ الشَّرِيفَ شَرَفًا +
 رَبِّمَا كَانَ السَّكُوتُ جَوَابًا + الْحُرْتُ كَفِيَّةٌ إِلَّا شَأْنُ سَرَةٍ +
 لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ + تَرَكَ الْأَثَامَ مَرِيعًا عَلَى الْمَقَامِ +
 الْأَمَانُ فِي تَعْمِي عَيْنِ الْبَصَائِرِ + السَّامِعُ لِلْغَيْبَةِ أَحَدُ الْمُغْتَابِينَ +
 قِصَصُ الْأَوَّلِينَ مَوَاعِظُ الْآخِرِينَ + الْأَسْتِمَاعُ أَسْلَمُ مِنَ الْقَوْلِ +
 الْقَنُوعُ مِنَ الْقَلِيلِ غِنًى + رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ +
 الْكَفُّ عَنِ الشَّهْوَةِ غِنًى + الدُّنْيَا يَا لَوْ سَأَلْتُ لَا بِالْفَضَائِلِ +
 الدُّنْيَا كَبَيْتِ نَسِجَتِ الْعَنْكَبُوتُ + الزَّائِرُ فِي وَقْتِ بُضْ الْمَرْوَرِ +
 نَزْرُ غَيْبًا تَزْدُ دُحْبًا + النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا +
 الْمُنِيَّةُ تَضْحَكُ مِنَ الْأُمْنِيَّةِ + شَرُّ الْعَمَلِ لَعْنَةُ الْقَلْبِ +
 صَدُّ وَرَأَاهُ أَرَقُّ مِنَ الْأَسْرِ + عَادَاتُ السَّادَاتِ سَادَاتُ الْعَالَمِينَ +
 أَنْصَرُ أَخَاكَ مَظْلُومًا + رَبِّمَا كَانَ الدَّاءُ أَوْدَاءً +
 لَيْسَ الْخَيْرُ كَالْمُعَايَنَةِ + عِنْدَ الرَّهَانِ تَعْرِفُ السَّرَّانَةَ +

اِثْبَاعُ الشَّهْوَةِ مِفْتَاحُ النَّدَامَةِ * اِقْتِنَاءُ الْمَنَاقِبِ بِحَمَلِ الْمَتَاعِ
 حُبُّ الشَّيْءِ يُعْبِي وَيُصِغِّرُ * الْإِنْسَانُ حَرِيصٌ فِيهِ مَا مَنَعَ
 جَزَاءُ مَنْ يَكْذِبُ لَا يُصَدَّقُ * خَيْرُ النَّاسِ مَنْ يَنْفَعُ النَّاسَ
 الْإِحْسَانُ قَيْدُ أَحَدٍ مِنَ الْحَدِيدِ * شَرُّ النَّاسِ لِكُلِّ وَحْدَةٍ
 نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ الْمَلِكِ * إِذَا تَمَّ الْعَقْلُ نَقَصَ الْكَلَامُ
 الْكُرَمُ هُوَ التَّبَرُّعُ قَبْلَ السُّؤَالِ * مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ
 السَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بغيرِهِ * رَبِّ طَمَعٍ آدَى إِلَى عَطَبٍ
 عِنْدَ النَّازِلَةِ تَعْرِفُ أَخَاكَ * الْقَلْبُ الْعَلِيلُ يُبِيلُ إِلَى الْبَاطِلِ
 الْفِرَارُ فِي وَقْتِهِ ظَفَرٌ * خَيْرُ الْعَطَايَا مَا وَافَقَ الْحَاجَةَ
 مَنْ أَطَاعَ غَضَبَهُ أَضَاعَ آدَبَهُ * مَنْ لَمْ يَقْنَعْ لَمْ يَشْبَعْ
 مَنْ جَهِلَ النِّعَمَ عَرَفَ النِّقَمَ * مَنْ أَكْثَرَ الرُّقَاةَ زُرِمَ الْمَرَدَةُ
 الْجَاهِلُ يَرْضَى عَنْ نَفْسِهِ * مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ ذَلَّ
 النَّاسُ عَلَى دِينِ مُلُوكِهِمْ * حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ

تَرَكَ الَّذِي خَيْرٌ مِنْهُ لَا تُسْتَغْفَرُ * طُولُ التَّجَارِبِ زِيَادَةٌ فِي الْعَقْلِ *
 الْفَسَادُ يُزِيلُ كَثِيرًا مِنَ الْمَالِ * النَّاسُ ذِيَابٌ تَسْرُو بِالْثِّيَابِ *
 الْحَذَقُ لَا يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ * الْقَلَمُ شَجَرَةٌ شَرُّهَا الْعَانِي *
 إِذَا طَالَتِ الْحَيَّةُ كَبَّرَ الْعَقْلُ * مَنْ زَعَمَ الْإِحْسَانَ حَصَدَ الْحَمَنَ *
 لَوْلَا السِّيفُ كَثُرَ الْحَيْفُ * إِنَّ الْبَلَاءَ مُرَكَّبٌ بِالْمَنْطِقِ *
 عِنْدَ الصَّبَاحِ يُحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرُورُ * فَمَنْ يَسِيحُ وَقَلْبُهُ يَدْرِي *
 تَرَكَ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ عِبَادَةٍ * الصِّدْقُ يَسِيحُ وَالْكَذِبُ يَهْلِكُ *
 مِنْ لَهُ الْمَوْلَى فَلَهُ الْكُلُّ * بِالْعَمَلِ يُحْصَلُ الثَّوَابُ لَا بِالْكَلَمِ *
 مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ * النَّاسُ نِيَامٌ فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا *
 مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ قَلَّتْ نَدَامَتُهُ * كُلُّ إِنَاءٍ يَنْظُمُ بِمَا فِيهِ *
 مَنْ قَلَّ صِدْقُهُ قَلَّ صِدْقُهُ * مَنْ لَزِمَ شَانَهُ دَامَتْ سَلَامَتُهُ *
 مَنْ كَثُرَ لَعْنَتُهُ كَثُرَ غَلَطُهُ * مَنْ كَثُرَ مَرَاةُ زَاوِيَتِهِ *
 فَخْرُكَ بِفَضْلِكَ خَيْرٌ مِنْهُ بِأَصْلِكَ * مَنْ مَنَّ بِمَعْرِفَةٍ أَفْسَدَهُ *

مَرُّ قَدْ جَاءَهُ كَثْرَتُهُ + اَسْمَعُ فَاَعْلَمُ وَاسْكُتْ فَاَسْكُمُ
 اَصْعَبُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَعْرِفَةُ نَفْسِهِ + مَرُّ اسْتَحْسَنَ فَمَا فَقَدَ عَمَلُهُ
 الدُّنْيَا جِفَّةٌ وَطَالِبُهَا كِلَابٌ + مَرُّ حَسُنَ خُلُقُهُ كَثُرَتْ إِخْوَانُهُ
 مَرُّ كَثُرَتْ سِرُّهُ بَلَغَ مُرَادُهُ + اسْتَقْبَلْتُ لِنَفْسِكَ كَمَا تَسْتَقْبِلُ لغيرِكَ
 مَرُّ أَحَبَّ شَيْئًا أَكْثَرُ ذِكْرُهُ + مَرُّ غَلَبَ هَوَاهُ لِعَقْلِهِ هَلَكَ
 مَرُّ وَقَرَّ بَاهُ طَالَتْ أَيَّامُهُ + أَحْسَنُ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 اصْبِرْ قَلِيلًا فَبَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرٌ + إِذَا فَالَكَ الْأَدَبُ فَالْزِمِ الصَّمْتَ
 مَرُّ لَا نَتَّ كَلِمَةً وَجِبَتْ مُحَبَّتُهُ + إِيَّاكَ أَنْ تَضْرِبَ لِسَانَكَ عَنْقَكَ
 طَوَّلَ الْغَيْبَةَ وَجَاءَ نَابِلُ الْخَيْبَةِ + مَرُّ طَالَ عُمُرُهُ فَقَدْ أَحْبَبْتَهُ
 لِلدَّهْرِ طَعْمَانِ حُلُوٌّ وَمُرٌّ الْحَيَاةُ كَظْلِ الْجُدُرَانِ وَالنَّبَاتُ
 أَنْ أَبْتَلَيْتُمْ بَيِّنَتَيْنِ فَلِخْتَارُ وَالْهَوَا إِذَا جَدَّ الْأَحْسَانُ وَجَبَ الْأَمْتَانُ
 تَعَاشَرُوا كَمَا لِإِخْوَانٍ وَتَعَامَلُوا كَمَا لِأَجَانِبٍ +
 مَرُّ كَثُرَتْ أَيَادِيهِ فَلَتْ أَعَادِيهِ + مَرُّ طَمَعَ جَزَعٌ وَمَرُّ قَنَعَ شَبَعٌ

اللَّهُ غَنَى وَكُنَّا فَقْرًا بَابِهِ + النُّحُورُ فِي الْكَلَامِ كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ
 مَرَبْنَكَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ + خَيْرُ الْمَالِ مَا وَفَى بِهِ الْعِرْضُ
 الْخَطُّ لِلْفَقِيرِ مَالٌ وَلِلْغَنِيِّ جَمَالٌ + جَرَحَ الْكَلَامُ أَشَدَّ مِنْ جَرَحِ السَّهْمِ
 وَخِدَّةُ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ جِلْدِ السَّوْءِ + إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَمْرًا هَيَأَ سَبَابَهُ
 شَرُّ النَّاسِ الْعَالِمُ لَا يَنْفَعُ بَعْلُهُ + شَخْصٌ بِلَا آدَبٍ كَجَسَدٍ بِلَا رُوحٍ
 الْعَاقِلُ الْحَرَمُ خَيْرٌ مِنَ الْجَاهِلِ الْمَرْزُوقِ + آخِرُ عَاقِلٍ خَيْرٌ مِنْ نَاطِقٍ جَاهِلٍ
 أَطْلُبْ عِلْمًا مِنْ الْمُهْدَى إِلَى الْهَدَى + لِلزَّعِيمَةِ الْمَنَامُ وَعَلَى الْمَلِكِ الْقِيَامُ
 يُصْبِرُ عَلَى ثِقَلِ الْجَمَالِ لِاجْتِلَالِ الْمَالِ + مَنْ اسْتَغْنَى فَلَمْ يَرْضَ فهُوَ جَبَّارٌ
 عِلْمٌ بِلَا عَمَلٍ كَحِمْلٍ عَلَى جَبَلٍ + سَلِ الْجُرْبَ وَلَا تَسْأَلِ الْحَكِيمَ
 لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الْكِرَامِ سُرْعَةُ الْإِنْتِقَامِ +
 أَرْحَمَ مِنْ دُونِكَ يَرْحَمُكَ مَنْ فَوْقَكَ +
 الْعَفْوُ عَنِ الْمُقِرِّ لَا عَيْنَ الْمُصِرِّ + مَنْ حَمَلَ مَا لَا يَطِيقُ عَجَزَ +
 مَنْ طَمَعَ فِي الْكُلِّ فَاتَهُ الْكُلُّ + أَبْصَرَ النَّاسَ مِنْ نَظَرِ إِلَى عَمُوبِهِ +

تَأْجُ الْمَلِكُ عَفَاةً وَحِصْنُهُ انْصَافُهُ * الْعَالِمُ يَعْرِفُ الْجَاهِلَ لِأَنَّهُ كَانَ عَامِلًا
 أَحْسَنَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُحْسِنَ إِلَيْكَ * أَوَّلُ الْغَضَبِ جُنُونٌ وَآخِرُهُ دَمٌ
 عَدُوٌّ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ * سُلْطَانٌ بِلَا عَدَلٍ كَفَرٌ بِإِلَهِهِ
 غِنَى بِلَا سَخَاوَةٍ كَثِيرٌ بِإِلَهِهِ * عَالِمٌ بِلَا عَمَلٍ سَحَابٌ لَا مَطَرٍ
 فَقِيرٌ بِلَا صَبْرٍ كَقَدِيلٍ بِلَا زَيْتٍ * شَبَابٌ بِلَا تَوْبَةٍ كَبَيْتٍ بِلَا سَقْفٍ
 أَمْرَةٌ بِلَا حَيَاءٍ كَطَعَامٌ بِلَا مِلْحٍ * لَا تُبْرِمُ الْأَمْرَ حَتَّى تَتَفَكَّرَ فِيهِ
 إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ قَلَّ صَدِيقُهُ * فَكُنْ صَمًّا لَا تَعْرِفُهُ عَلَى حَدِيثٍ
 مَنْ نَقَلَ إِلَيْكَ فَقَدْ نَقَلَ عَنْكَ * إِصْلَاحُ الرَّعِيَّةِ أَنْفَعُ مِنْ كَثْرَةِ الْجُودِ
 كَثْرَةُ الْقُرْبِ إِلَى النَّاسِ تَجْلِبُ الشُّوْءَ *
 لَا تَسْتَغْفِرْ عَدُوًّا وَإِنْ ضَعُفَ * أَصْلُهُ الشَّنَاءُ مَا اعْتَرَفَ بِالْأَعْدَاءِ
 ظَنُّ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ يَقِينِ الْجَاهِلِ * كَلْبٌ جَوَالُ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رَابِضٍ
 قَدْ تَكْسَدُ الْيَوَاقِفُ فِي بَعْضِ الْمَوَاقِفِ * خُذْهُ بِالْمَوْتِ حَتَّى يَرْضَى بِالْحَيَاةِ
 مَنْ فَنَى فِي الْعَوَاقِبِ لَمْ يَتَجَبَّرْ * رَبِّ أَخِي لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ

لَا يُلْدَغُ الْمَرْءُ مِنْ حَجَرٍ مَرَّتَيْنِ * نَوْمُ الْعَالِمِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ الْجَاهِلِ
 الدُّنْيَا سَجْنٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَجَنَّةٌ لِلْكَافِرِينَ * التَّفَكُّرُ سَاعَةٌ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ الثَّقَلَيْنِ
 كَوُصُورِ الْعَقْلِ لَاجِنَاءٌ مَعَ اللَّيْلِ * قَيْدُ الْمَاءِ أَشَدُّ مِنْ قَيْدِ الْحَدِيدِ
 نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ * الرَّأشِيُّ وَالْمُرْتَشِيُّ كِلَاهُمَا فِي النَّارِ
 لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الْكِرَامِ تَأْخِيرُ الْإِنْعَامِ * لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الْأَشْرَافِ تَعْجِيلُ الْإِنْقَامِ
 لَا تُصَغِّرُ عَدُوًّا وَارٍ ضَعْفَ * الْفِطْنَةُ جُودَةُ الذِّهْنِ وَسُرْعَةُ الْإِنْقِلَابِ
 الْعَاقِلُ مَنْ يَتَّقِي عَنْ مَوَاضِعِ التُّهْمَةِ * الظُّلْمُ سَالِبٌ لِلنِّعَمِ وَالْبَغْيُ جَالِبٌ لِلنِّقَمِ
 الْعَاقِلُ مَنْ لَمْ يَقْبَلْ عَلَى شَهَوَاتِهِ * غَسَّ الْقُلُوبَ يَخْطُرُ فِي فَلَاتِ الْأَنْسِ
 الْأَخِلَاءُ تُقَسُّ وَاحِدَةً فِي أَجْسَادٍ مُتَبَاعِدَةٍ *
 أَظْهَرَ لِعَدُوِّكَ الصَّدَاقَةَ إِذَا رَجَوْتَ نَفْعَهُ *
 الْعَالِمُ بِأَرْضٍ مِيْلَادَةٍ كَالَّذِي هَبَّ فِي مَعْدَنِهِ *
 الْأَكْلُ إِيمَانٌ لِمَنْ لَا صَبْرَ لَهُ * الدُّنْيَا دَارُ مَسَرٍّ لَا دَارَ مَقَرٍّ *
 مَنْ كَثُرَتْ سِرَّتُهُ كَانَ الْخِيَارُ فِي يَدِهِ * فَرَّ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي الْمَوْتِ وَقَعَ

مَنْ تَوَاضَعَ وَقَرَّ مِنْ تَعَاظِمِ حَقَرٍ * لَمْ يُدْرِكْ الْعِلْمَ إِلَّا بِطِلَافِ دُرٍّ سَهِ
 الدُّنْيَا ظِلُّ زَائِلٍ وَالشَّيْبَةُ ضِعْفٌ رُحْلُ * مَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ شِبَاعَةَ الدَّوَاءِ دَامَ لَمُهُ
 ضَعْفُ الْبَصَرِ لَا يَضُرُّهُ نُورُ الْبَصِيرَةِ * اقْنَعْ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ تَكُنْ غَنِيًّا
 الْوَرَمُ شَجَرَةٌ أَصْلُهَا الْقَنَاعَةُ وَشَرُّهَا الرَّاحَةُ *
 الْمُعْتَذِرُ بِغَيْرِ ذَنْبٍ يُوجِبُ الذَّنْبَ عَلَى نَفْسِهِ *
 عَدُوُّكَ وَحَاسِدُكَ لَا تَظْهَرُ لَهُمْ عَدَاوَتُكَ *
 أَحَقُّ مَا صَدِرَ عَلَيْهِ مَا لَا بَدَأَ مِنْهُ * بَعْدَ الْكَدْرِ صَفْوٌ وَبَعْدَ الْمَطْحُوحِ
 مَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى كَلِمَةٍ سَمِعَ كَلِمَاتٍ * مَنْ كَثُرَ هَجْرُهُ وَجَبَ هَجْرُهُ *
 دَارُ الظَّالِمِ خَرَابٌ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ * مَنْ سَكَتَ سَلِمَ وَمَنْ سَلِمَ نَجَى *
 مَوْتُهُ أَقْبَلَ أَنْ تَمُوتُوا لِتَذَرُوا كَوَاحِشَ أَيْدِيَاكُمْ *
 لَا يَعْرِفُ النُّورَ وَالنَّارَ إِلَّا الْإِبْرَارُ * إِنَّ الْبَلَاءَ يُطْلَبُ بِوَيْتٍ مَرَّ عَيْتٍ بِاللَّهِ
 الْبَخِيلُ عَدُوُّ اللَّهِ وَلَوْ كَانَ زَاهِدًا * مَنْ حَفَرَ بَيْتَ الْإِخِيهِ فَقَدْ وَقَعَ فِيهِ
 لَوْصُورُ الْجَهْلِ لِأَظْلَمَ مَعَ النَّارِ * مَا يَكُنْ عَلَى نَفْسِهِ يَكْرَهُ عَلَى غَيْرِهِ

الْعِلْمُ عِلْمَانِ عِلْمُ الْأَبْدَانِ وَعِلْمُ الْأَفْيَادِ * الدُّنْيَا قَنْطَرَةٌ فَأَعْبُدُوهَا وَلَا تَعْمُرُوهَا
 قِلَّةُ الْأَكْلِ يَنْتَعِ كَثِيرًا مِنْ غَلَالِ الْجَسَدِ *
 مَنْ رَضِيَ عَنْ نَفْسِهِ كَثُرَ السَّخَطُ عَلَيْهِ *
 وَخَدَّةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنَ الْجُلُوسِ السُّوءِ عِنْدَهُ *
 الْجُلُوسُ الْخَيْرُ خَيْرٌ مِنْ جُلُوسِ الْمَرْءِ وَخَدَّةُ *
 يَكْفِيكَ مِنَ الْحَاسِدِ أَنَّهُ يُغْتَمُّ وَقْتُ سُورِكَ *
 تَبَا لِمَنْ قَعَدَ فِي الصُّرَايِعِ لِيُعْرِفَ بِالْأَصَابِعِ *
 سِرٌّ اسْتَعْجَلَ أَخْطَاؤُهُ مِنْ تَانٍ أَصَابَ *
 يَذُرُّكَ الدُّنْيَا طَلَاهِيَهَا وَيُطْرَحُ الْجَنَفَةُ لِكُلَّهَا *
 الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا يَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ *
 الْمَالُ أَحْسَنُ دُرٍّ عِيَّتْ فِيهَا سِهَامُ الْمَلَامَةِ *
 غَايَةُ الْمُرُوءَةِ أَنْ يَسْتَحْيِيَ الْإِنْسَانُ مِنْ نَفْسِهِ *
 الْمَرَضُ حَبْسٌ لِلْبَدَنِ وَالْهَمُّ حَبْسٌ لِلرُّوحِ *

الْجَاهِلُ عَدُوٌّ لِنَفْسِهِ فَكَيْفَ يَكُونُ صَدِيقًا لْغَيْرِهِ *
 انْفِقْ الْفَلَكَ قَبْلَ أَنْ يُقَسِّمَ خَلْفَكَ * خَيْرُ الْمَوَاهِبِ الْعَقْلُ وَشَرُّ الْمَصَائِبِ الْجَهْلُ
 الْجَاهِلُ يَطْلُبُ الْمَالَ وَالْعَاقِلُ يَطْلُبُ الْكَمَالَ *
 مَنْ اسْتَعَانَ بِذِي الْأَلْبَابِ سَلَكَ سَبِيلَ الضَّرَبِ *
 لِلْعَاقِلِ فَضِيلَتَانِ عَقْلٌ يَسْتَفِيدُ وَنُطْقٌ يُفِيدُ *
 الْعَدْلُ فِي الرَّعِيَّةِ خَيْرٌ مِنْ كَثْرَةِ الْجُودِ *
 الصَّبْرُ مُفْتَاحُ الْفَرَجِ وَالْحِجَّةُ مُفْتَاحُ النَّدَامَةِ *
 لَا تَدْخُلَنَّ فِي أَهْلِ لَا تَكُونَنَّ فِيهِ مَاهِرًا * لَوْ لَا جَهْلُ الْجَاهِلِ لَمْ يَعْرِ وَلِبَّ الْعَاقِلِ
 طَارِطُكَ وَاحْذَرْهُ غَيْرُكَ * نَارُ اللَّهِ تُحَوِّنُ الْمَلَكَ لِلرَّافَةِ وَالْعَدْلُ وَالْجُودُ
 جُدْ وَلَا تَمْنَنَّ فَإِنَّ الْفَائِدَةَ إِلَيْكَ عَائِدَةٌ *
 الْكَرَامَةُ أَوْلَى أَنْ تُخْفَى لِكِنَّ الْمِسْكَ كَيْفَ تُغْفَى *
 تَفَكَّرْ وَافْرِ صِفَاتِهِ وَلَا تَفَكَّرْ وَافِي ذَاتِهِ *
 يُدْرِكُ كُحْلُ الْمَوْتِ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُسْتَبَدَّةٍ *

مِنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا *
 كُنْ قَنِينًا تَكُنْ غَنِيًّا كُنْ مُتَوَكِّلًا تَكُنْ قَوِيًّا *
 الْغِنَاءُ عِذَاءُ الْإِرْوَاحِ كَمَا أَنَّ الْأَطْعِمَةَ عِذَاءُ الْأَشْبَاحِ *
 كُلُّ بَيْتٍ لَا يَدْخُلُهُ ضَيْفٌ لَا يَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ *
 مِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْتَلِفُ وَقُودَ النَّارِ لِجَلِّ الدِّينَارِ *
 الْوَقُورُ كَاللُّؤْلُؤِ الْخَافِي وَالْعُجُولُ كَالشَّمَكِ الطَّافِي *
 مَنْ سَأَلَ النَّاسَ بِحِجِّ السَّلَامَةِ وَمَنْ تَعَدَّى عَلَيْهِمُ الْكُتُبَ لِلنَّدَامَةِ *
 الرِّزْقُ مَقْسُومٌ الْحَرِيصُ خَرُومٌ *
 الْجِنِّيلُ مَذْمُومٌ الْحَسُودُ مَغْمُومٌ *
 ثَلَاثَةٌ قَلِيلُهَا كَثِيرُ الْمَرَضُ وَالنَّارُ وَالْعِدَاوَةُ *
 يَذْهَبُ ذَهَبُ النَّفُوسِ فِي طَلَبِ الْجَيْنِ وَالْعُسَيْدِ *
 تَرْضَحَةُ الْقُلُوبِ فِي مُحَبَّةِ الْيَاقُوتِ وَالزُّبُرِ جَدِيدِ *
 نَعِمْ الدُّنْيَا كَظَلٍ مُزْنٍ بَدَأَ أَوْ ضَوْءُ بَارِقَةٍ *

بما رزق به المرء عمره فهو له صدقة * كن من الأكياس ولا تصغر خذاك للناس
 الصمت سلم الخلاص والنطق يحبس الهزار في الأقاص *
 لا هتمم لحلقك فالرزق هين لك قبل خلقك *
 من قلى طعامه صح بطنه وصفا قلبه * فعل العاقل لا ينفك عن سبب حامل له
 السعيد من الملوك مرتبت به رياسة أبائه *
 اهل الدنيا كركاب سفينة تسيروهم وهم نيام *
 صبرك على ما كتب خب من حاجتك الى الاصحاب *
 لا تظير الشمانة باخيت فعاينه الله ويكنيك *
 اذا تكرر الكلام على السمع تقرر في القلب *
 حاسر ب نفسك تسلم ولا تقحم الاخطار تندم *
 اياك وكثرة الكلام فاتها تنفر عنك الكرام *
 انقص الناس عقلا من ظالم من هو دونه *
 الحمد كصداء الحديد لا يزال به حتى يأكله *

الْقَلِيلُ مَعَ التَّدْبِيرِ خَيْرٌ مِنَ الْكَثِيرِ مَعَ التَّبْذِيرِ *
 مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ الْمَوْتِ رَضِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْيَسِيرِ *
 مَنْ لَمْ يَقْنَعْ بِتَجَارِبِهِ أَوْقَعَهُ الدَّهْرُ فِي مَوَائِدِهِ *
 كَمُونُ الْعَدَاوَةِ فِي الْفُؤَادِ كَمُونُ الْجُمُورَةِ فِي الرَّمَادِ *
 الْوَضِيعُ إِذَا ارْتَفَعَتْ كَبَرُوَادُ أَحْكَمَ تَجَدُّدِ *
 مَنْ قَابَلَ السَّيِّئَةَ مِنْ عَدُوِّهِ بِالْحَسَنَةِ فَقَدْ انْتَقَمَ *
 اطْلُبِ الْجَارَ قَبْلَ الدَّارِ وَالرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ *
 لِسَانُ آخِرِ سُخْرٍ مِنْ لِسَانِ نَاطِقٍ فِي الْكَذِبِ *
 إِنَّمَا لَا يَشْبَعُ طَالِبُ الْعِلْمِ وَطَالِبُ الْمَالِ * فِي الْعِجْلَةِ تَكُونُ النَّدَامَةُ وَفِي التَّوَاتُرِ السَّلَامَةُ *
 مَنْ لَا يَعْرِفُ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ الْحَقُّهُ بِالْبُهَائِمْ *
 لَا يَكُونُ الْحَكِيمُ حَكِيمًا حَتَّى يَغْلِبَ جَمِيعَ شَهْوَاتِهِ *
 لَا تَعُدَّ نَفْسَكَ مِنَ النَّاسِ مَا دَامَ الْغَضَبُ غَالِبًا *
 التَّوَاضُّعُ زِيَادَةٌ فِي الشَّرَفِ وَبِهِ تَتِمُّ النِّعْمَةُ *

يَوْمٌ وَاحِدٌ لِلْعَالِمِ خَيْرٌ مِنَ الْحَيَاةِ كُلِّهَا لِلْجَاهِلِ *
حُبُّ الدُّنْيَا يَفْسِدُ الْعَقْلَ وَيُصِمُّ الْقَلْبَ عَنْ سَمَاعِ الْحِكْمَةِ *
لَا تَقُلْ بَغَيْرِ فِكْرٍ وَلَا تَعْمَلْ بِغَيْرِ تَدْبِيرٍ *
مَنْ يُجَدِّبُ يَزِدْ عِلْمًا وَمَنْ يُؤْمِرُ مِنْ يَزِدْ غُلَاطًا *
بَعِيدٌ مِمَّنْ اسْقَطَ حَقَّ نَفْسِهِ أَنْ يَقُومَ بِحَقِّ غَيْرِهِ *
الرَّحْمَةُ وَالْبَرَكَةُ تَوَاقُفَانِ وَاللَّعْنَةُ وَاللَّعْنَةُ شَقِيقَتَانِ *
الْعَقْلُ هُوَ الْوُقُوفُ عِنْدَ مَقَادِيرِ الْأَشْيَاءِ قَوْلًا وَفِعْلًا *
زِينَةُ الْمَرْءِ مِنَ الْعِلْمِ وَزِينَةُ الْعِلْمِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ *
قَلْبُ الْإِحْسَنِ فِيهِ لِسَانُ الْعَاقِلِ فِي قَلْبِهِ *
الْأَمَلُ كَالسَّرَابِ يَغْتَرُّ مِنْ رَعَاةٍ وَيَخْلُفُ مَنْ رَجَاهُ *
لَا يُدْرِكُ الشَّبَابُ بِالْخَضَابِ كَمَا لَا يُدْرِكُ الْغِنَى بِالْمَنَاهِ *
مَسَرَّاتُ الدُّنْيَا مَقْرُونَةٌ بِالْغَمِّ وَخَلَاقَةُ الْإِيَّامِ مَعْجُونَةٌ بِالسَّعْرِ *
قُلْ لِمَنْ يَذْكُرُ اللَّهَ بِلِسَانِهِ تَوَرَّعًا ذَكَرُ رَبِّكَ تَضَرُّعًا *

لَا تَسْلُبُ رِيَاشَ الْغَيْرِ وَلَا تَشْتَفِ رِيشَ الطَّيْرِ *
 إِذَا كَانَتْ الْأِسَاءَةُ طَبْعًا لَمْ يَمْلِكْ لَهَا إِلَّا نُسَانُ دَفْعًا *
 عَدُلُ سَاعَةٍ فِي الْحُكُومَةِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً *
 الْمَالُ كَالْتَحْبَةِ يَوْمًا عِنْدَ الْعَطَارِ وَيَوْمًا عِنْدَ الْبَيْطَارِ *
 دَارُكَ قَبِيضُكَ إِنْ شِئْتَ خِصْقٌ وَإِنْ شِئْتَ وَسْعٌ *
 خَيْرُ النَّاسِ مَنْ يُسْكِمُ النَّاسَ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ *
 إِذَا رَغِبْتَ الْمُلُوكَ عَنِ الْعَدْلِ رَغِبْتَ الرَّعِيَّةَ عَنِ الطَّاعَةِ *
 النَّفْسُ مَائِلَةٌ إِلَى شَكْلِهَا وَالطَّيْرُ وَاقِعَةٌ عَلَى مِثْلِهَا *
 لِسَانُ الْجَاهِلِ مَالِكٌ لَهُ وَلِسَانُ الْعَاقِلِ مَمْلُوكٌ مَعَهُ *
 إِذَا وَجَدْتَ حَاجَتَكَ فِي السُّوقِ فَلَا تَطْلُبْهَا مِنْ أَخِيكَ *
 مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ لَمْ يَضُرَّهُ مَا قَالِ النَّاسُ فِيهِ *
 عُدْ عَنْ طَاعَةِ هَوَاكَ وَاحْذَرْ مِنْ فُخَاكَفَةِ مَوْلَاكَ *
 خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قُلَّ وَدَلَّ وَإِنْ يَطْلُ فَيَمِلْ *

مَنْ لَمْ يَتَعَلَّمْ فِي صِغَرِهِ لَمْ يَتَقَدَّمْ فِي كِبَرِهِ *

أَبْصَرُ النَّاسِ مَنْ أَحَاطَ بِذُنُوبِهِ وَوَقَفَ عَلَى عَيْبِهِ *

مَنْ قَالَ مَا لَا يَنْبَغُ سَمِعَ مَا لَا يَشْتَهُى *

مَنْ تَطَاطَأَ لِقَطَرُ طَبَا وَمَنْ تَعَالَى لِقَطْعِ عَطَا *

ذَكَرَ نَفْسِكَ بِهَا فِيهَا فَانْتَ اعْلَمْ بِمَحَاسِنِهَا وَمَسَاقِيهَا *

طَلَبْتُ الْغِنَى مِنْ وَجْهِهِ فَلَمْ أَرَ اغْنَى مِنَ الْقُنُوعِ *

الْأُنْسُ بِاللَّهِ نُورٌ سَاطِعٌ وَالْأُنْسُ بِالْخَلْقِ غَمٌّ وَاقِعٌ *

مَنْ كَانَ الطَّمَعُ لَهُ مُرَكَّبًا كَانَ الْفَقْرُ لَهُ صَاحِبًا *

لَا تَخْرِجُ النَّفْسُ مِنَ الْأَصْلِ حَتَّى تَدْخُلَ فِي الْأَجْلِ *

الْفَقْرُ خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى الْحَرَامِ وَالْإِكْتِسَابُ مِنَ الظُّلْمِ *

النَّاسُ اثْنَانِ بَالِغٌ لَا يَكْتَفَى وَطَالِبٌ لَا يَجِدُ *

يَهْلِكُ النَّاسُ فِي حَالَتَيْنِ فُضُولِ الْمَالِ وَفُضُولِ الْكَلَامِ *

النَّاسُ لَوْ يَعْمَلُوا طَاعَةً خَالِصَةً صَارَ السَّلَاطِينُ خَوَادِمَهُمْ *

الْحَسَدُ دَاءٌ لَا يَزُولُ إِلَّا بِهَلَاكِ الْحَاسِدِ أَوْ مَوْتِ الْحَسُودِ *
 الْفَرَاغُ مِنْ شَأْنِ الْأَمْوَاتِ وَالْإِشْتَغَالُ مِنْ شَأْنِ الْأَحْيَاءِ *
 أَصْحَابُ الْمَالِ أَصْحَابُ النَّارِ وَعَبْدَةُ الدَّارِ هِيَ وَالِدَاتُ الْيَتَامَى *
 دَمْعُ الْبُكَاءِ مِنَ الْفَرْحِ بَارِدٌ وَدَمْعُ الْحُزْنِ حَارٌّ *
 لَا تَقْرَبُوا بَابَ زِنَا وَالرِّيَا وَالرِّبَا لَا تَقْرَبُوا بَابَ الْإِسْخَارِ *
 لَا دِينَ إِلَّا بِالْيَقِينِ وَلَا يَقِينَ إِلَّا بِتَوْفِيقِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *
 الصَّدِيقُ الصَّدُوقُ مَنْ نَصَحَكَ فِي عَيْبِكَ وَاتْرَكَ عَلَى نَفْسِهِ *
 صِحَّةُ الْجِسْمِ فِي قَلَّةِ الطَّعَامِ وَصِحَّةُ الرُّوحِ فِي اجْتِنَابِ الْإِثْمِ *
 اللَّهُ يَعْلَمُ رُؤُوسَ الْخُرُسِ كَمَا يَعْلَمُ لُغَةَ التُّرُكِ وَالْفُرْسِ *
 الْحُمُ كَتَلَبَ الدَّاهِرِ بَعَيْنِ الدَّكَاءِ وَإِذَا اضْحَكْتَ فَاجْتَنِبِ الْبُكَاءَ *
 مَنْ قَتَعَ بَرْنُوقَهُ اسْتَغْنَى وَمَنْ صَبَرَ نَالَ مَا يَسْتَمْنَى *
 لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ دُونَكَ شَرًّا فَإِنَّ كُلَّ مَدَجَزٍ رَا *
 لَوْ صَوَّرَ الصِّدْقُ لَكَانَ أَسَدًا وَلَوْ صَوَّرَ الْكَذِبُ لَكَانَ ثَعْلَبًا *

أَيُّهَا السَّائِلُ كَفِّ يَدَكَ السُّفْلَى وَاجْعَلْ عَلَى بَابِ التَّيْمَنِ قِفْلًا *
 الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْثِرَ الصِّدْقَ حَيْثُ يَضُرُّكَ عَلَى الْكَذِبِ حَيْثُ يَنْفَعُكَ *
 اللَّهُمَّ أَنْزِلْ بَلَاءً فَانْزِلْ صَبْرًا وَوَهِّبْ عَافِيَةً فَهَبْ شُكْرًا *
 خَاطِرَ مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ وَأَشَدُّ مِنْهُ مُحَاطَةً مَنْ دَخَلَ الْمُلُوكَ *
 خَيْرُ الْمَعْرُوفِ مَا لَمْ يَتَقَدَّمْهُ مَطْلٌ وَلَمْ يَتَّبِعْهُ مَنْ *
 لَا تَكُنْ مِمَّنْ يَلْعَنُ إِبْلِيسُ فِي الْعَلَانِيَةِ وَيُؤَالِيهِ فِي السِّرِّ *
 لَا تَقْنِ عُمْرَكَ فِي الْمَعَاصِي وَخُذْ حَذَرَكَ مِنْ مَالِكَ النَّوَاصِي *
 مَنْ جَادَ سَادَ وَجَلَّ وَمَنْ بَجَلَ رَذُلٌ وَذَلَّ *
 مَنْ صَبَرَ عَلَى مَا مَوْلَاهُ إِذَا رَاكَهُ وَمَنْ هَوَّاهُ فِي نَيْلِهِ أَهْلَكَهُ *
 عِلْمٌ لَا يَصْلِحُكَ ضَلَالٌ وَمَالٌ لَا يَنْفَعُكَ وَبَالٌ *
 أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ كَانَ بَعِيدَهُ بِصِيرًا وَعَنْ عَيْبٍ غَيْرُهُ ضَرِيرًا *
 إِذَا اطْلَبْتَ الْعِزَّ فَاطْلُبْهُ بِالطَّاعَةِ وَإِذَا اطْلَبْتَ الْغِنَى *
 فَاطْلُبْهُ بِالقَنَاعَةِ *

لَا فَرْحَ إِلَّا بِالْحَسَنَاتِ وَلَا حُزْنَ إِلَّا عَلَى السَّيِّئَاتِ *
 مَنْ لَمْ يَسْتَفِرْ عَ فِي الْعِلْمِ الْمَجْهُودِ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُ الْمَقْصُودَ *
 لَا تَقْسِدُ أَمْرًا يُعْيِيكَ إِصْلَاحُهُ وَلَا تَعْلُقْ بِأَبَا يُعْجِزُكَ افْتِسَا حُهُ
 مَنْ تَزَيَّا بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيهِ فَظَرَ الْأُمْتَحَانُ مَا يَدَّ عِيَهُ *
 مَنْ عَاتَبَ عَلَى كُلِّ ذَنْبٍ أَخَاهُ صَدَّ عَنْهُ وَقَلَاهُ *
 يَوْمُ الْمَظْلُومِ عَلَى الظَّالِمِ أَشَدُّ مِنْ يَوْمِ الظَّالِمِ عَلَى الْمَظْلُومِ *
 مَنْ تَرَكَ نَفْسَهُ بِمَنْزِلَةِ الْعَاقِلِ تَرَكَ اللَّهُ وَالنَّاسُ بِمَنْزِلَةِ الْجَاهِلِ
 نَقَلَ الشَّرَّ مِنْ شُرُورِهِ أَيْسَرُ مِنْ نَقْلِ الْحَزْنِ وَنِ عَنْ حُزْنِهِ *
 الْكُسْلُ وَكَثْرَةُ النَّوْمِ يُبْعِدَانِ مِنَ اللَّهِ وَيُورِثَانِ الْفَقْرَ *
 خَيْرُ الْأَخْوَانِ مَنْ أَحَذَرَ أَخُوتهُ مِنَ الشَّرِّ وَهَدَاهُمُ إِلَى الْخَيْرِ *
 لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَخٌ وَلَا لِلْحَسُودِ رَاحَةٌ وَلَا لِلْكَذُوبِ مَرْوَةٌ *
 إِذَا تَكَلَّمْتَ بِكَلِمَةٍ مَلَكَتْكَ وَإِذَا لَمْ تَتَكَلَّمْ بِهَا مَلَكَتْهَا *
 لَيْسَ الْعَاقِلُ الَّذِي يُحْتَالُ لِإِيْرِهِ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَقَعُ فِيهِ *

لَا تَنَالُ الْقَلِيلَ مِمَّا حُبَّ إِلَّا بِالصَّبْرِ عَلَى الْكَثْرِ مِمَّا يَكُنُ
 الْأَمْسَاكَ مَعَ اللَّطْفِ أَفْضَلُ مِنَ الْإِنْفَاقِ مَعَ الْمَنِّ وَالْأَذَى
 انْتَهَرْ وَالْفُرْصَ فَإِذَا تَمَّ مَرَّ السَّحَابِ فَلَا تَطْلُبُوا أَثَرَ ابْعَدَ عَيْنَ
 إِيَّاكُمْ وَذِكْرُ النَّاسِ فَإِنَّهُ دَاءٌ وَعَلَيْكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهُ شِفَاءٌ
 السَّعِيدُ مِنَ انْقِطَاعِ بَهَاضِ امْسِدْ وَالشَّقِيُّ مِنْ ظَنِّ خَيْرٍ عَلَى نَفْسِهِ
 مَنْ لَمْ يَعْتَبِرْ بِالْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ لَمْ يَرْتَدِّعْ بِقَوْلِ اللُّوَامِ وَالنُّصَاحِ
 الْحَرَجُ وَإِنْ مَسَّهُ الظُّرُّ وَالْعَبْدُ عَبْدٌ وَإِنْ مَسَّهُ عَلَى الدَّرِّ
 طُوبَى لِمَنْ كَانَ بَصَرُهُ فِي قَلْبِهِ وَالْوَيْلُ لِمَنْ كَانَ قَلْبُهُ فِي بَصَرِهِ
 الْجَلُّ وَالْجَهْلُ مَعَ التَّوَاضُّعِ خَيْرٌ مِنَ الْعِلْمِ وَالسَّخَاءِ مَعَ الْكِبَرِ
 إِذَا لَمْ يَمِشِ الزَّمَانُ مَعَكَ عَلَى مَا تَرِيدُ فَا مِشْ مَعَهُ عَلَى مَا يَرِيدُ
 كُنْ بِمَآيَاتِي مِنَ الْخَيْرِ مَسْرُورًا وَبِمَا حُبَّبَ مِنَ الشَّرِّ فَجَبُورًا
 الْإِخْلَاصُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ بِخُلُوصٍ لَا رَغْبَةَ مِنْ تَوَابِهِ وَلَا رَهْبَةً مِنْ عِقَابِهِ
 لَا تَصْهَبِ الدُّنْيَا صُحْبَةً بِعَالٍ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى أُنْبَاهِهَا إِلَّا مِنْ عَالٍ

مَا ذَلَّ ذُو حَيٍّ وَلَوْ اتَّفَقَ الْعَالَمُ عَلَيْهِ وَلَا عَزَّ ذُو بَأْسٍ طَلِيلٍ
وَلَوْ طَلَعَ الْقَمَرُ فِي جَنْبَيْهِ *

أَذْكُرُ أَخَاكَ بِمَا حَبَّبَ أَنْ يَذْكُرَكَ بِهِ وَدَعَمُ مِنْهُ مَا تَحَبَّبَ أَنْ يَدَعُمَ مِنْكَ
ثَلَاثَةٌ يَنْبَغِي أَنْ يُكْرَمُوا أَذْوَ الشَّيْبَةِ لِشَيْبِهِ وَذَوُ الْعِلْمِ
لِعِلْمِهِ وَذَوُ السُّلْطَانِ لِسُلْطَانِهِ *

لَا تَقْتُلُ إِلَّا بِمَا يَطِيبُ عَنْكَ نَشْرُهُ وَلَا تَفْعَلُ إِلَّا مَا يَسْطُرُ لَكَ أَجْرُهُ
لَا تَتَّخِذْ لِمَنْ لَا يَتَّقُ بِكَ وَلَا تُشِرْ عَلَى مَنْ لَا يَقْبَلُ مِنْكَ *
لَا تَتَّقِ بِالذَّوْلَةِ فَإِنَّهَا ظِلٌّ زَائِلٌ وَلَا تَعْتَمِدْ عَلَى النِّعْمَةِ
فَإِنَّهَا ضَيْفٌ رَاحِلٌ *

مَنْ قَالَ لَا أَدْرِي وَهُوَ يَعْلَمُ فَهُوَ أَفْضَلُ مَنْ يَدْرِي وَهُوَ يَتَعَظَّمُ
أَجْهَلُ النَّاسِ مَنْ يَمْنَعُ الْبِرَّ وَيَطْلُبُ الشُّكْرَ وَيَفْعَلُ الشَّرَّ
وَيَتَوَقَّعُ الْخَيْرَ *

اسْتِصْلَاحُ الْعَدُوِّ وَجَسْنُ الْمَقَالِ أَسْهَلُ مِنْ اسْتِصْلَاحِ

لِحُسْنِ الْفِعَالِ *

لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ عَنِ الْحَرَمِ وَلَا حُسْنَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ
تَحْتَاجُ الْقُلُوبُ إِلَى اقْوَاتِهَا مِنَ الْحِكْمَةِ كَمَا تَحْتَاجُ الْأَجْسَامُ
إِلَى اقْوَاتِهَا مِنَ الطَّعَامِ *

ابْنُ عَشْرٍ يَنْفَحِلُ وَابْنُ ثَلَاثِينَ كَهْلٌ وَابْنُ اَرْبَعِينَ مُعَدِّلٌ
وَابْنُ خَمْسِينَ مُرْتَحِلٌ *

الْتَوَكَّلْ قَطْعُ الْقَلْبِ عَنْ كُلِّ عِلَاقَةٍ وَالتَّعَلُّقُ بِاللَّهِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ
إِذَا جَرَى ذِكْرُ الْمَاضِيْنَ أَمْسِكْ وَكُنْ ابْنُ يَوْمِكَ وَلَا ابْنَ أَمْسِكَ
ابْنُ أَدَمَ الْيَوْمَ فِي الْقُصُورِ وَغَدًا فِي الْقُبُورِ وَبَعْدَ غَدٍ فِي النَّشُورِ
لَنْ تَعُدَّ مِنْ الْأَحْمَقِ خَلْقَانِ كَثْرَةُ الْإِنْفَاقِ وَسُرْعَةُ الْجَوَابِ
بِغَيْرِ عُرْفَانِ *

جَبَلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا
مَنْ ظَنَّ أَنَّ الْأَيَّامَ تَسَالِمُهُ هُوَ مَجْنُونٌ وَمَنْ أَهَمَّ جَمْعُ الْمَالِ هُوَ مَحْزُونٌ *

مَا أَقْرَبَ الرَّاحَةَ مِنَ النَّصَبِ الْبُؤْسُ مِنَ النَّعِيمِ وَالْمَوْتُ مِنَ الْحَيَاةِ
ثَلَاثَةٌ تَمْنَعُ الْمُرءَ عَنْ طَلِبِ الْمَعَالِي قَصْرُ الْهَمِّ وَقِلَّةُ الْحِيلَةِ وَضَعْفُ الزَّأْيِ
أَرْبَعَةٌ لَا يَثْبُتُ مَعَهَا مُلْكٌ غِشُّ الْوَزِيرِ وَسُوءُ التَّدْبِيرِ وَخُبْتُ النِّيَّةِ
وَزَلْمُ الرَّعِيَّةِ *

كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ كَعَابِرِ سَبِيلٍ وَعَدِّ نَفْسَكَ
مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ *

إِيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ الْكَذَّابِ فَإِنَّهُ يُقَرِّبُ إِلَيْكَ الْبَعِيدَ وَيُبْعِدُ عَنْكَ الْقَرِيبَ
الظَّالِمُ مَيِّتٌ وَلَوْ كَانَ فِي مَنَازِلِ الْأَحْيَاءِ وَالْحُسْنُ حَيٌّ
وَلَوْ أُنْقَلَ إِلَى مَنَازِلِ الْمَوْتَى *

الْكَمَالُ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ الْعِفَّةُ فِي الدِّينِ وَالصَّبْرُ
عِنْدَ النَّوَائِبِ وَحُسْنُ التَّدْبِيرِ فِي الْمَعِيشَةِ *
مَنْ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنَ الْعَيْبِ وَيَرْعَوْعِدَ الشَّدِيدَ وَيَحْشَ اللَّهَ
بِظَهْرِ الْغَيْبِ فَلَا خَيْرَ فِيهِ *

لَا تَأْسِفَنَّ عَلَى شَيْءٍ * اغْتَصِبْتَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ فَلَوْ كَانَ لَكَ
بِالْحَقِيقَةِ لَمَّا وَصَلَ إِلَى غَيْرِكَ *

ثَلَاثَةٌ لَا يَنْتَفِعُونَ مِنْ ثَلَاثٍ شَرِيفٍ مِنْ دِينٍ وَبَارٍ مِنْ فِرٍّ
وَحَكِيمٍ مِنْ جَاهِلٍ *

أَرْبَعَةٌ لَا تَشْبَعُ مِنْ أَرْبَعٍ عَيْنٌ مِنْ نَظَرٍ وَأُذُنٌ مِنْ خَبَرٍ
وَأُنْثَى مِنْ ذَكَرٍ وَأَرْضٌ مِنْ مَّطَرٍ *

قِيلَ لِحَكِيمِهِمْ هَلْ تَعْرِفُ نِعْمَةً لَا يَحْسَدُ عَلَيْهَا وَبَلِيَّةٌ
لَا يُرْحَمُ صَاحِبُهَا قَالَ نَعَمْ التَّوَاضُّعُ وَالْكَبَرُ *

مِنْ حَزْمِ الْإِنْسَانِ أَنْ لَا يُخَادِعَ أَحَدًا أَوْ مِنْ كِبَالِ الْعَقْلِ
أَنْ لَا يُخَادِعَهُ أَحَدٌ *

الْمُحِيبُ لَا يَحْبِي الرُّشْدَ مِنْ شَجَرَةِ الْآبَاءِ وَالْمِسْكُ لَا تَرِثُ
الطِّيبُ مِنْ خَاصِرَةِ الظُّبَاءِ *

كَمَا أَنَّ الْبَدَانَ إِذَا هُوَ سَقِيمٌ لَا يَنْفَعُهُ الطَّعَامُ كَذَا الْعَقْلُ

اِذَا غَلَقَهُ حُبُّ الدُّنْيَا لَا تَنْفَعُهُ الْمَوَاعِظُ *

مَثَلُ الْأَغْنِيَاءِ الْجُلَاءِ كَمَثَلِ الْبُعَالِ وَالْحَمِيرِ تَحْمِلُ الذَّهَبَ
وَالْفِضَّةَ وَتَعْتَلِفُ بِالتِّبْنِ وَالشَّعِيرِ *

سِتَّةٌ لَا ثَبَاتَ لَهَا ظِلُّ الْعَنَامِ وَخَلَّةُ الْأَشْرَارِ وَمَالُ الْحَرَامِ
وَعِشْقُ النِّسَاءِ وَالسُّلْطَانُ الْجَائِرُ وَالنِّسَاءُ الْكَاذِبُ *

فَوْضَ مَدْحِكَ إِلَى أَعْمَالِكَ فَهَا تَمْدَحُكَ بِصِدْقِ

إِنْ أَحْسَنْتَ وَتَدْمُكُ بِحَقِّ إِنْ أَسَأْتَ *

الْقَرِيبُ مِنْ قَرَابَتِهِ لِحَبَّةٍ وَإِنْ بَعْدَ نَسَبِهِ وَالْبَعِيدُ مِنْ
أَبْعَدَتِهِ الْبَغْضَاءُ وَإِنْ قَرُبَ نَسَبُهُ *

لَا تُبَكِّتَنَّ أَحَدًا فِي الظَّاهِرِ بِمَا تَأْتِيهِ فِي الْبَاطِنِ وَأُسْخِ
مِنْ نَفْسِكَ فَهَا تَلْخُطُ مِنْكَ مَا غَابَ عَنْ غَيْرِكَ *

النَّارُ آخِرُ الدِّيَارِ وَالْهَمُّ آخِرُ الدَّرْهِمِ وَالْمَرْءُ بَيْنَهُمَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ وَرَعًا لَا شَكَّ يُوَقَّعُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالنَّارِ *

الْعَالِمُ يَعْرِفُ الْجَاهِلَ لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلَ عَلَيْهِ جَاهِلًا وَالْجَاهِلُ لَا يَعْرِفُ الْعَالِمَ إِذْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ جَهْلِهِ عَالِمًا *

حَرَكَةُ الْأَقْبَالِ بَطِيئَةٌ وَحَرَكَةُ الْأَدْبَارِ سَرِيعَةٌ لِأَنَّ الْمُقْبِلَ كَالصَّاعِدِ مِرْقَاةً وَالْمُدْبِرَ كَالْمُقَدِّمِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ *

إِثْنَانِ مُعَدَّ بَابٍ غَنِيٌّ حَصَلَتْ لَهُ الدُّنْيَا فَهُوَ بِهَا مَهْمُومٌ مُشْغُولٌ وَفَقِيرٌ زَوَيْتَ عَنْهُ نَفْسَهُ تَنْقَطِعُ عَلَيْهَا حَرَائِقُ *

قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ إِنَّ الْقُلُوبَ مَزَارِعُ فَارْعُ فِيهَا طَيِّبَ الْكَلَامِ فَإِنَّ لَمْ يَنْبِتْ كُلُّهُ يَنْبِتْ بَعْضُهُ *

الصَّمْتُ آيَةُ الْفَضْلِ وَثَمَرَةُ الْعَقْلِ وَزَيْنُ الْعِلْمِ وَعَيْنُ الْحِلْمِ فَالزَّمْهُ تَلَزَمَكَ السَّلَامَةُ وَاصْحَبْهُ تَصَحَّبَكَ الْكَرَامَةُ

مَنْ مَدَّ حَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ مِنَ الْجَبِيلِ فَهُوَ رَاضٍ عَنْكَ وَمَنْ ذَمَّكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ مِنَ الْقُبْرِ فَهُوَ سَاخِطٌ عَلَيْكَ

الرَّغْبَةُ إِلَى الْكَرِيمِ تُخَلِّطُكَ وَتَقَرِّبُكَ مِنْهُ وَتَرْفَعُ جُحُوفَ الْحَشَمَةِ

بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَالرَّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ يُبَاعِدُكَ مِنْهُ وَتَصْغُرُكَ
فِي عَيْنَيْهِ *

قَالَ حَكِيمٌ مَا أَكَلْتُ فَهُوَ لِلدَّيْدَانِ وَمَا تَكَفَّيْتُ فَهُوَ لِلزَّارِبِ وَمَا
خَلَفْتُ فَهُوَ لِلوَرَاثِ وَمَا تَصَدَّقْتُ فَهُوَ لَكَ *
لَا تَطْلُبْ سُرْعَةَ الْعَمَلِ وَاطْلُبْ جَوْدَهُ فَإِنَّ النَّاسَ لَا يَسْتَلُونَ
فِي كَمِّ فَرْغٍ وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ إِلَى إِتْقَانِهِ وَجُودَةِ صَنْعَتِهِ *
أَرْبَابُ الدُّنْيَا الْغُدَّارَةُ وَأَزْوَاجُ هَذِهِ الْعُجُوزِ الْمَكَّارَةُ
أَسَارَى النَّفْسِ الْأَمَّارَةُ عُقْلَاءُ هُمْ غُفْلَاءُ وَشُيُوخُهُمْ جُهْلَاءُ
وَشَبَابُهُمْ سُكَارَى *

قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ شَيْئَانِ إِذَا حَفِظْتَهُمَا لَمْ يَأْتِ بِمَا ضَيَعْتَ
بَعْدَهُمَا دِينُكَ لِمَعَادِكَ وَدِمْرُ هَمُكَ لِمَعَاشِكَ *
الدُّنْيَا عَسَلٌ مَشُوبٌ بِسَمٍّ وَفَرْحٌ مُوَصُولٌ بِغَمٍّ فَلَا تَغْرُبْكَ
زَهْرَتُهَا وَلَا تُقْتِنِكَ زِينَتُهَا فَإِنَّهَا سَلَابَةٌ لِلنَّعَمِ أَكَالُهُ لِلْأُمَمِ *

لَا يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَسْكُنَ بِلَدًا لَيْسَ فِيهَا خَمْسَةُ أَشْيَاءَ سُلْطَانٌ
 حَازِمٌ وَقَاضٍ عَادِلٌ وَطَبِيبٌ عَالِمٌ وَهَرَجَارٌ وَسُوقٌ قَائِمٌ
 أَضَعَفُ النَّاسِ مَنْ ضَعُفَ عَنْ كِتْمَانِ سِرِّهِ وَأَقْوَاهُمْ مَنْ قَوِيَ
 عَلَى غَضَبِهِ وَأَغْنَاهُمْ مَنْ قَنَعَ بِمَا تيسَّرَ لَهُ وَأَبْصَرُهُمْ مَنْ سَتَرَ قِيَّتَهُ
 قَبِيلَ لِبَعْضِ الْأُمُورِ كَمَا كَرِهَكَ صَدِيقُكَ قَالَ لَا أَدْرِي مَا دُمِمْتَ
 إِلَيْهَا نِيَامُ قَبْلَهُ عَلَى فَإِنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَصْدِقَائِي وَإِنَّمَا أَعْرِفُهُمْ
 إِذَا دُبِرْتُ عَنِّي *

لَا تَدْفَعَنَّ عَمَلًا عَنْ وَقْتِهِ فَإِنَّ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَدْفَعُهُ إِلَيْهِ
 عَمَلًا آخَرَ وَلَسْتَ تَطِيقُ أَنْ زِدَ حَامِلَ الْأَعْمَالِ لِأَهْلِهَا إِذَا زِدْتَهُ
 دَخَلَهَا الْخَلَلُ *

لَا خَيْرَ فِي صُحْبَةٍ مِنْ اجْتَمَعَ فِيهَا أَرْبَعَةُ خِصَالٍ إِنْ حَدَّثَكَ
 كَذَبَكَ وَإِنْ حَدَّثَكَ كَذِبَكَ وَإِنْ اسْتَمَنَكَ اتَّهَمَكَ وَإِنْ
 انْتَهَمْتَ عَلَيْهِ كَفَرَكَ وَإِنْ أَنْعَمَ عَلَيْكَ مِنْ بِنْعَمَتِهِ *

اِسْعَ إِلَى بَابٍ مِنْ بَيْدَةِ الْمَلِكِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَآخِرُ مَنْ
يَعْلَمُ السِّرَّ وَمَا خَفِيَ إِنَّ الَّذِينَ يَخْتُونُ بِهِمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ *

مَنْ قَوَّمَ لِسَانَهُ زَانَ عَقْلَهُ وَمَنْ سَدَّ كَلَامَهُ أَبَانَ فَضْلَهُ
وَمَنْ مَنَّ بِبَعْرٍ وَفِيهِ سَقَطُ شُكْرَةٍ وَمَنْ اعْجَبَ بِجِلْمِهِ حِطَّ أَجْرُهُ
وَمَنْ صَدَّقَ فِي مَقَالِهِ زَادَ فِي جَمَالِهِ *

حُسْنُ الْخُلُقِ يُوجِبُ الْمَوَدَّةَ وَسُوءُ الْخُلُقِ يُوجِبُ الْمُبَاغَاةَ
وَالْإِنْسَاطُ يُوجِبُ الْمَوَاسَّةَ وَالْإِتْقَانُ يُوجِبُ الْوَحْشَةَ
وَالْكِبَرُ يُوجِبُ الْمَقْتَّ وَالْجُودُ يُوجِبُ الْحَمْدَ وَالْجُلُّ يُوجِبُ الْمَذَمَّةَ
سِتَّةٌ لَا تَفَارِقُهُمُ الْكَأَبَةُ الْحَقُودُ وَالْحُسُودُ وَفَقِيرُ قَرِيبِ الْعَهْدِ
بِالْغِنَى وَغَنِيٌّ يَخْشَى الْفَقْرَ وَطَالِبٌ رُتْبَةٍ يَقْصُرُ عَنْهَا
قَدَرُهُ وَجَلِيسُ أَهْلِ الْأَدَبِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ *

قَالَ حَكِيمُ الْأَحْسَانِ قَبْلَ الْأَحْسَانِ فَضْلٌ وَبَعْدَ الْأَحْسَانِ

مُكَافَاةً وَبَعْدَ الْإِسَاءَةِ جُودٌ وَالْإِسَاءَةُ قَبْلَ الْإِسَاءَةِ ظُلْمٌ
وَبَعْدَ الْإِسَاءَةِ مُجَازَاةٌ وَبَعْدَ الْإِحْسَانِ لَوْمَةٌ +

لَا خَيْرَ فِي سِتَّةٍ إِلَّا مَعَ سِتَّةٍ لَّا خَيْرَ فِي الْقَوْلِ إِلَّا مَعَ الْفِعْلِ وَلَا خَيْرَ
فِي الْمَنْظَرِ إِلَّا مَعَ الْحَبْرِ وَلَا فِي الْمَالِ إِلَّا مَعَ الْأَنْفَاقِ وَلَا فِي الصَّدَقَةِ
إِلَّا مَعَ النِّيَّةِ وَلَا فِي الصُّحْبَةِ إِلَّا مَعَ الْأَنْصَافِ وَلَا فِي الْحَقِّ إِلَّا مَعَ الصَّحَّةِ
أَرْبَعَةٌ تَرْفَعُ عَنْهُمْ الرَّحْمَةُ إِذَا نَزَلَ بِهِمُ الْمَكْرُوهُ مِنْ كَذَبٍ
طَبِيبُهُ فِيمَا يَصِفُ لَهُ مِنْ دَائِهِ وَمَنْ تَعَاطَى مَا لَا يَسْتَقِلُّ
بِاعْيَائِهِ وَمَنْ أَضْلَحَ مَالَهُ فِي ذُلِّ آيَةٍ وَمَنْ قَدَّمَ عَلَى مَا حَذَرَهُ مِنْ آفَاتِهِ
ثَلَاثُ مُهْلِكَاتٍ وَثَلَاثُ مُنْجِيَّاتٍ فَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ فَشَرُّ مَطَامِرٍ وَهُوَ
مُتَّبِعُ وَاجْتَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ وَأَمَّا الْمُنْجِيَّاتُ فَخَشْيَةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ
وَالْعَلَانِيَةِ وَالْقَصْدُ فِي الْغِنَاءِ وَالْفَقْرُ وَالْعَدْلُ فِي الرِّضَاءِ وَالْغَضَبُ
قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لِيَكُنْ أَوَّلُ شَيْءٍ تَكْسِبُهُ
بَعْدَ الْإِيمَانِ خَلِيلًا صَالِحًا فَإِنَّمَا مَثَلُ الْخَلِيلِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ الْفَخْلَةِ

إِنْ قَعَدْتَ فِي ظِلِّهَا أَظْلَكَ وَإِنْ أَحْطَبْتَ مِنْ حَطَبِهَا نَفَعَكَ وَإِنْ
أَكَلْتَ مِنْ شَرِّهَا وَجَدْتَهُ طَيِّبًا *

قَالَ بَعْضُ الْمُلُوكِ لَوْ زِيَرَةٌ مَا خَيْرٌ مَا يُزْنَرُ بِهِ الْعَبْدُ قَالَ عَقْلُ
يَعْلِيٍّ بِهِ - قَالَ فَإِنْ عَدِمَهُ - قَالَ فَادْبُ بِتَحْلِيٍّ قَالَ فَإِنْ عَدِمَهُ - قَالَ فَمَالُ
لَيْسْتَرَةٍ - قَالَ فَإِنْ عَدِمَهُ - قَالَ فَصَاعِقَةٌ تُحَرِّقُهُ وَتُرِيحُ الْبِلَادَ وَالْعِبَادَ مِنْهُ
اجْتَنِبْ سَبْعَ خِصَالٍ يَسْتَرْحُ جِسْمَكَ وَقَلْبُكَ لَا تَحْرَنْ عَلَى
مَا فَانَكَ وَلَا تَحْمِلْ عَلَى قَلْبِكَ هَمَّ مَا لَمْ يَزِلْ بِكَ وَلَا تَلِمِ النَّاسَ عَلَى مَا فِيكَ مِنْهُ -
وَلَا تَطْلُبِ الْخِزَاءَ عَلَى مَا لَمْ تَعْمَلْ وَلَا تَنْتَظِرِ الشَّهْوَةَ إِلَى أَنْ لَا تَمْلِكَ - وَلَا
تَغْضَبْ عَلَى مَنْ لَا يَغْضُؤُكَ غَضَبَكَ وَلَا تَمْدَحْ مَنْ يَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهِ خِلَافَ ذَلِكَ *
كُنْ عَلَى احْتَدٍ مِنَ الْعَاقِلِ إِذَا اغْضَبْتَهُ وَمِنْ الْفَاجِرِ إِذَا عَاشَرْتَهُ *
ثَلَاثَةٌ لَا يُعْرَفُونَ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ - لَا يُعْرَفُ الشُّجَاعُ إِلَّا عِنْدَ
الْحَرْبِ - وَلَا يُعْرَفُ الْحَلِيمُ إِلَّا عِنْدَ الْغَضَبِ - وَلَا يُعْرَفُ
الصَّادِقُ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ *

اَرْبَعَةٌ لَا تُقَدِّمُ عَلَيْهَا حَتَّى تَسْأَلَ عَنْهُ الْخَبْرَ السُّوْقُ لَا تُقَدِّمُ عَلَيْكَ
 حَتَّى تَعْلَمَ النَّافِي وَالْكَاسِدَ - وَالْمَرْءُ لَا تَخْطُبُهُ حَتَّى تَسْأَلَ عَنْ
 مَنْصِبِهِ وَخُلُقِهِ - وَالطَّرِيقُ لَا تَسْأَلُهَا حَتَّى تَسْأَلَ عَنْ أَمْنِهَا وَخَوْفِهَا
 الْبَلَدَةُ لَا تَسْتَوْطِنُهَا حَتَّى تَسْأَلَ عَنْ سَيَرَةِ سُلْطَانِهَا وَأَخْلَاقِ أَهْلِهَا +
 مَنْ غَرَسَ الصَّبْرَ اجْتَنَى الظُّفْرَ وَمَنْ غَرَسَ الْعِلْمَ اجْتَنَى النَّبَاهَةَ وَمَنْ
 غَرَسَ الْوَقَارَ اجْتَنَى الْهَيْبَةَ وَمَنْ غَرَسَ الْمُدَارَاةَ اجْتَنَى السَّلَامَةَ وَمَنْ
 غَرَسَ الْكِبَرَ اجْتَنَى الْمَقْتَ وَمَنْ غَرَسَ الْأِحْسَانَ اجْتَنَى الْمَحَبَّةَ وَمَنْ
 غَرَسَ الْحُصْرَ اجْتَنَى الدَّلَّ وَمَنْ غَرَسَ الْحَسَدَ اجْتَنَى الْكَمَدَ +
 ثَمَانِيَةٌ إِذَا أَهِنُوا فَلَا يُلَومُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ أَلَا تِي مَا يَدَّ لَمْ يَدْعِ
 إِلَيْهَا - وَالتَّائِمُّ عَلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ فِي بَيْتِهِ - وَالَّذِي أَخْلَى بَيْنَ اثْنَيْنِ
 فِي حَدِيثٍ لَمْ يَدْخُلَا فِيهِ - وَالْمُسْتَحْفُ بِالسُّلْطَانِ وَالْجَالِسُ
 فَيَجْلِسُ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ - وَالْمَقْبُلُ بِجَدِّ نَيْهِ عَلَى مَنْ لَا يَسْمَعُهُ - وَطَالِبُ
 الْخَيْرِ مِنْ أَعْدَائِهِ وَرَاجِي الْفَضْلِ مِنْ عِنْدِ الْيَّامِ +

الباب الثاني

في الأمثال

المثل الأول

في غزال وأسد

غزال مرة من خوفه من الصيادين الهزم إلى مغارة - فدخل
 عليه أسد - فافترسه - فقال في نفسه الويل لي !
 أنا الشقي - لا تأتي هربت من الناس - ووقعت في يد
 من هو أشد منهم بالبأس *

هَذَا مَعْنَاهُ *

مَنْ يَفِرُّ مِنْ خَوْفٍ يَسِيرُ يَقَعُ فِي بَلَاءٍ عَظِيمٍ *

الْمَثَلُ الثَّانِي *

فِي غَزَاٍ وَتَعَلَّبٍ

غَزَاٍ مَرَّةً عَطَشَ - فَجَاءَ إِلَى عَيْنِ مَاءٍ لِيَشْرَبَ وَكَانَ الْمَاءُ فِي جُبٍّ

عَمِيقٍ فَنَزَلَ فِيهِ ثُمَّ رَأَى أَنَّهُ لَمَّا رَامَ عَلَى الطُّلُوعِ لَمْ يَقْدِرْ - فَظَرَ الشَّكْلَ

فَقَالَ لَهُ يَا أَخِي أَسَأْتَ فِي فِعْلِكَ - إِذْ لَمْ تُمَيِّزْ طُلُوعَكَ قَبْلَ نَزُولِكَ *

هَذَا مَعْنَاهُ *

الَّذِي نَزَلَ إِلَى اسْفَلِ الْبَحْرِ وَلَا يَعْرِفُ أَنْ يَعُودَ مَرَّةً

أَنْ فَوْقَ وَجْهِ الْمَاءِ يَقَعُ فِي الْبَلَاءِ *

المثل الثالث

في أرنب وتعلب *

النسور مرة وقع بينهم وبين الأرنب حرب فمضت الأرنب إلى
التعاليسيمون منهم الحلف والمعاضدة على النسور فقالوا
لهم لولا عرفناكم ولا نعلم من تحاربون لفعلنا ذلك *

هذا معناه *

أن سبيل الإنسان أن لا يحارب من هو أشد بأساً منه

المثل الرابع

في أرنب ولبوءة

أرنب مرة عبر على لبوءة قائلاً أنا أنجب في سنة أولاداً كثيرة
وأنت أنما تلدين في كل عام واحد أو اثنين فقالت له

الْبُوءَةُ صَدَقَتْ غَيْرَانَ وَلَدَيْ وَانٍ كَانَ وَاحِدًا هُوَ سَبْعَةٌ *

هَذَا مَعْنَاهُ *

اَنَّ وَلَدًا وَاحِدًا مُبَارَكًا خَيْرٌ مِنْ اَوْلَادٍ كَثِيرٍ عَاجِزِينَ *

الْمَثَلُ الْخَامِسُ *

فِي فِرْأَةِ وَدَجَاجَةٍ

اِمْرَأَةٌ كَانَ لَهَا دَجَاجَةٌ تَبْيِضُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بَيْضَةً فِضَّةً - فَقَالَتْ

الْمَرْأَةُ فِي نَفْسِهَا اَنَا اِنْ كَثُرْتُ فِي طَعْمِهَا تَبْيِضُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بَيْضَتَيْنِ

فَلَمَّا كَثُرَتْ فِي طَعْمِهَا تَشَقَّقَتْ حَوْصَلَتُهَا - فَمَاتَتْ *

هَذَا مَعْنَاهُ *

اَنَّ نَاسًا كَثِيرًا سَبَبَ رَبٍّ كَثِيرٍ يُهْلِكُ كُونَ رَأْسَ مَالِهِمْ *

الْمَثَلُ السَّادِسُ

فِي بَعُوضَةٍ وَثُورٍ *

بِعَوْنِهِ وَقَفْتُ عَلَى قَرْنِ ثَوْرٍ فَظَنَنْتُ أَنِّي أَثَقَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَتْ لَهُ
 إِنَّ كُنْتُ قَدْ ثَقَلْتُ عَلَيْكَ أَعْلِمْنِي حَتَّى أَطِيرَ عَنْكَ فَقَالَ الثَّوْرُ
 يَا هَذَا! مَا شَعَرْتُ لِمَنْ نَزَلْتُ وَلَا أَدْرِي لِمَنْ ضَرَرْتُ *
 هَذَا مَعْنَاهُ *

إِنَّ الْحَقِيرَ قَدْ يَظُنُّ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ كَبِيرٌ - فَيَطْلُبُ لَهُ
 مَجْدًا وَذِكْرًا كَثِيرًا *

الْمَثَلُ السَّابِعُ

فِي الْإِنْسَانِ وَمَوْتِهِ *

إِنْسَانٌ مَرَّةً حَمَلَ جُرْزَةً خَطَبٍ - فَثَقَلَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَعْيَى وَ
 ضَجِرَ مِنْ حِمْلِهَا رَفَى بِهَا عَنْ كِفْظِهِ وَدَعَا عَلَى رُوحِهِ بِالْمَوْتِ -
 فَخَضَرَ لَهُ شَخْصٌ قَائِلًا هُوَذَا - مَاذَا دَعَوْتَنِي؟ فَقَالَ لَهُ الْإِنْسَانُ
 دَعَوْتُكَ لِرَفْعِ هَذِهِ جُرْزَةِ الْخَطَبِ عَلَى كِفْظِي *

هَذَا مَعْنَاهُ *

أَنَّ أَهْلَ الْعَالَمِ بِأَسْرِهِ يُحِبُّ حَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَسَرَّاتِهَا وَلَا يَمَلُّ
مِنْ مَكْرُوهَاتِهَا وَمَضَرَّاتِهَا *

الْمَثَلُ الثَّامِنُ *

فِي سُلْحَفَاةٍ وَارْتَبٍ *

سُلْحَفَاةٌ وَارْتَبٌ مَرَّةً تَسَابَقَتَا فِي الْعَدُوِّ وَجَعَلَتَا الْحَدَّ بَيْنَهُمَا
الْجَبَلَ لِتَسَابِقَا إِلَيْهِ فَأَمَّا الْارْتَبُ فَلِاجِلِ دَلَّتِهَا وَخَفَّتِهَا
وَسُرْعَتِهَا تَوَانَتْ فِي الطَّرِيقِ وَنَامَتْ وَأَمَّا السُّلْحَفَاةُ
فَلِاجِلِ ثِقَلِ طَبِيعَتِهَا لَمْ تَكُنْ تَسْتَقِرُّ وَلَا تَتَوَانِي فِي
الْحَرَمِ فَوَصَلَتْ إِلَى الْجَبَلِ فَعِنْدَ مَا اسْتَيْقَظَتْ الْارْتَبُ
مِنْ نَوْمِهَا وَجَدَتْ السُّلْحَفَاةَ قَدْ سَبَقَتْ فَذَمَّتْ حَيْثُ
لَا تَنْفَعُهَا النَّدَامَةُ *

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنَّ الْأَشْيَئَ إِذَا كَانَ فِي حَرْبٍ وَكَانَ الْوَاحِدُ مِنْهُمَا ضَعِيفًا وَ
الْآخَرُ قَوِيًّا فَالضَّعِيفُ قَدْ يَغْلِبُ عَلَى الْقَوِيِّ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ وَالْقَوِيُّ
يَنْدَمُ مُحَمَّا قَتَلَهُ حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُ النَّدَامَةُ *

الْمَثَلُ الثَّاسِعُ

فِي عَوْسَجٍ *

الْعَوْسَجُ قَالَ مَرَّةً لِلْبُسْتَانِ لَوْ أَنَّ لِي مِنْ يَهْمُرِي وَيَنْصُبُنِي
فِي وَسْطِ الْبُسْتَانِ وَسَقِيْنِي وَيَخْدُمُنِي لَكَانَ الْمَلِكُ يَشْتَهُونَنِي
وَيَنْظُرُونَ زُرْهَرِي وَثَمَرِي - فَأَخَذَهُ وَنَصَبَهُ فِي وَسْطِ
الْبُسْتَانِ فِي أَجْرَدِ الْأَرْضِ وَكَانَ يَسْقِيهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ
فَعَسَى وَقَوِيَ شَوْكُهُ وَافْرَعَتْهُ وَأَغْصَانُهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَشْجَارِ
الَّتِي كَانَتْ حَوْلَهُ فَأَمْلَأَتْ عُرْوَتُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَمْلَأَ الْبُسْتَانُ
مِنْهُ وَمِنْ كَثْرَةِ شَوْكِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ
أَنْ يَسْتَطِيعَ بِدُخُولِهِ إِلَيْهِ *

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنَّ لَاحْجًا وَرَأْسًا سَوِيًّا - فَإِنَّهُ كُلَّمَا أَكْرَمْتَهُ كَثُرَتْ شُرُورُهُ
وَتَمَرَّدَتْهُ وَكُلَّمَا أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ أَسَاءَ الْفِعْلَ مَعَكَ *

الْمَثَلُ الْعَاشِرُ

فِي أَسْوَدَ

أَسْوَدُ فِي يَوْمٍ نَزَعَ ثِيَابَهُ وَأَقْبَلَ يَأْخُذُ الثَّلْجَ وَيَعْرُكُ بِجِسْمِهِ -
فَقِيلَ لَهُ لِمَاذَا تَعْرُكُ جِسْمَكَ بِالثَّلْجِ - فَقَالَ لَعَلِّي أَبْيَضُ - فَأَتَى
رَجُلٌ حَكِيمٌ - قَالَ لَهُ يَا هَذَا أَلا تَتَعَبُ نَفْسَكَ لِأَنَّهُ يُمَكِّنُ أَنَّ
جِسْمَكَ يُسَوِّدُ الثَّلْجَ وَهُوَ لَا يَرُدُّ السَّوَادَ *

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنَّ الشَّرَّ يُقَدِّرُ أَنْ يُفْسِدَ الْخَيْرَ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى إِصْلَاحِ الشَّرِّ

الْمَثَلُ الْحَادِي عَشَرَ

فِي أَسَدٍ وَثُورَيْنِ

اسدُ مَرَّةٍ حَرَجَ عَلَى ثَوْبَيْنِ - فَاجْتَمَعَ لَهَا وَكَانَا يَنْطَحَانِ
 بِقُرُوفِهِمَا وَلَا يُمْكِنُهُ الدُّخُولُ بَيْنَهُمَا - فَأَنْفَرَدَ لِيَأْخُذَهُمَا
 وَيَخْرِعَهُمَا - فَأَوْعَدَهُمَا أَنْ لَا يِعَارِضَهُمَا - وَأَنْ يَتَخَلَّى عَنْ
 صَاحِبِهِ - فَتَحَلَّى أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ - فَأَفْتَرَسَهُمَا مَعًا

ويخبر
يعارضاً

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنَّ أَهْلَ مَدِينَتَيْنِ إِذَا اتَّفَقُوا عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ - فَإِنَّهُ لَا يُمْكِنُ
 مِنْهُمْ عُدَاوَةٌ - فَإِذَا افْتَرَقُوا أَهْلَكُوا جَمِيعًا

ن
عداءة

الْمَثَلُ الثَّانِي عَشَرَ فِي إِئِيلَ

إِئِيلُ مَرَّةً عَطَشَ - فَأَتَى إِلَى عَيْنِ مَاءٍ لِيَشْرَبَ - فَرَأَى ظِلَّهُ فِي الْمَاءِ
 فَخَزَّ لِلدَّقَّةِ قَوَائِمِهِ وَسَرَّ وَأَتْبَعَهُ لِعُظْمِ قُرُونِهِ وَكَبْرِهِمَا -
 فَنَفَى الْحَالِ خَرَجَ عَلَيْهِ الصَّيَادُونَ - فَأَهْزَمَ مِنْهُمْ فَأَتَاهُ وَكَانَ
 فِي الشَّهْلِ فَلَمْ يُدْرِكُوهُ - فَلَمَّا دَخَلَ فِي الْجَبَلِ وَالْغَيْضَةِ وَلَفَّ

أَغْصَانُ الْأَشْجَارِ يَبْقُرُونَ - فَلِحَقَّةِ الصَّيَّادُونَ وَقَتْلُهُ - فَقَالَ
عِنْدَ مَوْتِهِ الْوَيْلُ لِي لِأَنَّ الْمُسْكِينَ الَّذِي أَرْدَرْتُهُ خَلَصَنِي
وَالَّذِي رَجَوْتُهُ أَهْلَكَنِي *

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنَّ الشَّيْءَ الْحَقِيرَ الَّذِي يُخَلِّصُكَ وَيَنْفَعُكَ فَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الْمُرْغُوبِ
الَّذِي يُهْلِكُكَ وَيُؤْتِيكَ *

الْمَثَلُ الثَّالِثُ عَشَرَ

فِي غَزَالٍ

غَزَالٌ مَرَّةً مَرَضَ - فَكَانَ أَصْحَابُهُ مِنَ الْوَحُوشِ يَأْتُونَ إِلَيْهِ
وَيَعُودُونَ لَهُ وَيَرْعَوْنَ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْحَشِيشِ وَالْعُشْبِ فَلَمَّا
أَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ التَّمَسَّ شَيْئًا لِيَأْكُلَهُ فَلَمْ يَجِدْ
فَهَلَكَ جُوعًا *

هَذَا مَعْنَاهُ

مَنْ كَثُرَ أَهْلُهُ كَثُرَتْ آخِرَاتُهُ *
الْمَثَلُ الرَّابِعُ عَشَرَ
فِي أَسَدٍ وَثُورٍ

أَسَدٌ مَرَّةً أَرَادَ يَفْتَرِسُ ثُورًا فَلَمْ يَجْسُرْ عَلَيْهِ لِشِدَّةِ قُوَّتِهِ فَصَفَرَ
إِلَيْهِ لِيَحْتَالَ عَلَيْهِ فَأَمَّا لَهُ أَعْلَمُ إِنِّي قَدْ ذَبَحْتُ خُرُوفًا سَمِينًا
أَشْتَهِي أَنْ تَأْكُلَ عِنْدِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ خُبْرًا فَأَجَابَهُ إِلَى
ذَلِكَ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَوْضِعِ وَنَظَرَ أَنَّ الْأَسَدَ قَدْ اسْتَعَدَّ
حَطَبًا كَثِيرًا وَخَلَائِقِينَ كِبَارًا فَقَالَ الثُّورُ هَارِبًا
فَلَمَّا عَايَنَ الْأَسَدُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ لِمَاذَا وَلَيْتَ بَعْدَ هَجْمِكَ
إِلَى هَهُنَا فَقَالَ لَهُ الثُّورُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا الْأُسْتَعْدَادَ
لِمَا هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْخُرُوفِ *

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنَّ سَبِيلَ الْعَاقِلِ أَنْ لَا يَصْدَقَ عِدْوَةٌ وَلَا يَأْنِسَ إِلَيْهِ *

الْمَثَلُ الْخَامِسُ عَشَرَ

فِي اسَدٍ وَتَعَلَبٍ

اَسَدٌ شَاخٌ وَضَعْفٌ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْوَحُوشِ فَارَادَ
 اَنْ يُجْتَالَ لِنَفْسِهِ فِي الْمَعِيشَةِ فَمَا رَضَ وَالْقَى نَفْسَهُ فِي بَعْضِ
 الْمَغَارِ وَكَانَ كُلَّمَا آتَاهُ شَيْءٌ مِنَ الْوَحُوشِ لِيَعُوْدَهُ افْتَرَسَهُ
 دَاخِلَ الْمَغَارَةِ وَاَكَلَهُ فَاتَى الثَّعْلَبُ اِلَيْهِ فَوَقَفَ عَلَى بَابِ الْمَغَارَةِ
 مُسَلِّمًا عَلَيْهِ قَائِلًا لَهُ كَيْفَ حَالُكَ يَا سَيِّدَ الْوَحُوشِ فَقَالَ لَهُ الْاَسَدُ
 لَمْ لَا تَدْخُلُ يَا اَبَا الْحَصِيْنِ فَقَالَ الثَّعْلَبُ يَا سَيِّدِي قَدْ كُنْتُ عَوَلْتُ
 عَلَى ذَلِكَ غَيْرَ اَنْنِي اَرَى عِنْدَكَ اَنَا رَأَيْتُ اَمْرًا كَثِيرًا قَدْ
 دَخَلُوا وَلَا اَرَى اَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ وَاحِدًا *

هَذَا مَعْنَاهُ *

اِنَّ سَبِيلَ الْاِنْسَانِ اَنْ لَا يَجْمَعَ عَلَى اَمْرٍ حَتَّى يُمَيِّزَهُ *

الْمَثَلُ السَّادِسُ عَشَرَ

فِي أَسَدٍ وَإِنْسَانٍ

أَسَدٌ مَرَّةً وَجَدَ إِنْسَانًا عَلَى الطَّرِيقِ فَجَعَلَ يَتَشَاجَرَانِ بِالْكَلَامِ عَلَى
الْقُوَّةِ وَشِدَّةِ الْبَاسِ وَالْأَسَدُ يَطِيبُ فِي شِدَّتِهِ وَبِأَسَدِهِ فَنَظَرَ
الْإِنْسَانُ عَلَى حَائِطِ صُورَةٍ رَجُلٍ وَهُوَ يَخْتَنِقُ الْأَسَدَ فَضَحِكَ
الْإِنْسَانُ فَقَالَ لَهُ الْأَسَدُ لَوْ كَانَ السِّبَاعُ مُصَوِّرِينَ مِثْلَ بَنِي آدَمَ
لَمْ يَقْدِرِ الْإِنْسَانُ أَنْ يَخْتَنِقَ سَبْعًا بَلْ كَانَ السَّبْعُ يَخْتَنِقُ الْإِنْسَانَ *

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنَّهُ لَا يَزَكِّي الْإِنْسَانُ بِشَهَادَةِ أَهْلِ بَيْتِهِ *

الْمَثَلُ السَّابِعُ عَشَرَ

فِي بُسْتَانِي

بُسْتَانِي يَوْمًا كَانَ يَنْقُ الْبَقْلَ فَقِيلَ لَهُ لِمَاذَا لَارْتِي الْبَقْلَ الْبَرَّيْمِ

بِهِ الْمُنْظَرُ وَهُوَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ وَمِ فَقَالَ الْبُسْتَانِي تَرْبِيَةِ أُمِّهِ
وَهَذَا تَرْبِيَةِ امْرَأَةِ أَبِيهِ *

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنَّ تَرْبِيَةَ الْأُمِّ لِلْأَوْلَادِ أَفْضَلُ مِنْ تَرْبِيَةِ امْرَأَةِ الْآبِ *

الْمَثَلُ الثَّامِنُ عَشَرَ

فِي إِنْسَانٍ وَصَنَمٍ

إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ صَنَمٌ فِي بَيْتِهِ يَعْبُدُهُ وَكَانَ يَدْبَحُ لَهُ

فِي كُلِّ يَوْمٍ ذَبِيحَةً فَأَفْنَى جَمِيعَ مَا يَمْلِكُهُ عَلَى ذَلِكَ الصَّنَمِ

فَتَخَصَّ لَهُ قَائِلًا لَا تَقْنِ مَالِكَ عَلَى لَانِكَ بَعْدَ ذَلِكَ

تَلَوْنِي لِإِلَهِ أَخْرَجَ خَجَلًا كَثِيرًا *

هَذَا مَعْنَاهُ

مَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ فِي الْخَطِيئَةِ خَجَلٌ فِي الْآخِرَةِ نَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَفْقَرُ

المثل التاسع عشر في انسان واسود

انسان مر رأى رجلاً اسود وهو واقف في الماء يستحم فقال له
يا اخي لا تعكر النهر فانك لا تستطيع البياض ولا تقدر عليه ابدال النهر
هذا معناه

ان المطبوع لا يغير طبعه +

المثل العشرون في انسان وفرس

انسان كان يركب فرساً وكانت حاملاً وفيما هو في بعض الطريق
انجبت ابناً فتبع أمه غير بعيد ثم وقف وقال لصاحبه
يا سيدي ترى صغيراً اولاً استطيع لشيء فان مضيت وتركته
ههنا فهلك وإن اخذته معك ورتبته الى ان اقوى

فَحَمَلْتُكَ عَلَى ظَهْرِي وَأَوْصَلْتُكَ سِرِّيًّا إِلَى حَيْثُ تَشَاءُ.

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنَّهُ يُجِبُّ لِلنَّاسِ أَنْ يَشُدَّ الْمَعْرُوفَ لِأَهْلِهِ وَمُسْتَحْقِيهِ وَلَا يَطْرَحُهُ لَهُ.

الْمَثَلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

فِي إِنْسَانٍ وَخِزِيرٍ

إِنْسَانٌ مَرَّةً حَمَلَ عَلَى هَيْبَةٍ كَبْشًا وَعِزًّا وَخِزِيرًا وَتَوَجَّهَ إِلَى الْمَدِينَةِ

لِيَبِيعَ الْجَمِيعَ فَالْكَبْشُ وَالْعِزُّ فَلَمْ يَكُونَا يَضْرِبَانِ عَلَى الْبَهِيمَةِ

وَأَمَّا الْخِزِيرُ فَإِنَّهُ كَانَ يَعْزِضُ دَأْسًا وَلَا يَهْدُ فَقَالَ لَهُ الْإِنْسَانُ

يَا شَرَّ الْوَحْشِ لِمَاذَا الْكَبْشُ وَالْعِزُّ سَكُوتٌ لَا يَضْرِبَانِ وَأَنْتَ لَا تَهْدُ وَلَا

تَسْتَقِرُّ فَقَالَ لَهُ الْخِزِيرُ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِهِ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ الْكَبْشَ

يُطَلِّبُ لِصُوفِهِ وَالْعِزُّ يَطْلُبُ لِنَبْهٍ وَأَنَا الشَّقِيُّ لَا صُوفَ لِي وَلَا لَبَنَ

أَنَا عِنْدَ صُورِي إِلَى الْمَدِينَةِ أُرْسَلُ إِلَى الْمَسْلِكِ لِأَحَالَةٍ.

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنَّ الَّذِينَ يَغْرُقُونَ فِي الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ الَّتِي قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
يَعْلَمُونَ مِنْ سُوءِ أَعْمَالِهِمْ مَا ذَا تَكُونُ آخِرَتُهُمْ *

الْمَثَلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

فِي ذِيْبٍ

ذِيْبٌ مَرَّةً اخْتَطَفَ خَوْصًا صَغِيرًا وَفِيْمَا هُوَ ذَاهِبٌ بِهِ لَقِيَهُ أَسَدٌ
فَاخَذَهُ مِنْهُ فَقَالَ الذِّيْبُ فِي نَفْسِهِ مُتَجَبِّا كَيْفَ شَيْءٌ نَاغْتَصِبْتُهُ
فَمَا ثَبَّتَ مَعِي *

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنَّ مَا يَكْسِبُ مِنَ الظُّلْمِ لَا يُقِيمُ مَعَ صَاحِبِهِ وَإِنْ هُوَ أَقَامَ مَعَهُ
فَلَا يَتَمَتَّى بِهِ *

الْمَثَلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

فِي خُنْفَسَةٍ وَنَحْلَةٍ

خُنْفَسَةٌ مَرَّةً قَالَتْ لِلنَّحْلَةِ الْعَسَلِ لَوْ أَخَذْتَنِي مَعَكَ لَعَلِمْتُ عَسَلًا

مِثْلِكَ اَوْ اَكْثَرَ فَاجَابَتْهَا النَّحْلَةُ اِلَى ذَلِكَ فَلَمَّا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى مِثْلِ
 ذَلِكَ ضَرَبَتْهَا النَّحْلَةُ بِحُمُتِهَا فِيهِ عِنْدَ مَوْهَبَاتِهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا
 لَقَدْ اسْتَوْجَبْتُ مَا نَالَنِي مِنَ السُّوءِ لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ لِي عَمَلُ الرِّفْتِ
 فَبِمَاذَا اَلْتَمَسْتُ عَمَلَ الْعَسَلِ *

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنَّ نَاسًا كَثِيرًا يَحْطُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَشْيَاءٍ كَثِيرَةٍ وَيَدْعَوْنَ إِلَهُهُمْ
 بِهَا خَيْرُونَ فَعِنْدَ مَا كُتِفَ الْكَذِبُ لَا تَوَالِيهِمْ يَكْفُونُ
 عَلَى قَدَرِ رَأْفَةِ إِلَهُهُمْ *

الْمِثْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

فِي صَبِيٍّ

صَبِيٌّ مَرَّةً رَأَى نَفْسَهُ فِي ذَهْرٍ مَاءٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بِالسَّاحَةِ
 فَاشْرَفَ عَلَى الْغُرُقِ فَاسْتَعَانَ بِرَجُلٍ عَابِرٍ فِي الطَّرِيقِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ
 وَجَعَلَ يُلَوِّمُهُ عَلَى نَزْوِلِهِ إِلَى النَّهْرِ فَقَالَ لَهُ الصَّبِيُّ يَا هَذَا

خَلِّصْنِي أَوْ لَا مِنْ الْمَوْتِ وَبَعْدَ ذَلِكَ لَمُنِّي *

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنْ صَدِيقَكَ إِذَا وَقَعَ فِي شِدَّةٍ نَجَّيَهُ وَخَلَّصَهُ وَبَعْدَ ذَلِكَ

لَمْهُ لِيَكُونَ الْحَبِيلُ حَسَنًا *

الْمَثَلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

فِي صَبِيٍّ وَعَقْرَبٍ

صَبِيٌّ مَرَّةً كَانَ يَصِيدُ الْجَرَادَ فَظَرَ عَقْرَبًا فَظَنَّ أَنَّهَا جَرَادَةٌ كَبِيرَةٌ

فَمَدَّ يَدَهُ لِيَأْخُذَهَا ثُمَّ تَبَعَدَ عَنْهَا فَقَالَتِ الْعَقْرَبُ لَهُ لَوْ أَنَّكَ

قَبَضْتَنِي فِي يَدِكَ فَخَلَّيْتُكَ عَنْ صَيْدِ الْجَرَادِ *

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنْ سَبِيلَ الْإِنْسَانِ أَنْ يُمَيِّزَ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ وَيَدْبُرَ لِكُلِّ

شَيْءٍ تَدْبِيرًا عَلَى جَدِّهِ *

المثل السادس والعشرون في حمامة

حمامة مرة عطشت فاقبلت تحوم على حائط في طلب الماء فنظرت
على حائط صحفة مملوءة من الماء فطارت بسرعة وضربت نفسها
على تلك الصحفة فانشقت حوصلتها فقالت الويل لي لاني اسرعت
في طلب الماء واهلكت روحي *

هذا معناه

ان التراخي والتواني على الاشياء خير من المبادرة والساعة اليها

المثل السابع والعشرون في قطة

قطة مرة دخل الى دكان حذاء فاصاب المبرد المرمرى فاقبل
يلحسه بلسانه ويسيل منه الدم وهو يبلعه ويظن انه من المبرد
الى ان فنى لسانه ومات *

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنَّ مَنْ يُنْفِقْ مَالَهُ بِغَيْرِ الْوَاجِبِ لَمْ يُحَسَّ حَتَّى يُفْلِسَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ
وَيَحْزَنَ وَآيُضًا الْخَطِيئَةُ حُلُوٌّ وَصَاحِبُهَا يَتَلَذَّذُ فِيهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمُ

أَهَّا تَنْقُصُ عُمُرُهُ وَذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ الْجَهْلِ الْأَكْبَرِ.

الْمَثَلُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

فِي حَدَّادٍ وَكَلْبٍ

حَدَّادٌ كَانَ لَهُ كَلْبٌ وَكَانَ لَا يَزَالُ نَائِمًا مَا دَامَ الْحَدَّادُ يُعْمَلُ شُغْلًا
فَإِذَا كَانَ يَرْفَعُ الْعَمَلَ وَيَجْلِسُ هُوَ وَاصْحَابُهُ لِيَأْكُلُوا خُبْزًا يَسْتَقِظُ
الْكَلْبُ فَقَالَ الْحَدَّادُ يَوْمًا لِلْكَلْبِ يَا عَدِيْمَ الْحَيَاءِ لَا يَنْبَغِي سَبِيحُ صَوْتُ
الْمِرْزِيَةِ الَّذِي يُزَعْرِعُ الْأَرْضَ لَا يَوْ قِظْتُكَ وَصَوْتُ الْمُصْنِعِ الْخَفِيِّ
الَّذِي لَا يَسْمَعُ مِنْبَهَاتُكَ.

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنَّ الْإِنْسَانَ إِنْ يَسْمَعُ صَوْتَ الْأَذَانِ وَالصَّلَاةِ وَالْوَعْدِ يَنْمُ.

وَأَنْ يَسْمَعَ صَوْتَ الطَّبْلِ وَالزَّمْرِ وَالْغَايَسْتِيقِظُ وَيَجْرُسَ خَلْفَهُ
فَذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ الْجَهْلِ الْأَكْبَرِ وَأَيْضًا كُلُّ وَاحِدٍ يَسْمَعُ مَا هُوَ مَرْغُوبٌ
وَمَقْصُودٌ لَهُ وَيَتَغَافَلُ عَمَّا سِوَاهُ وَإِنْ كَانَتْ الْمُنْفَعَةُ مَعَهُ :

الْمَثَلُ الثَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

فِي كِلَابٍ وَتَعَلَبٍ

كِلابٌ مَرَّةً أَصَابُوا جِلْدَ سَبْعٍ فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ فَنَهَشُوهُ فَظَرَهُمْ
تَعَلَبٌ فَقَالَ لَهُمْ لَوْ أَنَّه كَانَ حَيًّا لَأَيَّتُمْ فَنَحَالِيْبَهُ أَحَدٌ مِنْ
أَنْيَا يَكُمُ وَأَطْوَلَ *

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنَّ الَّذِينَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الْجَوَابِ لِقَوْمٍ فَهُمْ يُسْتَمَوُ لَهُمْ

بَعْدَ مَا يَتِمُّ فَذَلِكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ *

الْمَثَلُ الثَّلَاثُونَ

فِي كَلْبٍ وَارْتَبٍ

كَلْبٌ مَرَّةً طَرَدَ اَرْنَبًا فَلَمَّا اَدْرَكَهُ قَبَضَ عَلَيْهِ وَاَقْبَلَ بَعْضُهُ بِاَنْبَايِهِ
فَاِذَا الدَّمُ قَدْ جَرَى فَلَحِسَهُ بِلِسَانِهِ فَقَالَ اَلَا رَبُّ اَرَاكَ تَعْصُنِي
كَأَنِّي عَدُوٌّ لَكَ ثُمَّ تَبَوَّسُنِي كَأَنَّا كَأَنَّكَ صَدِّيقِي *

هَذَا مَعْنَاهُ

مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ غَشٌّ وَدَغْلٌ يُظْمِرُهُ شَفَقَةٌ وَحُبَّةٌ *

الْمَثَلُ الْحَادِي وَالْثَلَاثُونَ

فِي الْبَطْنِ وَالرَّجْلَيْنِ

الْبَطْنُ وَالرَّجْلَانِ تَخَاصَمُوا فَيُنَابِيَهُمَا أَيُّهُمَا يُجْمَلُ الْجِسْمُ فَقَالَتِ
الرَّجْلَانِ نَحْنُ بِقُوَّتِنَا نُجْمَلُ الْجِسْمُ وَقَالَ الْجَوْفُ اأَنَا إِن لَّمْ
أَعْذِرْ مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا فَلَا كُنْتُمْ تَسْتَطِيعَانِ عَلَى الشَّيْءِ فَضَلًّا
عَنْ أَنْ تَحْمِلَا شَيْئًا *

هَذَا مَعْنَاهُ

مَنْ يَعْصِدُ الْمَرْءَ الَّذِي يَتَوَلَّى بِأَمْرِ فَهُوَ أَرْفَعُ وَأَشَدُّ مِنْهُ وَبِهِ

يَنْتَظِمُ الْعَمَلُ وَيَنْدَفِعُ الْخَلَلُ *

المثل الثاني والثلاثون

في النُّمُسِ وَالذَّجَاجِ

بَلَغَ النُّمُسَ أَنَّ الذَّجَاجَ قَدْ مَرَّ ضَوْافِلِسُوا جُلُودَ الطَّاءِ وَسِ
وَأَتَوَاتُرُورُهُمْ فَقَالُوا لَهُمُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الذَّجَاجُ كَيْفَ
أَنْتُمْ وَكَيْفَ أَحْوَالُكُمْ فَأَجَابُوا مَا نَحْنُ إِلَّا بَخْدَرٌ يَوْمَ لَا رَى وَجُوهَكُمْ

هَذَا مَعْنَاهُ

مَنْ يُظْهِرُ الْحَيَّةَ رِيَاءً فَفِي قَلْبِهِ الدَّغْلُ خِدَاعًا *

المثل الثالث والثلاثون

فِي الشَّمْسِ وَالرِّيحِ

الشَّمْسُ وَالرِّيحُ تَخَاصُمَتَا فِيمَا بَيْنَهُمَا بَانَ مِنْهُمَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى
أَنْ يُجَرِّدَ الْإِنْسَانَ مِنَ الشِّيَابِ فَاشْتَدَّتِ الرِّيحُ بِالْهُبُوبِ
مَعْصَفَتْ جِدًّا فَكَانَ الْإِنْسَانُ إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُ الرِّيحِ ضَلَمَ

ثِيَابُهُ إِلَيْهِ وَالتَّقَىٰ هَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَإِذَا تَفَعَّ الشَّمْسُ بِالرِّفْقِ
وَالْوَقَارِ وَاشْتَدَّ الْحَرُّ فَخَلَعَ الْإِنْسَانُ ثِيَابَهُ وَحَمَلَهَا عَلَىٰ كَتِفِهِ
مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَغَلَبَتْ عَلَيْهَا

هَذَا مَعْنَاهُ

مَنْ كَانَ مَعَهُ التَّوَّاضُعُ وَالرِّفْقُ وَالْوَقَارُ فَهُوَ يَغْلِبُ عَلَىٰ صَاحِبِ الْفَخَارِ

الْمَثَلُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

فِي دِيكَانٍ

دِيكَانٍ يُقَاتِلَانِ فِي قَادُورَةٍ فَغَلَبَ الْوَاحِدُ وَالْآخَرُ مَضَىٰ مِنْ
وَقْتِهِ فِي بَعْضِ الْأَمَاكِنِ فَأَمَّا الدِّيكُ الَّذِي غَلَبَ صَعَدَ فَوْقَ سَطْحِ
عَالٍ وَجَلَّ يَصِفُّ بِجَنَاحَيْهِ وَيُصَيِّرُ وَيَفْتَحِرُ فَنَظَرَهُ بَعْضُ الْجَوَارِحِ
فَانْقَضَ عَلَيْهِ وَاحْتَطَفَهُ لَوَقْتِهِ *

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنَّهُ لَا يَحِبُّ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَفْتَحِرَ بِقُوَّةِ الْأَبْدَانِ

المثل الخامس والثلاثون

في ذياب

ذِيَابُ صَابُوا جُلُودَ بَقَرٍ فِي جَوْزَةٍ مَاءٍ تَسِيلُ وَلَيْسَ عِنْدَهَا أَحَدٌ
فَاتَّفَقُوا عَلَى أَنْ كُلُّهُمْ يَأْتِمُرُ وَالْيَشْرَبُوا الْمَاءَ حَتَّى يَصِلُوا إِلَى الْجُلُودِ
وَيَأْكُلُوهَا فَذَهَبُوا وَشَرَبُوا مَاءً كَثِيرًا فَكُلُّهُمْ مِنْ كَثْرَةِ مَا شَرَبُوا
انْفَلَقُوا وَمَاتُوا وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى الْجُلُودِ +

هَذَا مَعْنَاهُ

مَنْ بَالَعَ لِنَفْسِهِ فِيمَا هُوَ لَا يَحِبُّ فَقَدْ أَوْثَرَتْ بِهِ عَلَيْهَا الْعُطْبُ

المثل السادس والثلاثون

في الوز والخُطَّافِ

الْوَزُّ وَالْخُطَّافُ اشْتَرَكَا فِي الْمَعِيشَةِ فَكَانَ مَرَعَى الْجَمِيعِ فِي مَكَانٍ
وَاحِدٍ فَيَوْمًا رَأَى أَنَّ الصَّيَّادِينَ قَصَدُوا هُمَا فَامَّا الْخُطَّافُ
فَلَمْ يَجْلِ خِفَتَهُ طَارَ وَسَلِمَ وَامَّا الْوَزُّ فَادْرَكَهُ الصَّيَّادُونَ

فَذَبَحُوهُ

هَذَا مَعْنَاهُ

مَنْ تَعَاشَرَ مَنْ لَا يُشَاكِلُهُ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ جِسْمِهِ يَهْلِكُ

الْمَثَلُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

فِي أَسَدٍ وَتَعْلَبٍ وَذَيْبٍ

اِصْطَبَّ أَسَدٌ وَتَعْلَبٌ وَذَيْبٌ فَخَرَجُوا يَصِيدُونَ فَصَادُوا وَاحِمًا

وَطَبِيًّا وَارْتَبَا فَقَالَ الْأَسَدُ لِلذَّيْبِ ااقْسِمْ بَيْنَنَا صَيْدَنَا فَقَالَ الْحِمَارُ

لَكَ وَالْأَرَنْبُ لِلتَّعْلَبِ وَالطَّبِيُّ لِي فَخَلَبَهُ الْأَسَدُ فَأَخْرَجَ عَيْنَيْهِ

فَقَالَ التَّعْلَبُ قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَجْعَلُهُ بِالْقِسْمَةِ فَقَالَ الْأَسَدُ هَاتِ

أَنْتِ يَا أَبَا مُعْوِيَةَ وَاقْسِمِ فَقَالَ يَا أَبَا الْحَارِثِ الْأَمْرُ وَضَعْتُ ذَلِكَ الْحِمَارُ

لِغَدَائِكَ وَالطَّبِيُّ لِعَشَائِكَ وَتَتَكَلَّمُ بِالْأَرَنْبِ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ

فَقَالَ الْأَسَدُ قَاتَلَتْكَ اللَّهُ مَا أَقْضَاكَ ذَلِكَ وَمِنْ أَيْنَ تَعَلَّمْتَ

هَذَا قَالَ مِنْ عَيْنِ الذَّيْبِ *

هَذَا مَعْنَاهُ

مَنْ تَوَصَّلَ وَتَقَرَّبَ إِلَى السُّلْطَانِ وَجَبَّ لَهُ أَنْ لَا يَكْلَمَ إِلَّا بِمَا
يَرْضَاهُ مِنَ الْبَيَانِ وَالْإِيقَاعِ فِي عَذَابٍ مُهِينٍ وَيَجْلُبُ بِهِ الْمَسَاءَةُ
إِلَيْهِ بِالْيَقِينِ +

الْمَثَلُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

فِي أَسَدٍ

إِنَّ بَعْضَ الْأَسَدِ لَمَّا مَرَضَ عَادَتْهُ السَّبَاعُ إِلَّا الثَّعْلِبُ فَتَمَرَّ عَلَيْهِ
الذِّئْبُ فَقَالَ لَهُ إِذَا حَضَرَ فَأَعْلِمْنِي فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ الثَّعْلِبُ فَلَمَّا
حَضَرَ أَعْلَمَهُ فَقَالَ لَهُ الْأَسَدُ أَيْنَ كُنْتَ إِلَى الْآنِ قَالَ فِي
طَلَبِ الدَّوَالِكِ قَالَ فَبِأَيِّ شَيْءٍ أَصَبْتَ قَالَ خَرَزَةً فِي سَاقِ
الذِّئْبِ يَنْبَغِي أَنْ تُخْرِجَ فَضَرَبَ الْأَسَدُ بِخَالِهِ فِي سَاقِ الذِّئْبِ
وَأَسَلَ الثَّعْلِبُ مِنْهُمْ فَسَرَّ بِهِ الذِّئْبُ بَعْدَ ذَلِكَ وَدَمَهُ
يَسِيلُ فَقَالَ لَهُ الثَّعْلِبُ يَا صَاحِبَ الْخُفِّ الْأَحْمَرِ إِذَا قَعَدْتَ

عِنْدَ الْمَلُوكِ فَانْظُرْ إِلَى مَا يُخْرِجُ مِنْ رَأْسِكَ +

هَذَا مَعْنَاهُ

مَنْ حَفَرَ بَيْرَ الْإِخْيَةِ فَقَدْ وَقَعَ فِيهِ +

الْمَثَلُ الثَّاسِعُ وَالثَّلْثُونَ

فِي قِطَاةٍ وَغُرَابٍ

إِنَّ قِطَاةً تَنَارَعَتْ مَعَ غُرَابٍ فِي حُفْرَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَادَّعَى

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ مَلِكُهُ فَتَحَا كَمَا إِلَى قَاضِي الطَّيْرِ فَطَبَّ بَيِّنَةً

مِنْهُمَا فَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدِهِمَا بَيِّنَةٌ يُقِيمُهَا فَحَكَّمَ الْقَاضِي لِلْقِطَاةِ بِالْحُفْرَةِ

فَلَمَّا رَأَتْهُ قَضَى لَهَا بِهَا مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَالْحَالُ أَنَّ الْحُفْرَةَ

كَانَتْ لِلْغُرَابِ قَالَتْ لَهُ أَيُّهَا الْقَاضِي مَا الَّذِي دَعَاكَ إِلَى أَنْ

حَكَمْتَ وَلَيْسَ لِي بَيِّنَةٌ وَمَا الَّذِي أَثَرْتُ بِهِ دَعْوَيَّ عَلَى دَعْوَى

الْغُرَابِ فَقَالَتْ قَدْ اسْتَهْمَرَ عَنْكَ الصِّدْقُ بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى

ضَرَبُوا بِصِدْقِكَ الْمَثَلَ فَقَالُوا مَا أَصْدَقُ مِنْ قِطَاةٍ فَقَالَتْ

لَهُ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْتَ فَوَاللَّهِ إِنَّ الْحُفْرَةَ لِلْغُرَابِ وَمَا أَنَا
 مِمَّنْ تَشْتَهَرُ عَنْهُ خَلَّةٌ جَمِيلَةٌ يَفْعَلُ خِلَافَهَا فَقَالَ لَهَا وَمَا حَمَلَكَ
 عَلَى هَذِهِ الدَّعْوَى الْبَاطِلَةِ فَقَالَتْ سُورَةُ الْغَضَبِ لِكُونِهِ
 مَا نِعَالِي مِنْ وَرُودِهَا وَلَكِنَّ الرُّجُوعَ إِلَى الْحَقِّ أَوَّلِي
 مِنَ التَّمَادُّي فِي الْبَاطِلِ لِأَنَّ بَقَاءَ هَذِهِ الشُّهُرَةِ لِي
 خَيْرٌ مِنَ الْفَحْفُرَةِ *

هَذَا مَعْنَاهُ

مَنْ يَشْتَهَرُ بِالذِّكْرِ الْجَمِيلِ يَحْتَنِبُ عَنِ الْخِيَانَةِ وَالْجَنَائَةِ وَهُوَ بَاطِلٌ *

الْمَثَلُ الْأَرْبَعُونَ

فِي دِيكَ وَصَقْرٍ

إِنَّ دِيكَاً وَصَقْرَيْنِ اضْطَجَبَا مَدَّةً فَنَفِي بَعْضُ الْأَيَّامِ قَالَ الصَّقْرُ
 لِلدِّيكَ إِنِّي مَا رَأَيْتُ أَقْلَ وَفَاءً أَوْ لَا أَضِيعَ الْحُقُوقَ الصُّحْبَةَ
 مِنْكُمْ يَا مَعَاشِرَ الدِّيَكَةِ فَقَالَ الدِّيكَ مَا الَّذِي أَنْكَرْتَهُ مِنَّا قَالَ

لَا إِنِّي أَرَى النَّاسَ يُكْرِمُونَكَ وَيُحْسِنُونَ إِلَيْكُمْ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَ
أَنْتُمْ تُفَرُّونَ مِنْهُمْ وَتَتَفَرُّونَ مِنْ قُرْبِهِمْ وَهُمْ يَأْخُذُونَ الْوَاحِدَ
مِنْ أَنْفَعِذِ بُونَةٍ وَيَحْطِطُونَ عَيْنِيهِ وَيَمْنَعُونَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ثُمَّ
يُرْسِلُونَهُ فَيَذْهَبُ إِلَى حَيْثُ لَا يَتَّقِي لَهُمْ إِلَيْهِ وَصُولٌ وَلَا عَلَيْهِ لَهُمْ
قُدْرَةٌ ثُمَّ يَدْعُوهُ إِلَيْهِمْ فَيَأْتِي مُسْرِعًا وَيَقْتَصِصُ الصِّيدَ وَالطَّيْرَ
لَهُمْ فَلَمَّا سَمِعَ الدَّيْكَ كَلَامَ الصَّقْرِ ضَحِكَ ضَحِكًا عَالِيًا فَقَالَ الصَّقْرُ
مَا يَضْحِكُ أَيُّهَا الدَّيْكَ فَقَالَ عَجِبْتُ مِنْ شِدَّةِ جَهْلِكَ وَغُرُورِكَ
فَإِنَّكَ أَيُّهَا الصَّقْرُ لَوْ عَايَنْتَ مِنْ جَنْبِكَ جَمَاعَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ تُسَلِّمُ
جُلُودَهُمْ وَتَقُطِّعُ أَعْنَاقَهُمْ وَيَقْلُونَ عَلَى النَّارِ وَتَطْبَخُونَ فِي الْقُدُورِ
لَفَرَرْتَ مِنْهُمْ أَشَدَّ الْفِرَارِ وَلَمْ يَسْتَقِرَّ لَكَ بِصُحْبَتِهِمْ قَرَارٌ وَكَوْ
قَدَرْتَ لَطَرْتَ إِلَى فَوْقِ جَوِّ السَّمَاءِ وَعِلِمْتَ أَنَّهُ لَا فَايِدَةَ فِي الْقُرْبِ
مِنْهُمْ وَأَنَّ السَّلَامَةَ فِي الْبُعْدِ عَنْهُمْ فَعَرَفَ الصَّقْرُ صِدْقَ
كَلَامِهِ وَأَقْلَعَ عَنْ مَلَامِهِ *

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنَّ الْإِحْسَانَ وَالْإِكْرَامَ قَدْ يُوجِبَانِ الْوَحْشَةَ وَالْفِرَارَ إِذَا كَانَ
لِلْمُحْسِنِ خَوْفُ الْهَلَاكِ وَالْبَوَارِ.

الْمَثَلُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

فِي عُصْفُورٍ

إِنَّ عُصْفُورًا مَرَّ بِفَخٍّ فَقَالَ الْعُصْفُورُ مَا لِي أَرَاكَ مُتَبَاعِدًا عَنِ الطَّيْرِ
فَقَالَ الْفَخُّ أَرَدْتُ الْعُرْلَةَ عَنِ النَّاسِ لِأَمِنْ مِنْهُمْ وَيَأْمَنُوا مِنِّي فَقَالَ
الْعُصْفُورُ فَمَا لِي أَرَاكَ مُقِيمًا فِي الدَّرَابِ فَقَالَ تَوَاضَعًا فَقَالَ الْعُصْفُورُ
فَمَا لِي أَرَاكَ نَاحِلَ الْجِسْمِ فَقَالَ نَهَكْتَنِي الْعِبَادَةُ فَقَالَ الْعُصْفُورُ
فَمَا هَذَا الْجَنْلُ الَّذِي عَلَى عَاتِقِكَ قَالَ هُوَ مَلْبَسُ النِّسَاءِ فَقَالَ الْعُصْفُورُ
فَمَا هَذِهِ الْعَصَا قَالَ اتَّوَكَّلْتُ عَلَيْهَا فَقَالَ الْعُصْفُورُ فَمَا هَذَا الْقَمْعُ الَّذِي عِنْدَكَ
قَالَ هُوَ فَضْلُ قُوَّتِي أَعَدُّهُ لِفَقِيرٍ جَائِعٍ أَوْ ابْنِ سَبِيلٍ مُنْقَطِعٍ فَقَالَ الْعُصْفُورُ
إِنَّ ابْنَ سَبِيلٍ جَائِعٍ فَهَلْ لَكَ أَنْ تُطْعِمَنِي قَالَ نَعَمْ دُونَكَ فَلَا الْقَمْعُ مُنْقَارُهُ

امسك الفخ بعنقه فقال العصفور بئس ما اخترت لنفسك من العذر
 والخديعة والاخلاق الشنيعة ولم يشعر العصفور الا وصاحب الفخ قد
 قبض عليه فقال العصفور في نفسه بحقي قالت الحكماء من قور ندم
 ومن حد رسام وكيف لي بالخلاص ولات حين مناص ثم حدثته
 نفسه بالاحتيال فرتبها نفع في مضيق الاحوال فالتفت الى الصياد و
 قال له ايها الرجل اسمع مني كلمات ارجو ان ينفعك الله بها
 ثم افعل بي ما تشاء فحجب الصياد من كلام العصفور وقال له قل فقال
 العصفور لا يشك عاقل اني لا اضمن ولا اغني من جوع فان كنت
 ترغب في الحكمة فاسمع مني ثلاث كلمات من الحكم انفع لك مني
 واطلقني واحدة وانا في يدك والثانية وانا على اصل هذه الشجرة
 والثالثة اذا صرت في اعلا ما فرغب الصياد في اطلاقه وقال له
 قل الاولى فقال له ما حيت فلا تندم على فائت فاعجبه مقالاه
 واطلقه فلما صار في اسفل الشجرة قال والثانية ما عشت

فَلَا تُصَدِّقْ شَيْئًا لَا يَكُونُ أَنَّهُ يَكُونُ ثُمَّ طَارَ إِلَى أَعْلَى الشَّجَرَةِ فَقَالَ لَهُ
الصَّيَّادُ هَاتِ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ الْعَصْفُورُ أَيُّهَا الرَّجُلُ لِمَا رَأَيْتَ
مِنْكَ لِأَنَّكَ ظَفَرْتَ بِعَيْنِكَ وَغَنَى أَهْلِكَ وَوَلَدَكَ وَذَهَبَ مِنْ يَدِكَ
فِي أَيْسَرِ وَقْتٍ فَقَالَ لَهُ الصَّيَّادُ وَمَا ذَاكَ فَقَالَ الْعَصْفُورُ لَوْ أَنَّكَ
ذَبَحْتَنِي لَوَجَدْتَنِي فِي حَوْصَلَتِي جَوْهَرَتَيْنِ مِنَ الْبَيَاقُوتِ زَيْنَةُ كُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْهُمَا خَمْسُونَ مِثْقَالًا فَلَمَّا سَمِعَ الصَّيَّادُ مَقَالَ الْعَصْفُورِ اغْتَرَاهُ الْأَسْفُ
وَعَضَّ عَلَى أَصْبَعِهِ وَقَالَ خَدَّ عُنِّي أَيُّهَا الْعَصْفُورُ لَكِنَّ هَاتِ الثَّلَاثَةَ
فَقَالَ الْعَصْفُورُ كَيْفَ أَقُولُ الثَّلَاثَةَ وَأَنْتَ قَدْ نَسِيتَ الْأَشْيَاءَ قَبْلَهَا
فِي لَحْظَةٍ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تُثَدِّمُ عَلَى مَافَاتٍ وَلَا تُصَدِّقُ بِمَا لَا يَكُونُ
أَنَّهُ يَكُونُ وَكَيْفَ صَدَّقْتَ أَنَّ فِي حَوْصَلَتِي جَوْهَرَتَيْنِ زَيْنَةُ كُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْهُمَا خَمْسُونَ مِثْقَالًا وَأَنْتَ لَوْ زِنْتَنِي بِرَيْشِي وَلَحْيِي وَعَظْمِي
وَجَمِيعِ مَا فِي جَوْفِي مَا وَفَى ذَلِكَ بِعَشْرَةِ مِثْقَالٍ وَقَدْ
نَدِمْتُ لِلْإِطْلَاقِ عَلَى الْفَائِتِ وَتَأَسَّفْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ طَارَ وَتَرَكَهُ

وَفَارَقَ بِحِيلَتِهِ شَرَكُهُ *

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا وَقَعَ فِي الْبَلِيَّةِ وَجَبَ لَهُ أَنْ يُجْتَالَ لِنَفْسِهِ حِيلَةً
لَطِيفَةً لِتَكُونَ لَهُ سَبَبًا لِلنَّجَاةِ وَلِعَدْوَةٍ مُوجِبَةٍ لِلْأَسَفِ وَالْحَسْرَاتِ

الْمَثَلُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

فِي فَرَسٍ

إِنَّ فَرَسًا كَانَ لِرَجُلٍ مِنَ الشُّعْبَانِ وَكَانَ يَكْرِمُهُ وَيُحْسِنُ الْقِيَامَ بِخِدْمَتِهِ
وَلَا يَصْبِرُ عَنْهُ سَاعَةً وَيُعِدُّهُ لِمَهْمَاتِهِ وَكَانَ يَخْرُجُ بِهِ فِي
كُلِّ غَدَاةٍ إِلَى مَرْجٍ وَاسِعٍ فَيُنْزِلُ عَنْهُ سَرَجَهُ وَلِحَامَهُ وَيُطِيلُ
رَسَنَهُ فَيَقْتَرِعُ وَيَرْعَى حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ فَيُرْدُّهُ إِلَى
مَنْزِلِهِ وَإِنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا عَلَى عَادَتِهِ إِلَى الْمَرْجِ فَلَمَّا نَزَلَ عَنْهُ
وَأَسْتَقَرَّتْ قَدَمَاهُ عَلَى الْأَرْضِ نَفَرَ عَنْهُ الْفَرَسُ وَجَمَعَ
وَقَرَّ يَعْدُو بِسَرَجِهِ وَلِحَامِهِ فَطَلَبَهُ الْفَارِسُ يَوْمَئِذٍ فَاعْتَجَزَهُ

وَعَابَ عَنْ عَيْنَيْهِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَرَجَعَ الْفَارِسُ إِلَى
 أَهْلِهِ وَقَدْ يَكُ مِنْ الْفَرَسِ وَلَمَّا انْقَطَعَ الطَّلَبُ عَنِ الْفَرَسِ
 وَاضْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ جَاعَ فَرَامٌ أَنْ يَرْعَى فَنَعَهُ الْلِجَامُ وَرَامَ
 أَنْ يَتَمَرَّغَ فَنَعَهُ السَّرِجُ وَرَامَ أَنْ يَسْتَقِرَّ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْهِ فَنَعَهُ
 الرِّكَابُ فَبَاتَ بِشِرِّ لَيْلَتِهِ وَلَمَّا أَصْبَحَ ذَهَبَ يَبْتَغِي
 مَرَجًا مِمَّا هُوَ فِيهِ فَأَعْرَضَهُ هَرٌّ فَدَخَلَهُ لِيَقْطَعَهُ إِلَى
 الْجَانِبِ الْآخِرِ فَإِذَا هُوَ بِعِيدِ الْقَعْرِ شَبَّحَ فِيهِ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ
 وَكَانَ خِرَامُهُ مِنْ جُلْدٍ لَمْ يَبَالِغْ فِي دَيْغِهِ فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ النَّهْرِ
 أَصَابَتْ الشَّمْسُ الْحِرَامَ فَيَسَّ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ فَوَرِمَ عُنُقُهُ
 وَوَسَطَهُ وَاشْتَدَّ الضَّرُّ عَلَيْهِ مَعَ مَا بِهِ مِنَ الْجُوعِ فَلَبِثَ
 بِذَلِكَ أَيَّامًا إِلَى أَنْ ضَعُفَ عَنِ الشَّيْءِ فَقَعَدَ فَرَّ بِهِ خِزْنِيرٌ
 وَهُمْ يَقْتُلُهُ ثُمَّ عَطَفَ عَلَيْهِ لِمَا رَأَى بِهِ مِنَ الضَّعْفِ فَسَأَلَهُ
 عَنْ حَالِهِ فَأَجَبَهُ بِمَا هُوَ فِيهِ مِنْ أَضْرَارِ اللَّجَامِ وَالسَّرِجِ وَالْحِرَامِ

وَسَأَلَهُ أَنْ يَصْطَنِعَ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا وَيُخْلِصَهُ مِمَّا ابْتَلَى بِهِ فَسَأَلَهُ
 الْخِزْيَرُ عَمِ الدُّنْيَا الَّذِي اسْتَحَى بِهِ تِلْكَ الْعُقُوبَةَ فَرَعِمَ الْفَرَسُ
 أَنَّهُ لَا ذَنْبَ لَهُ فَقَالَ لَهُ الْخِزْيَرُ كَلَّا بَلْ أَنْتَ كَاذِبٌ فِرْعَمَكَ أَوْجَاهُ
 بِجُرْمِكَ فَإِنْ كُنْتَ يَا فَرَسُ كَاذِبًا فَمَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَنْفُسَ عَنْكَ خَنَاثًا
 وَلَا أَصْطَنِعُ عِنْدَكَ مَعْرُوفًا وَلَا أَخَذُكَ وَلِيًّا وَلَا أَلْتَسُّعُ عِنْدَكَ
 شُكْرًا وَلَا أَطْلُبُ فِيكَ أَجْرًا فَإِنَّهُ كَانَ يُقَالُ أَحَدُ رُمُقَارِنَةٍ
 ذَوِي الطَّبَاعِ الْمُرْدُؤَةِ لَيْسَ يَسْرِقُ طَبْعُكَ مِنْ طِبَاعِهِ وَأَنْتَ
 لَا تَشْعُرُ وَكَانَ يُقَالُ لَا تَطْمَعُ فِي اسْتِصْلَاحِ الرِّذْلِ فَإِنَّهُ لَوْ يَتْرُكَ
 طِبَاعُهُ مِنْ أَجْلِكَ ثُمَّ قَالَ لَهُ الْخِزْيَرُ وَإِنْ كُنْتَ أَيُّهَا الْفَرَسُ
 جَاهِلًا بِجُرْمِكَ الَّذِي اسْتَوْجَبْتَ بِهِ هَذِهِ الْعُقُوبَةَ فَجَهْلًاكَ
 بِذَنْبِكَ أَعْظَمُ مِنْهُ فَإِنْ مِنْ جَهْلٍ ذُنُوبُهُ أَصَدَّ عَلَيْهَا فَلَمْ يُرْجَ
 فَلَاحُهُ فَقَالَ الْفَرَسُ لِلْخِزْيَرِ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ لَا تَرْهَدَ فِي
 أَصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ فَإِنَّ الدَّهْرَ دُورٌ وَدُورٌ فَقَالَ الْخِزْيَرُ

اِنِّي لَسْتُ بِزَاهِدٍ فِي ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ كَانَ يُقَالُ الْعَاقِلُ يُخَيِّرُ
 لِمَعْرُوفِهِ فَحَلَّاكَ مَا يَخَيِّرُ الْبَاذِرُ لِبَذِيرِهِ مَا زَكِيَ مِنَ الْأَرْضِ
 فَحَدِّثْنِي يَا فَرَسُ عَنِ ابْتِدَاءِ أَمْرِكَ فِي مَا نَزَلَ بِكَ ذَلِكَ وَعَنْ
 حَالِكَ قَبْلَ ذَلِكَ لِأَعْلَمَ مِنْ أَيْنَ ذَهَبْتَ فَحَدِّثْنِي الْفَرَسُ
 عَنْ جَمِيعِ أَمْرِهِ وَكَيْفَ كَانَ عِنْدَ فَارِسِهِ وَكَيْفَ فَارَقَهُ وَمَا لَقِيَ
 فِي طَرِيقِهِ إِلَى حِينِ اجْتِمَاعِهِ بِالْخَزِيرِ فَقَالَ لَهُ الْخَزِيرُ قَدْ ظَهَرَ
 لِي الْآنَ أَنَّكَ جَاهِلٌ بِجُرْمِكَ وَأَنَّ لَكَ ذُنُوبًا سَيِّئَةً
 أَحَدُهَا خَذْلَانُكَ فَارِسَكَ الَّذِي أَحْسَنَ إِلَيْكَ وَاعْتَدَّكَ
 لِلْمُهْمَاتِ وَالثَّانِي كُفْرُكَ لِإِحْسَانِهِ وَالثَّلَاثُ اضْطِرَارُكَ بِي فِي
 طَلَبِكَ وَالرَّابِعُ تَعَدِّيكَ عَلَى مَا لَيْسَ لَكَ مِنَ الْعُدَّةِ وَهِيَ
 السَّرِجُ وَاللِّجَامُ وَغَيْرُهُمَا وَالْخَامِسُ إِسَاءَتُكَ عَلَى نَفْسِكَ
 بِتَعَاظِيكَ التَّوَحُّشَ الَّذِي لَسْتَ لَهُ أَهْلًا وَلَا لَكَ عَلَيْهِ مُقَدَّمَةٌ
 وَالثَّانِي سُلْطَانُكَ عَلَى ذَنْبِكَ وَثَنَادُكَ فِي غَوَايَتِكَ

فَقَدْ كُنْتَ مُتَمَكِّنًا مِنَ الْعُودِ إِلَى صَاحِبِكَ وَالْإِسْتِقَالَةَ مِنْ فَا رِطْ
 جَهْلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْهِنَكَ اللَّجَامُ بِالْجُوعِ وَالْحَرَامُ بِالضَّبْطِ فَقَالَ الْفَرَسُ
 لِلْخَيْزُرِ مَا إِذَا عَرَفْتَنِي ذُنُوبِي وَأَيَقُظْتَنِي لِمَا كُنْتَ ذَاهِلًا عَنْهُ
 وَمُحْجُوبًا بِحِجَابِ الْجَهْلِ فَأَنْطَلِقِ الْآنَ وَدَعْنِي فَإِنِّي مُسْتَحِرٌّ لِأَضْعَافِ
 مَا أَنَا فِيهِ فَقَالَ لَهُ الْخَيْزُرُ مَا إِذَا اعْتَرَفْتَ وَقَطَعْتَ لِهَذَا وَ
 لُمْتَ نَفْسَكَ وَوَجَّهْتَهَا وَاخْتَرْتَ لِنَفْسِكَ الْعُقُوبَةَ عَلَى جَهْدِهَا
 فَإِنَّكَ حَقِيقٌ بِأَنْ تُفَرِّجَ عَنْكَ ثُمَّ إِنَّ الْخَيْزُرَ قَطَعَ عَنْهُ اللَّجَامَ
 وَالْخِرَامَ فَسَقَطَ السَّرْبُجُ وَفَرَّجَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ وَأَنْطَلَقَ *

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنَّ الْعَذْرَ وَعَدَمَ الْوَفَاءِ لِلنَّاسِ آفَةٌ وَشَامَةٌ وَالصِّدْقُ
 وَالصَّدَاقَةُ لَهُمُ بَعْمَةٌ وَرَاحَةٌ *

الْمَثَلُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

فِي تَعْلِبِ

إِنَّ ثَعْلَبًا كَانَ يُسَمَّى ظَالِمًا وَكَانَ لَهُ مُحَرَّرٌ يَأْوِي إِلَيْهِ وَكَانَ مُسْرُورًا
لَا يَبْتَغِي عَنْهُ بَدَلًا فَخَرَجَ مِنْهُ يَوْمًا لِيَبْتَغِيَ مَا يَأْكُلُ ثُمَّ رَجَعَ فَوَجَدَ
فِيهِ حَيَّةً فَانْظَرُ حُرُوجَهَا فَلَمْ تَخْرُجْ وَعَلِمَ أَهْبَاءُ قَدْ تَوَطَّنَتْ
فِيهِ وَآنَهُ لَا سَبِيلَ إِلَى السُّكُونِ مَعَ هَذِهِ بَسْبَغِي لِنَفْسِي حَجْرًا
غَيْرَهُ فَانْتَهَى نَظْرُهُ إِلَى حُجْرٍ حَسَنِ الظَّاهِرِ حَصِينِ الْمَوْضِعِ فِي
مَكَانٍ خَصْبٍ ذِي شَجَارٍ مُلْتَفَةٍ وَمَاءٍ مُعِينٍ فَأَعْجَبَهُ وَسَأَلَ عَنْهُ
فَأَخْبَرَهُ ثَعْلَبٌ يُسَمَّى مُعَوِضًا وَآنَهُ وَرِثَتُهُ مِنْ أَبِيهِ فَنَادَاهُ
ظَالِمٌ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَرَحَّبَ بِهِ وَادْخَلَهُ الْحُجْرَ وَسَأَلَهُ عَمَّا قَصَدَ لَهُ
فَقَصَّ عَلَيْهِ خَبْرَهُ وَشَكَا إِلَيْهِ مَا نَالَهُ فَرَّقَ لَهُ مُعَوِضٌ ثُمَّ قَالَ
لَهُ إِنَّ مِنَ الْهِمَّةِ أَنْ لَا تُقْصَرَ عَنْ مُطَالَبَةِ عَدُوِّكَ وَإِنْ تَسْتَفِغِ
جَهْدَكَ فِي اسْتِغْنَاءِ دَفْعِهِ فَرُبَّ حِيلَةٍ أَنْفَعُ مِنْ قَبِيلَةٍ
وَالرَّهْءِيُّ عِنْدِي أَنْ تَنْطَلِقَ مَعِيَ إِلَى مَا وَكَالَ الَّذِي أَنْتَزَعَ
مِنْكَ غَضْبًا حَتَّى أَطْلُعَ عَلَيْهِ فَلَعَنَ أَهْدَى إِلَى وَجْهِ الْحِيلَةِ

فِيرْجُ إِلَيْكَ مَسْكَنُكَ فَإِنَّ أَصَوْبَ الرَّأْيِ مَا أُسِّسَ عَلَى الزُّوْيَةِ
فَانْطَلَقًا مَعًا إِلَى ذَلِكَ الْحُجْرَةِ مِثْلَهُ مُعَوِّضٌ وَأَذْرَكَ غَرَضَهُ مِنْهُ
ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ظَالِمٍ فَقَالَ لَهُ قَدْ شَاهَدْتُ مِنْ مَسْكَنِكَ
مَا فَتَحَنِي بِأَبْلِ الْحِمْلَةِ فِي خَلَاصِهِ فَقَالَ لَهُ ظَالِمٌ أَطْلَعَنِي عَلَى
مَا ظَهَرَ لَكَ فَقَالَ مُعَوِّضٌ إِنَّ أَضْعَفَ الرَّأْيِ مَا رَسَخَ فِي الْبِدْيَةِ
وَلَكِنْ انْطَلِقْ مَعِيَ لَتَبَيَّنَ عِنْدِي كَيْفَتِي هَذِهِ لَتَنْظُرَ رَأْيِي فِيمَا
ظَهَرَ لِي فَانْطَلَقَا وَبَاتَ مُعَوِّضٌ مُفَكِّرًا فِي ذَلِكَ وَجَعَلَ ظَالِمٌ
يَتَأَمَّلُ مَسْكَنَ مُعَوِّضٍ فَرَأَى مِنْ سَعَتِهِ وَطَيْبِ رُبَّتِهِ وَحِصَانَتِهِ
وَكَثْرَةِ مَرَافِقِهِ مَا اشْتَدَّ انْجَابُهُ بِهِ وَخِرْصُهُ عَلَيْهِ وَشَرَّعَ
يَدَيْتِ الْحِمْلَةِ فِي غَضَبِهِ وَطَرَدَ مُعَوِّضٌ مِنْهُ فَلَمَّا أَصْبَحَا
قَالَ مُعَوِّضٌ لظَالِمٍ إِنِّي رَأَيْتُ ذَلِكَ الْحُجْرَةَ بِمَوْضِعِ بَعِيدٍ
مِنَ الشَّجَرِ وَالْمَاءِ فَأَصْرَفَ نَفْسَكَ عَنْهُ وَهَلُمَّ أَعْيُنُكَ عَلَى
حَفْرِ مَسْكَنِ قَرِيبٍ مِنْ حُجْرَتِي هَذَا فَإِنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ

خَصْبَةٌ مُتَبَسِّرَةٌ الْمُرَافِقُ فَقَالَ لَهُ ظَالِمٌ اِنَّ ذٰلِكَ لَا يُمْكِنُنِي لِاَنَّ نَفْسِي
 هَلَكُ لِبُعْدِ الْوَطَنِ حَيْنًا وَلَا تَمْلِكُ لِفَقْدِ الْمُسْكَنِ سَكُونًا فَلَمَّا سَمِعَ
 مُعَوِّضٌ مَقَالَ ظَالِمٍ وَمَا تَظَاهَر بِهِ مِنَ الرَّغْبَةِ فِي وَطَنِهِ قَالَ لَهُ
 اِنِّي اُرَى اَنْ نَذْهَبَ يَوْمًا هٰذَا فَتُحْتَطَبُ حَطَبًا وَتُرَبَّطُ مِنْهُ خُرْمَتَيْنِ
 فَاِذَا اَقْبَلَ اللَّيْلُ انْطَلَقْتَ اَنَا اِلَى بَعْضِ هٰذِهِ الْخِيَامِ فَانْتِ بِقَبْسٍ
 نَارٍ وَاحْتَمَلْنَا الْحَطَبَ وَالْقَبْسَ وَقَصَدْنَا مَسْكَنَكَ فَجَعَلْنَا الْخُرْمَتَيْنِ
 عَلَى بَابِهِ وَاضْرَمْنَاهُمَا نَارًا فَاِنْ خَرَجْتَ الْحَيَّةُ احْتَرَقَتْ وَاِنْ لَرِمْتَ
 الْحَجَرُ اَهْلَكَا الدَّخَانَ فَقَالَ ظَالِمٌ نَعْمَ الرَّأْيُ هٰذَا فَاِنْطَلَقَا فَاحْتَطَبَا
 وَرَبَّطَا مِنَ الْحَطَبِ خُرْمَتَيْنِ بِقَدْرٍ مَا يَطِيقَانِ حَمْلَهُ وَلَمَّا جَاءَ اللَّيْلُ
 وَاقْبَلَ وَاقْدَأَ اَهْلُ الْخِيَامِ النَّارَ انْطَلَقَ مُعَوِّضٌ لِيَاخُذَ قَبْسًا فَعَمِدَ
 ظَالِمٌ اِلَى اِحْدَى الْخُرْمَتَيْنِ قَاِزًا لَهَا اِلَى مَوْضِعٍ عَيْنَهَا فِيهِ شُمْ
 جَرَةُ الْخُرْمَةِ الْاُخْرَى اِلَى بَابِ مَسْكَنِ مُعَوِّضٍ وَدَخَلَهُ وَجَدَهَا
 اِلَيْهِ فَادْخَلَهَا فِي الْبَابِ فَضَدَّهَا بِهَا وَقَدْ رَفَى نَفْسِهِ اَنْ مُعَوِّضًا

اِذَا اتَى الْحَجْرُ لَمْ يُمْكِنَهُ الدُّخُولُ إِلَيْهِ لِحِصَانَتِهِ وَلِأَنَّهُ بَابُهُ مَسْدُودٌ
 بِالْحَطَبِ سَدًّا مُحْكَمًا وَكَثُرَ عَلَيْهِ مَا يَقْدِرُ أَنْ يُحَاصِرَهُ فَظَنَّ أَنَّهُ
 إِذَا يَكُنْ مِنْهُ ذَهَبَ وَنَظَرَ لِنَفْسِهِ مَا وَى آخِرًا وَقَدْ كَانَ الظَّالِمُ
 رَأَى فِي مَنْزِلٍ مُعَوِّضٍ أَطْعَمَهُ كَثِيرَةً إِذْ خَرَّهَا مُعَوِّضٌ لِنَفْسِهِ
 فَعَوَّلَ ظَالِمٌ عَلَى الْاِقْتِيَابِ مِنْهَا فِي مُدَّةِ الْحِصَارِ وَأَذْهَبَهُ
 الشَّرُّ وَالْحِجْرُ عَلَى الْبَغِ عَنْ فَسَادِ هَذَا الرَّأْيِ وَأَنَّهُ
 مُتَعَرِّضٌ لِمِثْلِ مَا عَزَمَ عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَهُ بِالْحَيَّةِ ثُمَّ إِنَّ مُعَوِّضًا
 جَاءَ بِالْقَبَسِ فَلَمْ يَجِدْ ظَالِمًا وَلَا وَجَدَ الْحَطَبَ فَظَنَّ أَنَّ ظَالِمًا قَدْ جَئَلَ
 الْحِجْرَ مَتْنًا مَعَ التَّحْقِيقِ عَنْهُ وَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى الْحِجْرِ الَّذِي فِيهِ
 الْحَيَّةُ فَظَهَرَ لَهُ مِنَ الرَّأْيِ أَنْ يَذْرُكَ النَّارَ وَيُسْرِعَ فِي الْمَشْيِ
 لِيَذْرُكَهُ وَيُسَاعِدَهُ فِي حَسْبِ الْحَطَبِ فَالْقَى النَّارَ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ
 خَشِيَ أَنْ يُطْفِئَهُ الرِّيحُ فَيُجْتَاجُ إِلَى نَارٍ أُخْرَى فَأَدْخَلَ فِي بَابِ الْحِجْرِ
 لِيَسْتَرْهَا مِنَ الرِّيحِ فَاصَابَتْ الْحَطَبَ وَأَخْرَجَتْهُ نَارٌ وَاحِدَةً

ظَالِمٌ فِي الْحَجَرِ رَحَاقٌ بِهِ مَكْرُهُ فَلَمَّا اطَّلَعَ مَعْرُوضٌ عَلَى امْرِ ظَالِمٍ قَالَ
مَا رَأَيْتُكَ ابْنِي سِلَاحًا كَثَرَتْ عَلَيْهِ فِي مُحْتَلِهِ ثُمَّ صَدَحَتْ طِفْئَتُ
النَّارِ وَدَخَلَ فِي جُحْرِهِ وَاسْتَخْرَجَ جِيفَةَ ظَالِمٍ فَالْقَهَا وَاسْتَقَرَّ
فِي مَاوَاهُ وَفَوَّضَ امْرَأَهُ إِلَى مَوْلَاهُ ۝

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ ارَادَ الْغَضَبَ مِنْ مُحْسِنِهِ مَنْصِبَهُ فَأَوْقَعَهُ
اللَّهُ تَعَالَى فِي الْوَيْبَةِ وَأَهْلَكَهُ ۝

الْمَثَلُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

فِي لَبُوءَةٍ

أَنَّ لَبُوءَةً كَانَتْ سَاكِنَةً بِغَابَةِ وَجْوَارِهَا ظَنِيَّةٌ وَقَرَّتْ دُقْدُقُهَا
الْفَتْ جُورًا مِمَّا وَاسْتَحْسَنْتُ عِشْرَتَهُمَا وَكَانَ لِيْلِكَ اللَّبُوءَةُ
شَيْبَلٌ صَغِيرٌ قَدْ شَغَفَتْ بِهِ حُبًّا وَقَرَّتْ بِهِ عَيْنًا وَطَابَتْ بِهِ
فَلْبًا وَكَانَ لِحَارِهَا الظَّنِيَّةُ أَوْلَادُ صِغَارٍ وَكَانَتْ اللَّبُوءَةُ

تَذْهَبُ كُلُّ يَوْمٍ تَبْتَعِي قُوَّتَا الشَّيْطَانِ مِنَ النَّبَاتِ وَصِغَارِ الْحَيَوَانِ
وَكَانَتْ تَسْرِ فِي طَرِيقِهَا عَلَى أَوْلَادِ الطَّبِيبَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ بِبَابِ
مَسْكِنِهِمْ فَخَذَّتْ نَفْسَهَا يَوْمًا بِاقْتِنَاصٍ وَاحِدٍ مِنْهَا لِتَجْعَلَهُ
قُوَّتَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَسْتَرْجِعَ فِيهِ مِنَ الذَّهَابِ ثُمَّ أَقْلَعَتْ عَنْ
هَذَا الْعَزْمِ حُرْمَةَ الْجَوَارِ ثُمَّ عَاوَدَهَا الشُّرَّةُ ثَانِيًا مَعَ مَا تَجِدُ
مِنَ الْقُوَّةِ وَالْعِظَمِ وَكَذَلِكَ ضَعُفَ الطَّبِيبَةُ وَاسْتَسْلَا مِنْهَا
لَا مِرَالُ لِبُوءَةٍ فَاخْذَتْ غَرَا لِمِنْهُمْ وَمَضَتْ فَلَمَّا عَلِمَتْ
الطَّبِيبَةُ دَاخِلَهَا الْحَزْنَ وَالْقَلْقَ وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى إِظْهَارِ ذَلِكَ
وَشَكَتْ لِحَارِهَا الْفَرْدَ فَقَالَ لَهَا هَوْنِي عَلَيْكَ فَلَمَّا تَقْلَعُ عَنْ
هَذَا أَوْحَنُ لَا سَتُطِيعُ مَكَانَهَا وَاعْلَيْ أَنْ أذكرَهَا عَاقِبَةَ
الْعُدْوَانِ وَحُرْمَةِ الْحَيْرَانِ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ اخْذَتْ غَرَا لًا
ثَانِيًا فَلَقِيَهَا الْفَرْدُ فِي طَرِيقِهَا فَسَلَّمَ عَلَيْهَا وَحَيَّاَهَا وَقَالَ لَهَا
لَا أَمِنْ عَلَيْكَ عَاقِبَةُ الْعُدْوَانِ وَالْبَغْيِ وَإِسَاءَةُ الْجَوَارِ

فَقَالَتْ لَهُ مَا اقْتَنَاصَنِي لِأَوْلَادِ الظَّنْيَةِ إِلَّا كَأَقْتِنَاصِي مِنْ
أَطْرَافِ الْجِبَالِ وَمَا أَنَا تَارِكَةٌ قُوَّتِي وَقَدْ سَاقَهَا الْقَدَرُ إِلَى بَابِ
بَيْتِي فَقَالَ لَهَا الْقِرْدُ هَكَذَا اغْتَرَّ الْفَيْلُ بِعِظَمِ حُجَّتِهِ وَوُفُورِ
قُوَّتِهِ فَجَحَّتْ عَنْ حُفَّتِهِ بِظُلْفِهِ وَأَوْبَقَهُ الْبَغْيُ رَغَمَ أَنْفِهِ
فَقَالَتِ اللَّبْوَةُ كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ قَالَ الْقِرْدُ ذَكَرُوا أَنَّ قُنْبُرَةً كَانَ
لَهَا عَشُ فَبَاضَتْ وَفَرَّخَتْ فِيهِ وَكَانَ فِي نَوَاحِي تِلْكَ الْأَرْضِ فَيْلٌ
وَكَانَ لَهُ مُشْرَبٌ يَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ وَكَانَ يَمُرُّ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ عَلَى عِشِّ
الْقُنْبُرَةِ فَمَرَّ ذَاتَ يَوْمٍ يُرِيدُ مُشْرَبَهُ فَعَمِدَ إِلَى ذَلِكَ الْعِشِّ وَوَطِئَهُ
وَهَشَمَ رُكْنَهُ وَأَتْلَفَ بَيْضَهَا وَأَهْلَكَ أَفْرَاحَهَا فَلَمَّا نَظَرَتْ
الْقُنْبُرَةُ إِلَى مَا حَلَّ بِعِشِّهَا سَاءَ مَا ذَلِكَ وَعَلِمَتْ أَنَّهُ مِنَ الْفَيْلِ
فَطَارَتْ حَتَّى وَقَعَتْ عَلَى رَأْسِهِ بِأَكْيَةٍ وَقَالَتْ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَا الذَّنْءُ
حَمَلَكَ عَلَى أَنْ وَطِئْتَ عِشِّي وَهَشَمْتَ بَيْضِي وَقَتَلْتَ أَفْرَاحِي
وَأَنَا فِي جَوَارِكَ أَفَعَلْتَ ذَلِكَ اسْتِضْعَافًا لِي وَقِلَّةَ مَبَالَاةٍ

يَا مَرِي قَالَ الْفِيلُ هُوَ ذَلِكَ فَأَصْرَفَتِ الْقُبْرَةُ إِلَى جَمَاعَةِ الطُّيُورِ
فَشَكَتُ إِلَيْهِمْ مَا نَالَهَا مِنَ الْفِيلِ فَقَالَتْ لَهَا الطُّيُورُ وَمَا عَسَيْنَا أَنْ
نَبْلَعَ مِنَ الْفِيلِ وَنَحْنُ الطُّيُورُ فَقَالَتْ لِلْعَقَاعِقِ وَالْبُغْرِيَانِ إِنِّي
أُرِيدُ مِنْكُمْ أَنْ تَسِيرُوا مَعِيَ إِلَيْهِ فَنَبْقِيُوا عَيْنَيْهِ وَأَنَا بَعْدَ ذَلِكَ
أَحْتَالُ عَلَيْهِ بِحِيلَةٍ أُخْرَى فَاجَابُوهَا إِلَى ذَلِكَ وَهَضَبُوا إِلَى الْفِيلِ
فَحَمَلُوا عَلَيْهِ حِمْلَةً وَاحِدَةً وَنَقَرُوا عَيْنَيْهِ إِلَى أَنْ فَقَا وَهُمَا
وَبَقِيَ لَا يَهْتَدِي إِلَى طَرِيقِ مَطْعَمَةٍ وَلَا مَشْرَبَةٍ فَلَمَّا عَلِمَتْ
ذَلِكَ جَاءَتْ إِلَى هَرَفٍ فِيهِ ضَفَادِعٌ فَشَكَتُ إِلَيْهِنَّ مَا لَهَا
مِنَ الْفِيلِ فَقَالَتِ الضَّفَادِعُ مَا جِئْنَا مَعَ الْفِيلِ وَلَسْنَا كُفُوهُ
وَأَيْنَ نَبْلَعُ مِنْهُ قَالَتِ الْقُبْرَةُ أَحَبُّ مِنْكُمْ أَنْ تَذُ هَبُوا مَعِيَ
إِلَى وَهْدَةٍ بِالْقُرْبِ مِنْهُ فَتَقْفُوا وَتَصِيحُوا لَهَا فَإِذَا سَمِعَ اصْوَائِكُنَّ
لَمْ يَشْكُ أَنْ يَهَامَأَ أَفِيكَ نَفْسَهُ فِيهَا فَاجَابَتْهَا
الضَّفَادِعُ إِلَى ذَلِكَ فَلَمَّا سَمِعَ الْفِيلُ اصْوَائَهُنَّ فِي

قَعْرَ الْحُفْرَةِ تَوَهَّمَانِ بِهَا مَاءً أَوْ كَانَ عَلَى جَهْدٍ مِنَ الْعَطَشِ فَجَاءَ
 مُرْكَبًا عَلَى طَلَبِ الْمَاءِ فَسَقَطَ فِي الرَّهْدَةِ وَلَمْ يَجِدْ مَا يَخْرِجُهُ مِنْهَا
 فَجَاءَتْ الْقَنْبَرَةُ تُرْفِرِفُ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَتْ لَهُ أَيُّهَا الْمُغْتَرُّ بِقُوَّتِهِ
 الصَّائِلُ عَلَى ضَعْفِي كَيْفَ رَأَيْتَ عِظَمَ حِيلَتِي مَعَ صِغَرِ جُنَّتِي وَبِلَادَةِ
 فَهْمِكَ مَعَ كِبَرِ جِسْمِكَ وَكَيْفَ رَأَيْتَ عَاقِبَةَ الْبَغْيِ وَالْعُدُوِّ وَإِنْ
 وَمُسَالَمَةِ الزَّمَانِ فَلَمْ يَجِدْ لِفِيلٍ مُسْلِكًا لِحَوَائِجِهَا وَلَا طَرِيقًا لِحَطَائِهَا
 فَلَمَّا انْتَهَى إِقْرَدُ غَايَةَ مَا ضَرَبَهُ لِلْبُوءَةِ مِنَ الْمَثَلِ أَوْسَعَتْهُ
 انْتِهَارًا وَأَعْرَضَتْ عَنْهُ اسْتِكْبَارًا ثُمَّ ارْتَأَى الظُّبْيَةُ انْتَقَلَ بِمَا
 بَقِيَ مِنْ أَوْلَادِهَا سَبْتَنِي لَهَا مَسْكَنًا آخَرَ وَإِنَّ اللَّبُوءَةَ خَرَجَتْ
 ذَاتَ يَوْمٍ تَطْلُبُ صَيْدًا أَوْ تَرَكَتْ شِبْلَهَا فَمَرَّ بِهِ فَارِسٌ فَلَمَّا رَأَاهُ
 حَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ وَسَلَخَ جِلْدَهُ وَآخَذَهُ وَتَرَكَ لُحْمَهُ وَذَهَبَ
 فَلَمَّا رَجَعَتِ اللَّبُوءَةُ وَرَأَتْ شِبْلَهَا مَقْتُولًا مَسْلُوحًا رَأَتْ
 أَمِيرًا أَقْظَعًا فَأَمْتَلَأَتْ غَيْظًا وَنَاحَتْ نَوْحًا عَالِيًا وَدَاخَلَهَا

هَمْ شَدِيدٌ فَلَمَّا سَمِعَ الْقِرَدُ صَوْتُهَا أَقْبَلَ عَلَيْهَا مُسْرِعًا فَقَالَ لَهَا
وَمَا دَهَاكَ فَقَالَتِ اللَّبْوَةُ مَرَّ صَيَّادٌ بِسَبِيلِي فَفَعَلَ بِهِ مَا تَرَى
فَقَالَ لَهَا لَا تَجْزَعِي وَلَا تَحْزَنِي انْصَبِي مِنْ نَفْسِكَ وَاصْبِرِي مِنْ
غَيْرِكَ كَمَا صَبَرَ غَيْرُكَ مِنْكَ وَكَمَا يَدِينُ الْفَتَى يَدَانِ وَ
جَزَاءُ الدَّهْرِ مِيزَانٌ وَمَنْ يَذَرَ حَبًّا فِي أَرْضٍ فَيَقْدُرْ بِذُرِّهِ يَكُونُ
الْعَمْرُ وَالْجَاهِلُ لَا يَصُومُ مِنْ آيِنِ تَأْتِيهِ سِهَامُ الْقَدَرِ فَلَا تَجْزَعِي
مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَتَدَارَعِي لَهُ بِالرِّضَا وَالصَّبْرِ فَقَالَتِ اللَّبْوَةُ كَيْفَ
لَا أَجْزَعُ وَهُوَ قُرَّةُ الْعَيْنِ وَفِلَذَةُ الْقَلْبِ وَآيٌ حَيَّةٌ تَطِيبُ لِي
بَعْدَهُ فَقَالَ لَهَا الْقِرَدُ آيَتُهَا اللَّبْوَةُ مَا الَّذِي كَانَ يُغْدِيكَ وَيُعَشِّيكُ
قَالَتْ لِحُومِ الْوَحْشِ قَالَ الْقِرَدُ مَا كَانَ لِيْلِكَ الْوَحْشِ الَّذِي
كُنْتَ تَأْكُلِينَهَا أَبَاءُ وَأُمّهَاتُ قَالَتْ بَلَى قَالَ الْقِرَدُ فَمَا لَنَا
لَا نَسْمَعُ لِيْلِكَ الْأَبَاءُ وَالْأُمّهَاتُ صِيَاحًا وَصَرَخًا كَمَا نَسْمَعُ
مِنْكَ وَلَقَدْ أَنْزَلَ بِكَ هَذَا الْأَمْرَ جَهْلُكَ بِالْعَوَاقِبِ

وَعَدَهُ تَفَكَّرْ فِيهَا وَقَدْ نَضَحْتُكَ حِينَ حَقَرْتُ حَقَّ الْجَوَارِ
وَالْحَقْتُ بِنَفْسِكَ الْعَارَ وَجَاوَزْتَ بِقُوَّتِكَ حَدَّ الْأَنْصَافِ
وَسَطَوْتَ عَلَى الظُّبَاءِ الضَّعَافِ فَكَيْفَ وَجَدْتَ طَعْمَ مُخَالَفَةِ
الصِّدِّيقِ النَّاصِحِ قَالَتِ الْبُوءَةُ وَجَدْتُهُ مُرَّ الْمَذَاقِ وَلَكِنَّا
عَلِمَتِ الْبُوءَةُ أَنَّ ذَلِكَ بِمَا كَسَبَتْ يَدَاهَا مِنْ ظُلْمِ الْوَحُوشِ
رَجَعَتْ عَنْ صَيْدِهَا وَرَهَتْ نَفْسَهَا وَصَارَتْ تَقْنَعُ بِأَكْلِ الشَّبَاتِ
وَحَشِيشِ الْفَلَوَاتِ *

هَذَا مَعْنَاهُ

أَنَّ الظَّالِمَ الْمُتَمَرِّدَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ النَّصِيحَةَ مِنَ النَّاصِحِ الْمُشْفِقِ
إِذَا ابْتُلِيَ بِمِثْلِ مَا ظَلَمَ يَتَحَقَّقُ فِي نَفْسِهِ مَا نُصَحَّ لَهُ وَعَلِمَ فَيَتَوَجَّهُ
إِلَى صَوَابِ الصَّوَابِ وَيَرْجِعُ عَنْ مَسَلِكِ الْعُقُوبَةِ وَالْعَذَابِ *

الْمَثَلُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

فِي سِدِّ وَجَلٍّ وَغَيْرِهَا

قِيلَ إِنَّ أَسَدًا كَانَ مُقِيمًا فِي أَجْمَةٍ كَانَتْ عَلَى طَرِيقِ النَّاسِ
 وَكَانَ لَهُ أَصْحَابٌ ثَلَاثَةُ ذِئْبٍ وَغُرَابٌ وَابْنُ أَوَى
 فَمَرَّتْ إِبِلٌ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَتَخَلَّفَ مِنْهَا الْجَمَلُ فَدَخَلَ
 تِلْكَ الْأَجْمَةَ حَتَّى اشْتَهَى إِلَى الْأَسَدِ فَقَالَ لَهُ مِنْ
 أَيْنَ أَقْبَلْتَ قَالَ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا قَالَ فَمَا حَاجَتُكَ
 قَالَ مَا يُمَرُّنِي بِهِ الْمَلِكُ قُلْ أَتَقِيْمُ عِنْدِي فِي السَّعَةِ
 وَالْأَمْرِ فَاجَابَ وَأَقَامَ الْجَمَلُ مَعَ الْأَسَدِ زَمَانًا طَوِيلًا ثُمَّ رَأَى
 الْأَسَدَ مَضَى فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ فَلَقِيَ فِيلًا عَظِيمًا
 فَقَاتَلَهُ الْأَسَدُ قِتَالًا شَدِيدًا فَانْقَلَبَ الْأَسَدُ وَدَمُهُ يَسِيلُ
 مِمَّا جَرَحَهُ الْفِيلُ بِأَنْيَابِهِ وَوَقَعَ مَرِيضًا مَغْشِيًا عَلَيْهِ
 لَا يَسْتَطِيعُ الْحَرَكَةَ فَلَبِثَ الذِّئْبُ وَابْنُ أَوَى وَالْغُرَابُ أَيَّامًا
 لَا يَجِدُونَ شَيْئًا يَأْكُلُونَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَ مِنْ فُضُلَاتِ
 الْأَسَدِ وَبَقَايَا طَعَامِهِ فَأَصَابَهُمْ جُوعٌ شَدِيدٌ وَهَذَا

عَظِيمٌ وَعَرَفَ الْأَسَدُ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَقَالَ لَهُمْ لَقَدْ جَهِدْتُمْ
وَأَحْتَجَمْتُمْ إِلَى مَاتَا كُلُّونَ فَقَالُوا مَا كَانَ أَهْتًا مِنَّا لَا نَفْسِنَا
وَلَكِنْ كُلُّ أَهْتًا مِنَّا لِلْمَلِكِ قَالَ مَا أَشْكُ فِي نَصِيحَتِكُمْ
فَارِيدَانِ تَتَشَاوَرُوا الْعَدْلَ كُمْ تُصِيبُونَ صَيْدًا أَفْتَاؤُنِي بِهِ
فَاكْسِبُكُمْ وَنَفْسِي مِنْهُ فَخَرَّاجِ الدَّيْبُ وَالْغَرَابُ وَأَبْنُ
أَوَى مِنْ عِنْدِ الْأَسَدِ غَيْرَ بَعِيدٍ فَتَشَاوَرُوا وَابَيْنَهُمْ فَقَالُوا
مَا لَنَا وَلِهَذَا الْجَمَلِ الْكَلِ الْعُشْبِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَائِنَا
وَلَا رَأَيْنَا مِنْ رَأْيِهِ وَقَدْ نُسَيِّرُ عَلَى الْأَسَدِ أَنْ يَأْكُلَهُ
وَيُطْعِمَنَا مِنْ لَحْمِهِ قَالَ ابْنُ أَوَى هَذَا أَمَّا لَا شَتَّ طِيعُ
ذِكْرُهُ لِلْأَسَدِ لِأَنَّهُ قَدْ آمَنَ الْجَمَلُ وَجَعَلَ لَهُ ذِمَّةً قَالَ
الْغَرَابُ أَنَا أَكُونِيكُمْ مِنَ الْأَسَدِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَدَخَلَ
عَلَى الْأَسَدِ فَقَالَ لَهُ الْأَسَدُ مَا شَأْنُكَ هَلْ أَصَبْتَ شَيْئًا
قَالَ إِنَّمَا يُصِيبُ وَيَصْطَادُ مَنْ يَسْعَى وَنَحْنُ لَا نَسْعَى

لَمَّا أَصَابْنَا مِنَ الْجُوعِ وَلَكِنَّا قَدْ اجْتَمَعْنَا عَلَى رَأْيٍ
فَإِنْ وَافَقْنَا الْمَلِكَ عَلَيْهِ فَخَنُّهُ يُحْيِي بُونُ قَالَ الْأَسَدُ وَمَا ذَاكَ
قَالَ الْغُرَابُ هَذَا الْجَمَلُ الْأَكْلُ الْعُشْبِ الْمَنْقُوعِ بَيْنَنَا
فَغَيْرِ مَنْفَعَةٍ مِنْهُ لَنَا وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا يَعْقُبُ بِهِ إِحْسَانَكَ
إِلَيْهِ فَلَمَّا سَمِعَ الْأَسَدُ ذَلِكَ غَضِبَ وَقَالَ مَا أَخْطَارُ رَأْيِكَ
وَأَبْعَدَكَ مِنَ الْوَفَاءِ وَالرَّحْمَةِ وَإِنِّي قَدْ أَمَنْتُ الْجَمْلَ وَجَعَلْتُ
لَهُ ذِمَّتِي وَلَمْ يَبْلُغْكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَصَدَّقْ مُتَصَدِّقُ بَصَدَقَةٍ
أَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ أَمْنِ نَفْسًا خَائِفَةً وَحَقَنَ دَمًا مَهْدُورًا
وَقَدْ أَمَنْتُهُ وَلَسْتُ بِغَادِرٍ قَالَ الْغُرَابُ إِنِّي لَا عَرَفُ مَا قَالَ
الْمَلِكُ وَلَكِنَّ النَّفْسَ الْوَاحِدَةَ تُقْدَى لِأَهْلِ الْبَيْتِ
وَأَهْلُ الْبَيْتِ يُقْدَوْنَ بِالْقَبِيلَةِ وَالْقَبِيلَةُ تُقْدَى لِأَهْلِ
الْمِصْرِ وَأَهْلُ الْمِصْرِ قَدْ أَمَرُوا لِلْمَلِكِ وَقَدْ نَزَلَتْ بِالْمَلِكِ الْحَاجَةُ
وَأَنَا أَجْعَلُ لَهُ مِنْ ذِمَّتِهِ فُخْرًا وَإِنَّا نَحْنُ نَحْتَالُ عَلَى هَذَا الْجَمْلِ

بِحِيلَةٍ فِيهَا لِلْمَلِكِ صَلَاحٌ وَظَفَرٌ فَسَكَتَ الْأَسَدُ عَنْ
 جَوَابِ الْغُرَابِ فَأَتَى الْغُرَابُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ لَهُمْ قَدْ
 كَلَّمْتُ الْأَسَدَ فِي أَكْلِ الْجَمَلِ فَجَبَّ مَعِي وَخَنُّ وَهُوَ عِنْدَ الْأَسَدِ
 فَتَوَجَّعَ لَهُ إِهْتِمَامًا بِأَمْرِهِ وَحِرْصًا عَلَى صَلَاحِهِ وَيَعْرِضُ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْهُ عَلَيْهِ بِأَكْلِهِ فَإِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ سَلِمْنَا هُ
 وَرَحِمَنِي الْأَسَدُ عَنَّا بِذَلِكَ فَفَعَلُوا ذَلِكَ وَتَقَدَّمُوا إِلَى الْأَسَدِ
 فَبَدَأَ الْغُرَابُ فَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ احْتَجَّتْ إِلَى مَا يُقَوِّى
 أَرْكَانَ بَدَنِكَ وَخَنُّ احْتِقَاءُ أَنْ هَبَّ أَنْفُسَنَا لَكَ لِأَنَّا نَعِيشُ
 بِكَ فَإِذَا أَهْلَكْتَ فَلَيْسَ لَنَا فِي الْحَيَاةِ مِنْ خَيْرٍ نِيَّا كُلَّنِي الْمَلِكُ
 فَقَدْ طَبْتُ بِذَلِكَ نَفْسًا فَأَجَابَهُ الذِّئْبُ وَابْنُ أَوَى أَسَكَتُ
 فَلَا خَيْرَ لِلْمَلِكِ فِي أَكْلِكَ وَلَيْسَ فِيكَ شَيْعٌ قَالَ ابْنُ أَوَى إِنَّا
 أَشْبَعُ الْمَلِكِ نِيَّا كُلَّنِي فَقَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ فَرَدَّ عَلَيْهِ الذِّئْبُ
 وَالْغُرَابُ يَقُولُهُمَا إِنَّكَ لَمُنْتَنٍ قَدَرُ قَالَ الذِّئْبُ إِنِّي لَسْتُ

كَذَلِكَ فُلْيَا كُلْنِي الْمَلِكُ فَقَدْ سَمَحْتُ بِذَلِكَ فَاغْتَرَضَهُ ابْنُ
 اَوَى وَالْعُرَابُ وَقَالَ مَنْ ارَادَ قَتْلَ نَفْسِهِ فُلْيَا كُلْ لَحْمَ ذِيْبٍ
 فَظَنَّ الْجَمَلُ اِنَّهُ اِذَا عَرَضَ نَفْسَهُ لِلْاَكْلِ التَّمَسُّوْلَهُ عُدُّرًا
 كَمَا التَّمَسَّ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْاِعْتِدَادَ فَيَسْلُمُ فَقَالَ لَكِنَّ
 اَنَا فِي الْمَلِكِ شَبَعٌ وَلَحْمِي طَيِّبٌ فَيَا كُلْنِي الْمَلِكُ وَيُطْعِمُ اصْحَابَهُ
 فَقَدْ رَضِيْتُ بِذَلِكَ وَطَابَتْ نَفْسِي عَلَيْهِ وَسَمَحْتُ بِهِ
 قَالَ الذِّبُّ وَالْعُرَابُ وَابْنُ اَوَى لَقَدْ صَدَقَ الْجَمَلُ وَتَكْرَّمُ
 وَقَالَ الْحَقُّ وَلَنَعْمَ مَا قَالَ ثُمَّ اَتَتْهُمْ وَثَبُوا عَلَيْهِ وَفَزَعُوا الْحَمْدَ

هَذَا مَعْنَاهُ

مَنْ اسْتَأْمَنَ وَاسْتَأْنَسَ مِنْ عِنْدِ الظَّالِمِينَ الْغَدَّارِينَ الْمَكَارِينَ
 وَاعْتَمَدَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ وَقَعَ مِنْ قَلَّةٍ تَفَكَّرْ فِي الْمَهْلَكَةِ وَمَا الْكَسْبُ
 مِنْ اخْتِلَاطِهِمْ اِلَّا الْهَلَاكُ مِنْ لَدَيْهِمْ

البَابُ الثَّلَاثُ

فِي الْحِكَايَاتِ

الْحِكَايَةُ الْأُولَى

أَخْبَرَ السَّقِطِيُّ قَالَ دَخَلْتُ الْمَقَابِرَ فَرَأَيْتُ جُحُولَ الْجَنُّونِ قَدْ
 أَذَلَّ رِجْلِيهِ فِي قَبْرِ مُحْفُورٍ وَهُوَ يَلْعَبُ بِالتُّرَابِ فَقُلْتُ مَا تَصْنَعُ
 هُنَا قَالَ أَنَا عِنْدَ قَوْمٍ لَا يُؤْذُونَ جِيرَانَهُمْ وَإِنْ غَنَبْتُ عَنْهُمْ
 لَا يَغْتَابُونِي فَقُلْتُ أَجَائِعُ أَنْتَ قَالَ لَا وَاللَّهِ قُلْتُ لَهُ إِنْ أَخْبَرَ
 قَدْ غَلَا فَقَالَ لَا أَبَالِي عَلَيْكَ أَنْ تَعْبُدَهُ كَمَا أَمَرْنَا وَعَلَيْهِ

أَنْ يَرْزُقَنَا كَمَا وَعَدَنَا *

الْحِكَايَةُ الثَّانِيَّةُ

قِيلَ لِمَ هَرَبَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ فِرْعَوْنَ وَبَلَغَ
أَرْضَ مَدْيَنَ أَخَذَتْهُ الْحُمَةُ وَقَدْ أَصَابَهُ الْجُوعُ بَعْدَ ذَلِكَ فَشَكَّى
إِلَى رَبِّهِ جَلَّ شَانُهُ فَقَالَ يَا رَبِّ أَنَا الْغَرِيبُ وَأَنَا الْمَرِيضُ وَأَنَا
الْفَقِيرُ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَمَا تَعْرِفُ مِنَ الْغَرِيبِ وَمَنِ الْمَرِيضِ
وَمَنِ الْفَقِيرِ الْغَرِيبُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مِثْلِي حَبِيبٌ وَالْمَرِيضُ الَّذِي
لَيْسَ لَهُ مِثْلِي طَبِيبٌ وَالْفَقِيرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مِثْلِي وَكِيلٌ *

الْحِكَايَةُ الثَّالِثَةُ

عَنِ الْقَاضِي يَحْيَى بْنِ أَكْتَمَ قَالَ بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ الْمَأْمُونِ فَعَطِشْتُ
فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَنُقِمْتُ لِأَشْرَبَ مَلَأَ أَسْرَعَانِي الْمَأْمُونُ فَقَالَ
مَا لَكَ يَا يَحْيَى قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا عَطِشَانٌ قَالَ ارْجِعْ
إِلَى مَوْضِعِكَ فَقَامَ إِلَى مَحَلِّ الْمَاءِ فَجَاءَنِي بِكُوزِ مَاءٍ وَقَامَ عَلَيَّ

رَأْسِي فَقَالَ اشْرَبْ يَا يَحْيَى فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا وَصِيفُ
 أَوْ وَصِيفَةٌ قَالَ إِنَّهُمْ نِيَامُ قُلْتُ كُنْتُ أَنَا أَقَوْمُ الشُّرْبِ فَقَالَ
 لِي لَوْ مِمَّنْ بِالرَّجُلِ أَنْ يَسْتَحْدِمَ مَرْضِيغَةً ثُمَّ قَالَ يَا يَحْيَى فَقُلْتُ
 لَبَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ إِلَّا أَحَدًا ثَمَّ قُلْتُ بَلَى يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ.

الحكاية الرابعة

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُؤْتَفِقِ قَالَ سَمِعْتُ حَاتِمًا وَهُوَ الْأَصَمُّ يَقُولُ لَقِينَا
 الذُّكَّ وَكَانَ نَسِيتَ الْجَوْلَةَ فَرَمَانِي تَرْكِي فَأَقْبَلَنِي عَنْ فَرَسِي وَنَزَلَ
 عَنْ دَابَّتِهِ فَقَعَدَ عَلَى صَدْرِي وَأَخَذَ بِلِحْيَتِي هَذِهِ الْوَافِرَةُ
 وَأَخْرَجَ مِنْ خُفِّهِ سِكِّينًا لِيَذُبَ بِلِحْيَتِي فَوَحَى سَيِّدِي مَا كَانَ
 قَلْبِي عِنْدَهُ وَلَا عِنْدَ سِكِّينِهِ إِنَّمَا كَانَ قَلْبِي عِنْدَ سَيِّدِي أَنْظِرُوا مَا ذُنُوبُ
 بِهِ الْقَضَاءُ مِنْهُ فَقُلْتُ سَيِّدِي قَضَيْتَ عَلَيَّ أَنْ يَذُبَ بِلِحْيَتِي هَذَا فَعَلَّ
 الرَّاسُ وَالْعَيْنُ إِنَّمَا أَنَا لَكَ وَمِلْكُكَ فَبَيْنَا أَنَا أَخَاطِبُ سَيِّدِي وَهُوَ

قَاعِدٌ عَلَى صَدْرِي أَخَذُ بِالْحَقِيقِ لِيَذْبَحَنِي إِذْ رَمَاهُ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ بِسَهْمٍ فَمَا
 أَخْطَأَ حَلْقَهُ فَسَقَطَ عَنِّي فَقُمْتُ أَنَا إِلَيْهِ فَأَخَذْتُ السَّكِينَ مِنْ يَدِهِ فَذَبَحْتُهُ
 فَاَنْظُرُوا إِلَيَّ مَنْ كَانَ قَلْبُهُ عِنْدَ سَيِّدِهِ كَيْفَ يَنْجُو مِنَ الْمَهَالِكِ الْمُطَفَةِ وَكَرَمِهِ

الْحِكَايَةُ الْخَامِسَةُ

قِيلَ إِنَّ بَعْضَ الْجُلَاءِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ ضَيْفٌ وَبَيْنَ يَدَيْهِ خُبْزٌ
 وَقَدْ حُفِيَ فِيهِ عَسَلٌ فَرَفَعَ الْخُبْزَ وَارَادَ أَنْ يُرْفَعَ الْعَسَلُ وَظَنَّ
 الْبَغِيلُ أَنَّ ضَيْفَهُ لَا يَأْكُلُ الْعَسَلُ بِلَا خُبْرٍ فَقَالَ تَرُونَنِي تَأْكُلُ
 عَسَلًا بِلَا خُبْرٍ قَالَ لَهُ نَعَمْ وَجَعَلَ يَلْعَقُ لَعْقَةً بَعْدَ لَعْقَةٍ فَقَالَ لَهُ الْبَغِيلُ
 وَاللَّهِ يَا أَخِي إِنَّهُ يُحْرِقُ الْقَلْبَ فَقَالَ صَدَقْتَ وَلَكِنْ قَلْبُكَ *

الْحِكَايَةُ السَّادِسَةُ

قِيلَ إِنَّ تَيْصَرَ مَلِكَ الشَّامِ وَالرُّومِ أَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى مَلِكِ فَارِسٍ
 كَسْرَى أَنْتُو شِيرَوَانَ صَاحِبِ الْإِيوَانَ فَلَمَّا وَصَلَ وَرَأَى
 عَظْمَةَ الْإِيوَانَ وَعَظْمَةَ تَعَجُّلِ كَسْرَى عَلَى كُرْسِيِّهِ وَالْمُلُوكَ

فِي خِدْمَتِهِ مَبْرَأُ الْإِيوَانِ فَرَأَى فِي بَعْضِ جَوَانِبِهِ اِعْجُوجًا جَاجًا
 فَسَأَلَ الرَّحْمَنَ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ بَدِثٌ لِيَجُوزَ كَرِهَتْ
 بَيْعُهُ عِنْدَ عِمَارَةِ الْإِيوَانِ فَلَمْ يَرِ الْمَلِكُ إِكْرَاهَهَا عَلَى الْبَيْعِ
 فَاتَّبَعَ بَيْتَهَا فِي جَانِبِ الْإِيوَانِ فَذَلِكَ مَا رَأَيْتَ وَسَأَلْتَ
 فَقَالَ الرَّومِيُّ وَخَرَّجْنِيهِ إِنَّ هَذَا الْاِعْجُوجَ حَاجٌ أَحْسَنُ مِنَ
 الْأَسْتِقَامَةِ وَخَرَّجْنِيهِ إِنَّ هَذَا الَّذِي فَعَلَ مَلِكُ الرُّمَّانِ
 لَمْ يُؤْتَخْ فِيهَا مَضَى لِمَلِكٍ وَلَا يُؤْتَخْ فِيهَا بَقِيَ لِمَلِكٍ *

الحكاية السابعة

قِيلَ إِنَّ الْحَاجَّاجَ خَرَجَ يَوْمًا مُتَزِّهًا فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ تَزْرِهِ
 صَرَفَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ وَأَنفَرَدَ بِنَفْسِهِ فَإِذَا هُوَ بِشَيْخٍ مِنْ عَجَلٍ قَالِ
 لَهُ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ الشَّيْخُ قَالَ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ قَالَ كَيْفَ تَرَوْنَ
 عَمَلَكُمْ قَالَ شَرُّ عَمَالٍ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَسْتَحِيلُونَ أَمْوَالَهُمْ
 قَالَ فَكَيْفَ قَوْلُكَ فِي الْحَاجَّاجِ قَالَ ذَلِكَ مَا وَلِيَ الْعِرَاقَ

أَشْرَى مِنْهُ قَبْضَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَبِيعَ مَنِ اسْتَعْمَلَهُ قَالَ مَا تَعْرِفُ مِنْ
أَنَا قَالَ لَا قَالَ الْحُجَّاجُ فَقَالَ أَعْرِفُ مَنْ أَنَا قَالَ لَا قَالَ أَنَا فَجَنُونُ
بَنِي عَجَلٍ أَصْرَعُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ فَضَوَّكَ الْحُجَّاجُ وَأَمَرَ لَهُ

بِصَلَةِ جَلِيلَةٍ *

الحكاية الثامنة

رَأَيْتُ فِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ أَنَّ بَعْضَ الْأَعْرَابِ فِي الْبَادِيَةِ أَصَابَهُ
حُمَّى فِي أَيَّامِ الْقَيْظِ فَإِنَّ الْأَبْطَعَ وَقَتَ الظَّهِيرَةِ تَقَرَّرَ فِي
شَدِيدِ الْحَرِّ وَطَلَى بَدَنَهُ بُزْمَةٌ وَجَعَلَ يَتَقَلَّبُ فِي الشَّمْسِ عَلَى الْحَصَى
وَقَالَ سَوْفَ تَعْلَمِينَ يَا حُمَّى مَا نَزَلَ بِكَ وَبَيْنَ ابْتِلَائِكَ عَدَلْتُ
عَنِ الْأَمْرِ أَهْلَ الثَّرَاءِ وَنَزَلْتُ بِي وَمَا زَالَ يَتَمَرَّعُ حَتَّى
عَرِقَ وَذَهَبَتْ حُمَاهُ وَقَامَ وَسَمِعَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَائِلًا
قَدْ حَمَّ الْأَمِيرُ بِالْأَمْسِ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَنَا وَاللَّهِ بَعَثْتُمَا
إِلَيْهِ ثُمَّ وَلَّى هَارِبًا *

الحكاية التاسعة

قِيلَ إِنَّ ضَبَّةَ بَنٍ أَدَّ كَانَ لَهُ ابْنَانِ سَعْدٌ وَسَعِيدٌ فَخَرَجَا إِلَى سَفَرٍ
فَهَلَكَ سَعْدٌ وَرَجَعَ سَعِيدٌ ثُمَّ خَرَجَ وَالِدُهُمَا ضَبَّةٌ بَعْدَ ذَلِكَ
فِي الْأَشْهُرِ الْحَرِّمْ يَسِيرُ وَيَتَفَحَّصُ عَنْ ابْنِهِ وَكَانَ مَعَهُ الْحَارِثُ
بَنُوكَيْبٍ فَبَيْنَاهُمَا ذَاتَ يَوْمٍ يَتَحَدَّثَانِ سَائِرِينَ إِذْ مَرَّ بِمَا كَانَ
فَقَالَ الْحَارِثُ لَقِيتُ هَذَا الْمَكَانَ شَابًّا صَفْتُهُ كَذَا أَفْقَلْتُهُ وَهَذَا
سَيْفُهُ فَقَالَ لَهُ ضَبَّةُ ارْنِي السَّيْفَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَإِذَا هُوَ سَيْفُ
ابْنِهِ سَعْدٍ فَقَالَ لَهُ ضَبَّةُ الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ ثُمَّ ارْضَبَّةُ
مَاتَ الْحَارِثُ فَلَامَهُ النَّاسُ عَلَى اسْتِحْلَالِ الشَّعْرِ الْحَرَامِ
فَقَالَسَبَقَ السَّيْفُ الْعَذْلَ فَصَارَ مَثَلًا.

الحكاية العاشرة

قِيلَ نَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَكْثَالِينَ بِصَوْمَعَةِ رَاهِبٍ فَقَدَّمَ لَهُ أَرْبَعَةَ
أَرْغِفَةٍ وَذَهَبَ لِيَحْضُرَ لَهُ عَدَسًا فَحَمَلَهَا وَجَاءَ بِهِ فَوَجَدَهُ

أَكَلَ الْخُبْزَ فَذَهَبَ أَتَى إِلَيْهِ بِالْخُبْزِ فَوَجَدَهُ أَكَلَ الْعَدَسَ ففَعَلَ
 ذَلِكَ مَعَهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَسَأَلَ الرَّاهِبُ أَنْ مَقْصِدُكَ فَقَالَ إِلَى
 الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَهُ لِمَاذَا قَصَدْتَ قَالَ بَلَّغْنِي أَنَّ هَاطِبِيًّا حَازِقًا
 أَسْأَلُهُ عَمَّا يُصْلِحُ مَعْدَتِي فَإِنِّي قَلِيلُ الْأَشْتِهَاءِ لِلطَّعَامِ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ
 إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً قَالَ وَمَا هِيَ قَالَ إِذَا ذَهَبْتَ وَصَلَحَتْ
 مَعِدَتُكَ فَلَا تَجْعَلْ رُجُوعَكَ إِلَيَّ ثَانِيًا.

الحكاية الحادية عشر

قِيلَ دَخَلَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ عَلَى مُعَوِيَةَ بَعْدَ مَا كَفَّ بَصَرَهُ
 فَاجْلَسَهُ مُعَوِيَةُ عَلَى سُرِيرَةٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ بَنِي
 هَاشِمٍ تَصَابُونَ فِي أَبْصَارِكُمْ فَقَالَ لَهُ وَأَنْتُمْ يَا بَنِي أُمَيَّةَ
 تَصَابُونَ فِي أَبْصَارِكُمْ فَخَجَلَ مُعَوِيَةُ وَلَمْ يَرُدَّ جَوَابًا.

الحكاية الثانية عشر

قِيلَ لَمَّا تَشَاغَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِقِتَالِ مُضْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ

اجتمع وجه الروم الى ملكهم وقالوا قد امكنتك الفرصة من العرب
فقد تشاغل بعضهم ببعض ووقع بأسهم بينهم والراى
ان تغزوهم في بلادهم فانك تذلهم وتذل حاجتك منهم
فنهاهم عن ذلك فابوا عليه الا ان يفعل فلما رأى ذلك
دعا بكليين فاحر شرب بينهما فقتلا لا شديدا ثم دعا
بديب فحلاه بينهما فلما رأى الكليان الذئب تركا ما كان
بينهما واقبلوا على الذئب حتى قتلاه فقال ملك الروم
هكذا العرب يقتلون بينهم فاذا رأونا وهم مجتمعون
تركوا ذلك واقبلوا علينا فعر فوا صدق قوله ورجعوا
عما كانوا عليه +

الحكاية الثالثة عشر

قيل ان شبيب بن زيد الخارجي مر بغيلام مستنقع في ماء
الفرات فقال يا غلام اخرج الى اسئلك فعرفه الغلام فقال لي

أَخَافُ أَفَامِنْ أَنَا زُخْرَجْتُ حَتَّى الْبَسَ ثِيَابِي قَالَ نَعَمْ فَخَرَجَ
وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهَا الْيَوْمَ فَضَحِكَ شَيْبٌ وَقَالَ خَدَّعَنِي مَرْبُ
الْكُتْبَةِ وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَحْفُظُهُ أَنْ لَا يُصِيبَهُ أَحَدٌ
مِنْ أَصْحَابِهِ بِمَكْرُوءٍ *

الحكاية الرابعة عشر

قِيلَ كَانَ رَجُلٌ لَهُ غُلَامٌ فَبَاعَهُ وَقَالَ لِلْمُسْتَرْمِي أَنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ
مِنْ كُلِّ عَيْبٍ إِلَّا عَيْبًا وَاحِدًا قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ النِّمَمَةُ قَالَ
أَنْتَ بَرِيءٌ مِنْهُ فَإِنِّي لَا أَقْبَلُ قَوْلَهُ قَالَ فَمَا لَيْتَ إِلَّا قَلِيلًا لِحَتِّي
أَتَى السَّيِّدَ وَقَالَ إِنَّ أَمْرًا يَكُ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَكَ وَتَتَزَوَّجَ غَيْرَكَ
قَالَ وَمَا يُدْرِيكَ قَالَ قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ فَتَنَاوَمَ عَلَيْهَا
فَإِنَّهُ سَيَطْهَرُ لَكَ مَا أَقُولُ ثُمَّ أَتَى إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِي زَوْجُكَ
يُرِيدُ أَنْ يَخْلَعَكَ وَيَتَزَوَّجَ غَيْرَكَ فَهَلْ لَكَ أَنْ أَرْفِقَ بِكَ
فَيَرْجِعَ إِلَيْكَ حُبُّهُ قَالَتْ نَعَمْ وَلَكِ كَذَا وَكَذَا قَالَ إِنِّي نَفْسِي

بِتِلَاثِ شَعْرَاتٍ مِنْ تَحْتِ حَنَكِهِ فَلَمَّا دَنَتْ مِنْهُ لَتَنَ أَوَّلَ الشَّعْرِ
 قَامَ إِلَيْهَا بِالسَّيْفِ وَلَمْ يَشْكُ فِيمَا قَالَ الْعُلَامُ فَقَتَلَهَا وَجَاءَ اخُوهُ
 الْمَرْأَةَ فَقَتَلُوا الزَّوْجَ فَذَهَبَا كِلَاهُمَا بِسُوءِ صَنِيعِ عَبْدِهِمَا وَقُبُورُهُمَا
 نَمِيَّتَهُ فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّيْمَةِ وَنَسْأَلُهُ الْحِمَايَةَ
 مِنْهَا وَمِنْ ذَوِيهَا *

الحكاية الخامسة عشر

قَالَ بَعْضُ حُكَمَاءِ الْفُرْسِ أَخَذْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَحْسَنَ مَا فِيهِ
 فَقِيلَ لَهُ فَمَا أَخَذْتَ مِنَ الْكَلْبِ قَالَ حَبَّةً لِأَهْلِهِ وَذُبَّةً عَنْ
 صَاحِبِهِ قِيلَ فَمَا أَخَذْتَ مِنَ الْغُرَابِ قَالَ شِدَّةً تُحَذِّرُهُ
 قِيلَ فَمَا أَخَذْتَ مِنَ الْخِزْيَرِ قَالَ بُكُورُهُ فِي سَوَاحِلِهِ قِيلَ فَمَا
 أَخَذْتَ مِنَ الْهَرَّةِ قَالَ تَمَلُّقَهَا عِنْدَ الْمُسْكَلَةِ *

الحكاية السادسة عشر

سَأَلَ بَعْضُ الْمُلُوكِ وَزِيرَهُ الْأَدَبُ يَغْلِبُ الطَّبْعُ أَمْ الطَّبْعُ

يَغْلِبُ الْأَدَبُ فَقَالَ الطَّبَعُ أَغْلِبُ لِأَنَّهُ أَصْلُ الْأَدَبِ فَرُغَ وَكُلُّ فِرْعٍ جَمَعَ
إِلَى أَصْلِهِ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ اسْتَدْعَى بِالْشَّرِّ وَأَخْضَرَ سَائِرَ يَدَيْهَا الشَّمْعَ
فَوَقَفَتْ حَوْلَهُ فَقَالَ لِلْوَزِيرِ انْظُرْ خَطَأَكَ فِي قَوْلِكَ الطَّبَعُ أَغْلِبُ فَقَالَ الْوَزِيرُ
أَمْهَلْنِي اللَّيْلَةَ قَالَ قَدْ أَمَهَلْتُكَ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ أَخَذَ الْوَزِيرُ
فِي كُمِهِ فَارَةً وَرَبَطَ فِي رِجْلِهِ خِطَاوَمُضَى إِلَى الْمَلِكِ فَلَمَّا أَقْبَلَتْ
السَّائِرُ يَدَيْهَا الشَّمْعَ أَخْرَجَ الْفَارَةَ مِنْ كُمِهِ فَلَمَّا رَأَتْهَا السَّائِرُ
رَمَتْ بِالشَّمْعِ وَتَبَعَتِ الْفَارَةَ فَكَادَ الْبَيْتُ أَنْ يَحْتَرِقَ فَقَالَ الْوَزِيرُ
انْظُرْ أَيُّهَا الْمَلِكُ كَيْفَ غَلِبَ الطَّبَعُ الْأَدَبَ وَرَجَعَ الْفِرْعُ إِلَى أَصْلِهِ
قَالَ صَدَقْتَ لِلَّهِ دَرُكٌ *

الْحِكَايَةُ السَّابِعَةُ عَشَرَ

قِيلَ إِنَّ مَلَكًا مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ كَانَ سَمِيمًا مُثْقَلًا حَتَّى أَنَّهُ لَا يَنْتَفِعُ
بِنَفْسِهِ فَجَمَعَ الْأَطِبَّاءَ عَلَى أَنْ يُعَاجِرُوهُ ذَلِكَ فَصَارَ كُلُّهَا عَاجِرُوهُ
لَا يَزِدَادُ إِلَّا شَحْمًا فَجِيءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْحُذَّاقِ مِنَ الْأَطِبَّاءِ

فَقَالَ لَهُ أَنَا أَعْلَجُكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَلَكِنْ أَهْلِنِي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى أَتِمَّلَ
وَأَنْظُرَ إِلَى طَالِعِكَ وَمَا يُوَافِقُكَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ فَلَمَّا مَضَتْ لِي ثَلَاثَةُ
أَيَّامٍ قَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنِّي نَظَرْتُ فِي طَالِعِكَ فَظَهَرَ لِي أَنَّهُ مُبَاقِي مِنْ
عَمْرِكَ إِلَّا أَرْبَعُونَ يَوْمًا فَإِنْ لَمْ تُصِدِّقْنِي فَأَحْبِسْنِي عِنْدَكَ لَتَقْتَصَّ
مِنْهُ فَأَمَّا الْمَلِكُ بِحَبْسِهِ وَآخَذَ الْمَلِكُ فِي التَّأَهُبِ لِلسُّورَةِ وَرَفَعَ جَمِيعَ
الْمُلاهِمِ وَرَكِبَهُ الْهَمُّ وَالْغَمُّ وَاحْتَجَبَ عَنِ النَّاسِ وَصَارَ كُلَّامُضَةً يَوْمٌ
يَزِدُّ آدُهُمَا وَيَتَنَاقَصُ حَالُهُ فَلَمَّا مَضَتْ أَيَّامُ الْمَذْكُورَةِ طَلَبَ الْحَكِيمُ
وَكَلِمَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ الْحَكِيمُ إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ حِيلَةً عَلَى
ذِهَابِ شَحْمِكَ وَمَا رَأَيْتُ لَكَ دَوَاءً إِلَّا هَذَا الْآنَ يُفِيدُكَ
الدَّوَاءُ فَخَلَعَ عَلَيْهِ أَمْلَاكَ خِلْعَةً سَنِيَّةً وَأَمَرَهُ بِمَالِ جَرِيْلٍ*

الْحِكَايَةُ الثَّامِنَةُ عَشَرَ

يُرْوَى أَنَّهُ كَانَ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ شَاهِدِينَ وَكَانَ مَوْلَعًا بِفَطَارٍ
يَوْمًا وَوَقَعَ عَلَى مَنْزِلٍ عَجُوزٍ فَلَزِمَتْهُ فَلَمَّا رَأَتْ مِنْقَارَهُ

مُعَوَّجًا قَالَتْ هَذَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُلْقِيَ الْحَبَّ فَقَصَّصَتْهُ بِالْمَقْصُورِ ثُمَّ نَظَرَتْ
إِلَى مَخَالِبِهِ وَطُولِهَا فَقَالَتْ وَأَظَنُّهُ لَا يَسْتَطِيعُ الْمَشْيَ فَقَصَّصَتْهَا
وَتَحَكَّمَتْ فِيهِ شَفَقَةً عَلَيْهِ بِزَعَمِهَا وَأَهْلَكَتَهُ مِنْ حَيْثُ أَرَادَتْ
نَفْعَهُ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ بَدَلَ الْجَعَائِلَ لِمَنْ يَأْتِيهِ بِخَبْرَةٍ فَوَجَدُوهَا عِنْدَ
الْعَجُوزِ فَجَاءُوا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ فَلَمَّا رَأَى حَالَهُ قَالَ أَخْرِجُوهُ وَنَادُوا
عَلَيْهِ هَذَا أَجْرًا مِنْ أَوْقَعِ نَفْسَهُ عِنْدَ مَنْ لَا يَعْرِفُ قَدْرَهُ.

الحكاية التاسعة عشر

قِيلَ أَوْصَى عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَهُ فَكَانَ مِنْ وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا بَنِيَّ
أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَكَلِمَةِ الْحَقِّ
فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ وَالْقَصْدِ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَالْعَدْلِ عَلَى الصَّدِيقِ
وَالْعَدْوِّ وَالْعَمَلِ فِي النَّشَاطِ وَالْكُسَلِ وَالرِّضَاءِ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فِي السَّدَّةِ وَالرِّخَاوَةِ أَعْلَمْ يَا بَنِيَّ أَنَّ مَنْ أَبْصَرَ عَيْبَ نَفْسِهِ
شَغِلَ عَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ وَمَنْ رَضِيَ بِقِسْمِ اللَّهِ لَمْ يَحْزَنْ عَلَى

مَا فَاتَهُ وَمَنْ سَلَ سَيْفَ الْبَغِ قَتَلَ بِهِ وَمَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ بَيْدًا
وَقَعَ فِيهِ وَمَنْ نَسِيَ خَطِيئَتَهُ اسْتَغْطَرَ خَطِيئَةً غَيْرَهُ وَمَنْ
سَلَكَ مَسَالِكَ السُّوءِ اتُّهِمَ وَمَنْ خَالَطَ الْأَثْدَالَ حَقِرَ وَمَنْ
جَالَسَ الْعُلَمَاءَ وَفَرَ وَمَنْ مَزَحَ اسْتَحَفَّ بِهِ وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ
عُحِرَ بِهِ وَمَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ خَطَاؤُهُ وَمَنْ كَثُرَ خَطَاؤُهُ قَلَّ حَيَاؤُهُ
وَمَنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ قَلَّ وَرَعُهُ وَمَنْ قَلَّ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ وَمَنْ
مَاتَ قَلْبُهُ دَخَلَ النَّارَ.

الْحِكَايَةُ الْعِشْرُونَ

قَبْلَ أَنْ رَجُلًا آتَى إِلَى بَعْضِ الْحُكَمَاءِ فَشَكَى إِلَيْهِ صَدِيقَهُ وَعَظَمَ
عَلَى قَطْعِهِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الْحَكِيمُ اتَّقِهُمْ مَا أَقُولُ لَكَ
فَاكْلَمِكَ أَمْ يَكْفِيكَ مَا عِنْدَكَ مِنْ قُوَّةِ الْغَضَبِ الَّتِي تَشْغُوكَ
عَنِّي فَقَالَ إِنِّي لِمَا تَقُولُ لَوَاعٍ قَالَ أَسْرُورُكَ بِمَوَدَّتِهِ كَانَ أَطْوَلَ
أَمْ غَمُّكَ بِذَنْبِهِ قَالَ بَلْ سُرُورِي قَالَ الْفَحْشَنَاتُ عِنْدَكَ

أَكْثَرُ أَمْسِيَّاتِهِ قَالَ بَلْ حَسَنَاتُهُ قَالَ فَاصْنَعْ بِصَالِحِ أَيَّامِكَ مَعَهُ
عَنْ ذَنْبِهِ وَهَبْ لِسُرُورِكَ بِهِ جُرْمَهُ وَاطْرَحْ مَوْنَةَ الْغَضَبِ
وَالِإِنْتِقَامِ لِلْوَدِّ الَّذِي بَيْنَكَ وَمَا فِي سَالِفِ الْأَيَّامِ وَلَعَلَّكَ لَا
تَنَالُ مَا أَمَلْتَ فَتَطُولُ مُصَاحَبَةُ الْغَضَبِ يُوَلِّ أَمْرَكَ إِلَى مَا تَكْرَهُ

الحكاية الحادية والعشرون

أَخْبَرَ أَبُو بَكْرٍ نَبِيَّ الْخَاضِبَةِ أَنَّهُ كَانَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي قَاعِدًا يَسْنُخُ
شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ بَعْدَ أَنْ مَضَوْهُنَّ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ وَكُنْتُ ضَيْقَ الْبَدَنِ
فَخَرَجْتُ فَارَةً كَثِيرَةً وَجَعَلْتُ تَعْدُو فِي الْبَيْتِ وَإِذَا بَعْدَ سَاعَةٍ
خَرَجْتُ أُخْرَى وَجَعَلْنَا تَلْعَابَانِ بَيْنَ يَدَيَّ وَتَتَقَا فَرَانِ إِلَى أَرْدُنَا
مِنْ ضَوْءِ السِّرَاجِ وَتَقَدَّمَتْ أَحَدُهُمَا وَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيَّ طَاسَةً
فَاكْبَتَهَا عَلَيْهَا فَجَاءَتْ صَاحِبَتُهَا وَرَشَمَتْ الطَّاسَةَ وَجَعَلَتْ
تَدُورُ حَوْلَ الطَّاسَةِ وَتَضْرِبُ بِنَفْسِهَا عَلَيْهَا وَأَنَا سَاكِتٌ أَنْظُرُ
مُسْتَعِلاً بِالسَّيْفِ فَدَخَلَتْ سِرْجَهَا وَإِذَا بَعْدَ سَاعَةٍ خَرَجْتُ وَفِي

فِيهَا دِينَارٌ صَحِيحٌ وَتَرَكْتُهُ بَيْنَ يَدَيَّ فَظَرْتُ إِلَيْهَا وَسَكَتُ وَاشْتَعَلْتُ
 بِالنُّسْخِ وَقَعَدْتُ سَاعَةً بَيْنَ يَدَيَّ تَنْظُرُ إِلَى فَرْجَتِي وَجَاءَتْ بِيَدَيْنَا
 أُخْرَى وَقَعَدْتُ سَاعَةً أُخْرَى وَأَنَا سَاكِتٌ أَنْظُرُ وَأَسْمَعُ وَكَانَتْ تَمُضِي
 وَتَجِيئُ إِلَى أَنْ جَاءَتْ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرٍ وَخَمْسَةِ الشَّكِّ مَنِيَّ وَقَعَدْتُ
 زَمَانًا طَوِيلًا أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ نُوْبَةٍ وَرَجَعْتُ وَدَخَلْتُ سِرَّهَا وَخَرَجْتُ
 وَإِذَا فِيهَا جُلْدَةٌ كَانَتْ فِيهَا الدَّانَانِيرُ وَتَرَكْتُهَا فَوْقَ الدَّانَانِيرِ
 فَعَرَفْتُ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مَعَهَا شَيْءٌ فَرَفَعْتُ الطَّاسَةَ فَقَفَرْنَا وَدَخَلْنَا
 الْبَيْتَ وَاخَذْتُ الدَّانَانِيرَ وَأَنْفَقْتُهَا فِي مُهِمِّي *

الْحِكَايَةُ الثَّانِيَّةُ وَالْعِشْرُونَ

قِيلَ إِنَّ امْرَأَةً الْقَيْسِ أَوْدَعَ السَّمُوعَ بْنَ عَادٍ بِقَبْلِ مَوْتِهِ
 دُرُوعًا وَسِلَاحًا فَأَرْسَلَ مَلِكُ كِنْدَةَ يَطْلُبُ الدُّرُوعَ وَالسِّلَاحَ
 الْمَوْدَعَةَ عِنْدَهُ فَقَالَ السَّمُوعُ لَا أَدْفَعُهَا إِلَّا لِمُسْتَعِقِّهَا وَأَبَى
 أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا مِنْهَا فَعَاوَدَهُ فَأَبَى وَقَالَ لَا أَعْدُرُ

بِذِمَّتِي وَلَا آخُونَ أَمَانَتِي وَلَا أَتْرُكُ الْوَفَاءَ الْوَاجِبَ عَلَيَّ فَقَصَدَهُ
ذَلِكَ الْمَلِكُ بِعَسْكَرِهِ فَدَخَلَ السَّمُوءَ لِي فِي حِصْنِهِ وَامْتَنَعَ بِهِ فَجَاءَ
ذَلِكَ الْمَلِكُ وَكَانَ وَلَدُ السَّمُوءَ لِي خَارِجَ الْحِصْنِ فَظَفَرِيهِ ذَلِكَ الْمَلِكُ
فَأَخَذَهُ أَسِيرًا ثُمَّ طَافَ حَوْلَ الْحِصْنِ وَصَاحَ بِالسَّمُوءَ لِي فَلَمَّا أَشْفَى
عَلَيْهِ مِنْ أَعْلَى الْحِصْنِ قَالَ لَهُ إِنَّ وَلَدَكَ قَدْ أَسْرَتُهُ وَهَاهُوَ مَعِيَ فَإِنْ
سَلِمْتَ إِلَى الدَّرُوعِ وَالسِّلَاحِ الَّتِي لَأَمْرِئِ الْقَيْسِ عِنْدَكَ رَحَلْتُ
عَنْكَ وَسَلِمْتُ إِلَيْكَ وَلَدَكَ وَإِنْ أَمْتَنَعْتَ مِنْ ذَلِكَ ذَبَحْتُ وَلَدَكَ
وَأَنْتَ تَنْظُرُ فَأَخَذَتْهُمَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُ السَّمُوءُ مَا كُنْتُ لِأَخْفِزُ مَا مِ
وَأَبْطُلُ وَفَائِي فَاَصْنَعْ مَا شِئْتَ فَذَبَحَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ ثُمَّ لَمَّا انْجَزَ
عَنِ الْحِصْنِ رَحَلَ خَائِبًا وَاحْتَسَبَ السَّمُوءُ لِي ذَبَحَ وَلَدَهُ وَصَبَرَ
مُحَافَظَةً عَلَى وَفَائِهِ فَلَمَّا جَاءَ الْمَوْسِمُ وَحَضَرَتْ وَرَثَةُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
سَلِمَ إِلَيْهِمُ الدَّرُوعُ وَالسِّلَاحُ وَرَأَى حِفْظَ ذِمَّتِهِ وَرِعَايَةَ وَفَائِهِ
أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ حَيَاتِهِ وَلَدِهِ وَبَقَائِهِ فَصَارَتْ الْأَمْثَالُ بِالْوَفَاءِ

وَأَرَيْتُهُ خُرْقًا فِي الثَّوْبِ فَمَضَى وَجَاءَ فِي آخِرِ النَّهَارِ فَقَدَّعَ إِلَى تَشْتِهِ وَقَالَ
بَعْتُهُ عَلَى رَجُلٍ أَعْجَبَنِي غَرِيبٌ بِهَذِهِ الدَّنَانِيرِ فَقُلْتُ لَهُ وَأَرَيْتُهُ الْعَيْبَ
وَأَعْلَمْتَهُ بِهِ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ أُنْسَيْتُ ذَلِكَ فَقُلْتُ لِأَجْزَاكَ اللَّهُ
خَيْرًا امْضِ مَعِيَ إِلَيْهِ وَذَهَبْتُ مَعَهُ وَقَصَدْتُ أَمَّا مَكَانُهُ فَلَمْ نُجِدْهُ
فَسَأَلْنَا عَنْهُ فَقِيلَ إِنَّهُ رُحِلَ إِلَى مَكَّةَ مَعَ قَافِلَةِ الْحَاجِّ فَاخْدَتْ
صِفَةَ الرَّجُلِ مِنَ الدَّلَالِ وَكَثُرَتْ دَابَّةٌ وَلَحَقَتْ الْقَافِلَةَ وَسَأَلْتُ
عَنِ الرَّجُلِ فَدَلَّلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ الثَّوْبُ الْفُلَانِي الَّذِي شَرَيْتَهُ
أَمْسِ مِنْ فُلَانٍ بِكَذَا أَوْ كَذَا فِيهِ عَيْبٌ فَهَاتِهِ وَخُذْ ذَهَبَكَ فَقَامَ
وَأَخْرَجَ الثَّوْبَ وَطَافَ عَلَى الْعَيْبِ حَتَّى وَجَدَهُ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ
يَا شَيْخُ أَخْرِجْ ذَهَبِي حَتَّى أَرَاهُ وَكُنْتُ لَمَّا قَبَضْتُهُ لَمْ أُمِذَّهُ وَلَمْ
أَنْقِدْهُ فَأَخْرَجْتُهُ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ هَذَا ذَهَبِي أَنْقِدْهُ يَا شَيْخُ قَالَ
فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ مَغْشُوشٌ لَا يَسَاوِي شَيْئًا فَاخْذَهُ وَرَمَى بِهِ
وَقَالَ لِي قَدْ اشْتَرَيْتُ مِنْكَ هَذَا الثَّوْبَ عَلَى عَيْبِهِ بِهَذَا

الذَّهَبَ وَدَفَعَ إِلَى بِمَقْدَارِ ذَلِكَ الذَّهَبِ الْمَغْشُورَ ذَهَبًا جَيِّدًا
وَعَدْتُ بِهِ *

الحكاية الخامسة والعشرون

عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ اسْحَقَ السَّرَّاجِ قَالَ قَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ رُومِيَّةَ
رَكِبْتُ بَحْرَ الزَّيْجِ فَالْقَتْنِي إِلَيْجِ فِي جَزِيرَةِ الْعُورِ فَوَصَلْتُ إِلَى مَدِينَةٍ
أَهْلُهَا قَامَتُهُمْ كُلُّهَا ذِرَاعٌ وَكَثَرُ هُمُورٌ فَاجْتَمَعَ عَلَى مِنْهُمْ جَمْعٌ
وَسَاقُوْنِي إِلَى مَلِكِهِمْ فَأَمَرَ لِحَبْسِي فِي قَفَصٍ فَكَسَرْتُهُ فَأَمْنُونِي
وَتَرَكُوا الْأَحْبَارَ عَلَى فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ رَأَيْتُهُمْ قَدْ
اسْتَعَدُّوا لِلْقِتَالِ فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا النَّاعِدُ وَيَأْتِينَا فِي كُلِّ
سَنَةٍ وَيَحَارِبُنَا وَهَذَا أَوَّانُهُ فَلَمَّا الْبَثَ الْأَقْلِيلَ أَحْتَى طَلَعَ عَلَيْنَا عَصَابَةً
مِنَ الطُّيُورِ الْغَرَّانِقِ وَكَانَ مَا بِهِمْ مِنَ الْعُورِ مِنْ نَقْرِ الْغَرَّانِقِ فَحَمَلَتْ
الطُّيُورُ عَلَيْهِمْ وَصَاحَتْ بِهِمْ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ شَدَدْتُ وَسَطِي
وَاخَذْتُ عَصَا وَشَدَدْتُ بِهَا عَلَيْهَا وَحَمَلَتْ فِيهَا وَصَحْتُ صَبْحَةً

مُنْكَرَةً وَرَمَيْتُ مِنْهُمْ جَمَاعَةً فَصَاحُوا وَطَارُوا هَارِبِينَ مِنِّي فَلَمَّا رَأَى
أَهْلُ الْجَزِيرَةِ ذَلِكَ أَكْرَمُونِي وَعَظَّمُونِي وَأَفَادُونِي مَالًا وَسَأَلُونِي
الْإِقَامَةَ عِنْدَهُمْ فَلَمَّا أَفْعَلْتُ فَحَمَلُونِي فِي مَرْكَبٍ جَهَنَّمِيٍّ وَذَكَرَ اسْطِطَاعُ

أَنَّ الْغَرَائِبَ تَنْتَقِلُ مِنْ بِلَادٍ خُرَّاسَانَ إِلَى بِلَادٍ مِصْرَ حَيْثُ مَسِيلُ النَّيْلِ
فَتُقَاتِلُ أَوْلِيَاءَ الْعُورِ فِي طَرِيقِهِمْ وَهُمْ قَوْمٌ فِي طُولِ ذِرَاعٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
الْحِكَايَةُ السَّادِسَةُ وَالْعُشْرُونَ

قِيلَ إِنَّ مَلِكَ الصِّينِ بَلَغَهُ عَنْ نَقَّاشٍ مَاهِرٍ فِي النَّقْشِ وَالنَّصُورِ فِي
بِلَادِ الرُّومِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ وَاشْتَصَّهُ وَآمَرَهُ بِعَمَلِ شَيْءٍ مِمَّا يَقْدِرُ
عَلَيْهِ مِنَ النَّقْشِ وَالنَّصُورِ مِثْلًا لَا يُعَلِّقُهُ بَابُ الْقَصْرِ عَلَى الْعَادَةِ
فَفَقَّشَ لَهُ فِي رُقْعَةٍ صُورَةَ سُنْبُلَةٍ خُطَّةٍ خَضْرَاءَ قَائِمَةٍ وَعَلَيْهَا
عُصْفُورٌ وَاتَّقَنَّ نَقْشَهُ وَهَيْئَتَهُ حَتَّى إِذَا نَظَرَهُ أَحَدٌ لَا يَشْكُ
فِي أَنَّهُ عُصْفُورٌ عَلَى سُنْبُلَةٍ خَضْرَاءَ وَلَا يَنْكُرُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ
غَيْرِ النَّطْقِ وَالْحَرَكَةِ فَاعْجَبَ الْمَلِكُ ذَلِكَ وَآمَرَهُ بِتَعْلِيْقِهِ

وَبَادِرٍ بِأُذْرَارِ الزُّرْقِ عَلَيْهِ إِلَى انْقِضَاءِ مُدَّةِ التَّعْلِيْقِ فَضَمَّتْ سَنَّهُ
إِلَّا بَعْضَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ عَلَى إِظْهَارِ عَيْبٍ أَوْ خَلٍّ فِيهِ فَحَضَرَ
الشَّيْخُ مُسْنً وَنَظَرَ إِلَى الْمِثَالِ وَقَالَ هَذَا فِيهِ عَيْبٌ فَأَحْضَرُوا الْمَلِكَ وَأَحْضَرُوا
النَّقَّاشَ وَالْمِثَالُ وَقَالَ مَا الَّذِي فِيهِ مِنَ الْعَيْبِ فَأَخْرَجَ عَمَّا وَقَعَتْ فِيهِ بُحْبُوحَةٌ
ظَاهِرَةٌ دَلِيلٌ عَلَى إِحْلَالِ بَيْتِ النَّدَمِ وَالتَّشْكِيلِ فَقَالَ الشَّيْخُ أَسْعَدَ اللَّهُ
الْمَلِكَ وَالْهَمَّةُ السَّدَادُ مِثَالُ أَيْ شَيْءٍ هَذَا الْمَوْضِعُ فَقَالَ الْمَلِكُ
مِثَالُ سُنبُلَةٍ مِنْ حُطَّةٍ قَائِمَةٍ عَلَى سَاتِحِهَا وَفَوْقَهَا عُصْفُورٌ فَقَالَ الشَّيْخُ
أَصْلَحَ اللَّهُ الْمَلِكُ أَمَّا الْعُصْفُورُ فَلَيْسَ بِهِ خَلٌّ وَإِنَّمَا الْخَلُّ فِي وَضْعِ
السُّبُلَةِ قَالَ الْمَلِكُ وَمَا الْخَلُّ وَقَدْ أَمْتَزَجَ غَضَبًا عَلَى الشَّيْخِ
فَقَالَ الْخَلُّ فِي اسْتِقَامَةِ السُّبُلَةِ لِأَنَّ فِي الْعُرْفِ أَنَّ الْعُصْفُورَ
إِذَا حَاطَ عَلَى سُبُلَةٍ أَمَّا هَا الْثِقُلُ الْعُصْفُورُ وَضَعُفِ سَاقِ
السُّبُلَةِ وَلَوْ كَانَتْ السُّبُلَةُ مُعَوَّجَةً مَائِلَةً لَكَانَ ذَلِكَ هَيَاةً
فِي الْوَضْعِ وَالْحِكْمَةُ فَوَافَقَ الْمَلِكُ عَلَى ذَلِكَ وَسَلَّمُ +

الحكاية السابعة والعشرون

قِيلَ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ دَخَلَ عَلَى الْمُعْتَصِمِ فَقَرَّبَهُ وَأَذْنَاهُ وَجَلَّهُ
 نَدِيمَهُ وَصَارَ يَدْخُلُ عَلَى حَرِيمِهِ مِنْ غَيْرِ اسْتِئْذَانٍ وَكَارِهًا لِرَأْسِ
 كَثِيرٍ الْحَسَدِ فَغَارَ مِنَ الْبِدْوَِيِّ وَحَسَدَهُ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ لَا بُدَّ
 مِنْ مَكِيدَةٍ عَلَى هَذَا الْبِدْوَِيِّ فَإِنَّهُ قَدْ أَخَذَ بِقَلْبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَأَعْدَى مِنْهُ فَصَارَ يَتَلَطَّفُ بِالْبِدْوَِيِّ حَتَّى آتَى بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ وَصَنَعَ
 لَهُ طَعَامًا وَكَثَرَفِيهِ مِنَ الثَّوْمِ فَلَمَّا أَكَلَ الْبِدْوَِيُّ قَالَ لَهُ أَحْذَرَانُ
 تَقَرَّبَ إِلَى أَمِيرٍ فَيَسْتَمُّ مِنْكَ رَاحَتَهُ الثَّوْمَ فَيَتَأَذَّى لِذَلِكَ فَإِنَّهُ يُكْرَهُ
 رَاحَتَهُ ثُمَّ ذَهَبَ الْوَزِيرُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَخَلَّاهُ وَقَالَ إِنَّ
 الْبِدْوَِيَّ يَقُولُ عَنْكَ لِلنَّاسِ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْحَرُ فَلَمَّا آتَى
 الْبِدْوَِيُّ طَلَبَهُ الْمُعْتَصِمُ فَلَمَّا قَرَّبَ مِنْهُ جَعَلَ كَتَمَهُ عَلَى فَمِهِ مَخَافَةً
 أَنْ يَسْمَعَ الْأَمِيرُ مِنْهُ رَاحَتَهُ الثَّوْمِ فَلَمَّا رَأَى الْأَمِيرُ وَهُوَ يَسْتَرْفِئُ مِنْهُ

بِكُمِهِ قَالَ إِنَّ الدَّعِيَّ قَالَ لَهُ الْوَزِيرُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ وَهَّابٍ صَبَّحْتُ فَكُتِبَ الْمُعْتَصِمُ
 كِتَابًا إِلَى بَعْضِ عَمَلِهِ يَقُولُ فِيهِ إِذَا وَصَلَ إِلَيْكَ كِتَابِي هَذَا فَاصْرِبْ
 رَقَبَةً حَامِلَةً ثُمَّ دَعَا عَبْدَ وَهَّابٍ وَدَفَعَ إِلَيْهِ الْكِتَابَ وَقَالَ لَهُ امْضْ
 إِلَى فُلَانٍ وَجِئْتُ سَرِيعًا بِالْجَوَابِ فَاُمْتَثِلْ عَبْدَ وَهَّابٌ مَا رَسَمَ بِهِ الْمُعْتَصِمُ
 وَاخَذَ الْكِتَابَ وَخَرَجَ بِهِ مِنْ عِنْدِهِ قَبِيحًا هُوَ بِالْبَابِ إِذَاقَهُ الْوَزِيرُ
 فَقَالَ لَهُ أَيْنَ تَرِيدُ قَالَ اتَّوَجَّهْتُ بِكِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَامِلِهِ فُلَانٍ
 فَقَالَ الْوَزِيرُ فِي نَفْسِهِ إِنَّ هَذَا عَبْدُ وَهَّابٌ يَنَالُ مِنَ التَّقْلِيدِ مَا لَا جَرِيْلَ
 فَقَالَ لَهُ مَا تَقُولُ فِي مَنْ يُرِيحُكَ مِنْ هَذَا التَّعَبِ اللَّهُ يُلْحِقُكَ فِي سَفَرِكَ
 وَيُعْطِيكَ الْفَيْ دِينَارٍ فَقَالَ أَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنْتَ الْحَاكِمُ وَمَهْمَا رَأَيْتَهُ
 مِنَ الْأُمَمِيِّ افْعَلْ فَقَالَ هَاتِ الْكِتَابَ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ وَأَعْطَاهُ الْوَزِيرُ الْفَيْ
 دِينَارٍ فَرَكِبَ الْوَزِيرُ وَسَارَ بِالْكِتَابِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي هُوَ قَاصِدُهُ فَلَمَّا
 قَرَأَ الْعَامِلُ الْكِتَابَ أَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ وَبَعْدَ أَيَّامٍ تَذَكَّرَ الْخَلِيفَةُ
 فِي امْرِئِ عَبْدِ وَهَّابٍ وَسَأَلَ عَنْ الْوَزِيرِ فَأُخْبِرَ بِأَنَّهُ لَهُ أَيَّامًا مَا ظَهَرَ

وَأَنَّ الْبَدَوِيَّ بِالْمَدِينَةِ مُقِيمٌ فَتَجَبَّ الْمُعْتَصِمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَمَرَ
 بِأَحْضَارِ الْبَدَوِيِّ وَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ فَأَخْبَرَهُ بِالْقِصَّةِ الَّتِي
 اتَّفَقَتْ لَهُ مَعَ الْوَزِيرِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا فَقَالَ لَهُ أَنْتَ قُلْتَ
 عَنِّي إِنِّي أُنْجِرُ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ اتَّخَذْتُ
 بِمَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مَكْرًا مِنْهُ وَخَدِيعَةً
 وَاعْلَمْ كَيْفَ دَخَلَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ وَأَطْعَمَهُ التُّومَ وَمَا جَرَى لَهُ
 مَعَهُ فَقَالَ الْمُعْتَصِمُ قَاتِلِ اللَّهَ الْحَسَدَ بَدَاءَ بِصَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ ثُمَّ
 خَلَعَ عَلَى الْبَدَوِيِّ وَلَتَحَذَّاهُ مَكَانَهُ وَزِيرًا وَرَاحَ الْوَزِيرُ بِجَسَدِهِ *

الْحِكَايَةُ الثَّامِنَةُ وَالْعُشْرُونَ

قِيلَ إِنَّ رَجُلًا اتَى سُلَيْمَانَ عَم فَقَالَ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَنِي مِنْ طَيْرِ الظُّلَمِ
 فَقَالَ أَعْلَمُكَ بِشَرِّ أَنْ لَا تُخْبِرَ بِهِ أَحَدًا وَإِنْ أَخْبَرْتَ بِهِ أَحَدًا
 مِتَّ فَقَبِلَ ذَلِكَ فَعَلِمَهُ فَرَجَّ الرَّجُلُ إِلَى دَارِهِ وَأَمْسَى وَكَانَ
 لَهُ حِمَارٌ وَتَوَرَّوْذِيكَ فَكَانَ الْحِمَارُ يُسْأَلُ التَّوَرَّوْذِيكَ كَيْفَ كُنْتَ الْيَوْمَ

قَالَ فِي عِنَاءٍ وَشِدَّةٍ قَالَ أَرِيدُ أَنْ لَا يُحْمَلَ عَلَيْكَ فَمَا افْتَسَرَّ بِحِجِّ
 قَالَ نَعَمْ قَالَ لَا تَأْكُلِ الْعَلْفَ اللَّيْلَةَ فَفَعَلَ وَكَانَ الرَّجُلُ يَسْمَعُ كَلَامَهُمَا
 فَلَمَّا أَصْبَحَ أَمَرَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْحِمَارِ بِدَلِ الثَّوْرِ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ انْصَرَفَ
 الْحِمَارُ إِلَى مَعْلِفِهِ فَسَأَلَهُ الثَّورُ كَيْفَ كُنْتَ الْيَوْمَ كَأَنَّكَ كَمْ تَعْمَلُ قَالَ
 بَلَى قَدْ عَمِلْتُ وَأَصَابَتْنِي الشَّدَّةُ كَمَا أَصَابَتْكَ إِلَّا إِنِّي سَمِعْتُ أَنَّهُمْ
 تَسْتَعِدُّونَ لِذُبْحِكُمْ وَقَالُوا هُوَ عَلَيَّ لَا يَصْلَحُ إِلَّا لِلدَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ
 فَإِنْ أَرَدْتَ السَّلَامَةَ فَكُلِ الْعَلْفَ فَضَحَكَ الرَّجُلُ لِمَا فَعِمَ مِنْ كَلَامِهِمَا
 فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ مِمَّ تَضْحَكُ قَالَ لَا شَيْءٌ فَاحْتِ عَلَيْهِ فَلَمْ يُخْبِرْهَا
 خِفَافَةً أَنْ يَمُوتَ فَقَالَتْ إِنْ لَمْ تُخْبِرْنِي قُلْتُ إِنَّكَ جَحْنُونَ وَإِنْ
 لَكَ امْرَأَةٌ غَيْرِي قَالَ إِنْ أَخْبَرْتُكَ مِثُّ فَلََمْ تَطَاوَعُهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 بَدْءٌ مِنْهَا فَقَالَ امْهَلِينِي حَتَّى أُوصِيَ فَفَعَلَتْ فَلَمَّا أَصْبَحَ كَانَ يُرْصِي
 فَاْمَسَكَ الْحِمَارُ وَالثَّوْرُ عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَلَمْ يُمَسِّكَ الدِّيكُ
 عَنِ الصَّرَاحِ وَالشَّطِّاطُ فَقَالُوا لَهُ أَصْحَابُهُ صَاحِبُنَا يَمُوتُ فَمَا هَذَا

النَّشَاطُ قَالَ إِنَّ الْمَوْتَ لِهَذَا خَيْرٌ مِنَ الْحَيَاةِ قَالُوا وَلِمَ ذَلِكَ قَالَ
 إِنَّ تَحْتَ يَدَيَّ عِشْرِينَ دَجَاجَةً وَأَنَا أَعْمُوهُنَّ وَهُوَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَعُولَ
 أَمْرًا وَاحِدَةً وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْفَعَهَا عَنْ نَفْسِهِ فَقَالُوا أَمَا يَعْمَلُ مَعَهَا
 قَالَ يَأْخُذُ السَّوْطَ وَيَضْرِبُ بِهَا إِلَى أَنْ تَمُوتَ أَوْ تَتَوَبَّ فَقَالَ الرَّجُلُ صَدَقَ
 الدِّيُّكُ وَقَامَ وَآخُذَ السَّوْطَ وَضَرَبَ بِهَا حَتَّى سَكَتَتْ وَرَجَعَتْ عَنْ ذَلِكَ

الْحِكَايَةُ الثَّاسِعَةُ وَالْعِشْرُونَ

حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ قَالَ مَا رَأَيْتُ قَطُّ أَثَبْتَ قَلْبًا وَلَا أَحْضَرَ حُجَّةً مِنْ رَجُلٍ
 مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ أَشْخَصَهُ الْمَنْصُورُ لِسَعَايَةِ سَعَى هَذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ
 وَقِيلَ لَهُ إِنَّ عِنْدَهُ أَمْوَالًا لِبَنِي أُمَيَّةٍ وَدَائِعَ فَلَمَّا أَحْضَرَ قَالَ لَهُ
 الْمَنْصُورُ أَخْرِجْ وَدَائِعَ بَنِي أُمَيَّةٍ وَأَمْوَالَهُمُ الَّتِي عِنْدَكَ قَالَ الرَّجُلُ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَوَارِثُ أَنْتَ لِبَنِي أُمَيَّةٍ قَالَ لَا قَالَ أَوْصِيْهُمْ
 قَالَ لَا قَالَ فَيَايَ شَيْءٍ أَدْفَعُ إِلَيْكَ مَا فِي يَدَيَّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَ
 وَدَائِعِهِمْ قَالَ فَاطْرَقَ الْمَنْصُورُ رَأْسَهُ مُفَكِّرًا فِي الْحُجَّةِ

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ خَانُوا الْمُسْلِمِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ
 وَفِيهِمْ وَأَنَا وَكِيلُ الْمُسْلِمِينَ فِي حَقِّهِمْ يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَطْلُبَ فِيمَا
 أَخَذُوهُ مِنْهُمْ عَلَى سَبِيلِ الْخِيَانَةِ وَأَرُدُّهَا إِلَى بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ
 الرَّجُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَقِيَتْ عَلَيْكَ الْبَيْتَةُ الْعَادِلَةُ إِنَّ هَذَا الْمَالُ الَّذِي
 قَبِلْتُمْ مِنْ تِلْكَ الْخِيَانَاتِ دُونَ غَيْرِهَا لَقَدْ كَانَ لِلْقَوْمِ أَمْوَالٌ مِنْ وَجْهِ
 شَيْءٍ قَالَ فَاطْرَقَ الْمَنْصُورُ مُلِيًّا يَطْلُبُ الْحُجَّةَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَجِدْهَا
 فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَقَالَ يَا رَيْعُ أَطْلِقِ الرَّجُلَ فَوَاللَّهِ مَا خَاطَبْتُ رَجُلًا
 مِثْلَهُ قَطُّ ثُمَّ قَالَ لَهُ سَلْ حَاجَتَكَ إِنْ كَانَ لَكَ حَاجَةٌ قَالَ الرَّجُلُ
 وَاللَّهِ مَا لِي حَاجَةٌ إِلَّا أَرْسَالُ كِتَابٍ مَعَ الْبَرِيدِ إِلَى أَهْلِ بَسْلَامَتِي
 فَإِنَّ قُلُوبَهُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِي وَبِحَبْرَتِي فَأَمْرُ الْمَنْصُورِ بِذَلِكَ ثُمَّ
 قَالَ الرَّجُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا قَبْلِي لِبَنِي أُمَيَّةَ مَالٌ قَطُّ وَلَا وَدِيعَةٌ
 وَإِنِّي أَحَبُّ أَنْ يَأْمُرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْجَمْعِ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ سَعَى بِي
 إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ لِمَ تَنْكَرُ قَالَ فَإِنِّي لَمَّا وَقَفْتُ هَذَا الْمَوْقِفَ

رَأَيْتُ الْاِخْتِجَاجَ اقْرَبَ اِلَى مِنَ الْجُحُودِ فَأَمَرَ الْمَنْصُورُ بِاحْضَارِ السَّاعِي
فَاحْضَرَ فَإِذَا هُوَ غُلَامٌ الرَّجُلُ قَدْ هَرَبَ مِنْهُ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا
وَاللَّهِ عَبْدِي قَدْ ابْتِغَيْتُ وَسَرَقَ مِنِّي ثَلَاثَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ وَاتْلَفَهَا
فَشَدَّدَ الْمَنْصُورُ عَلَى الْغُلَامِ فَقَالَ صَدَقَ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَأَنَا كَذَبْتُ عَلَيْهِ لِشُغْلِهِ عَنْ طَلَبِهِ.

الحكاية الثلثون

أَخْبَرَ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ الْبَرْصِيِّ
وَقَدْ خَلَا فِي مَجْلِسِهِ لِاحْكَامِ أَمْرِ مِنْ أُمُورِ الرَّشِيدِ فَبَيْنَمَا هُوَ مُجْلِسٌ
إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَوْلِ فَقَضَاهَا لَهُمْ ثُمَّ تَوَجَّهُوا
لِسَاهِمِهِمْ فَكَانَ آخِرُهُمْ قِيَامًا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْاَحْوَلِ فَظَنَّ
يَحْيَى إِلَيْهِ وَالتَقَى إِلَى الْفَضْلِ ابْنِهِ فَقَالَ يَا بَنِيَّ إِنَّ لِي لَابِيكَ
مَعَ أَبِي هَذَا الْفَتَى حَدِيثًا فَإِذَا فَرَغْتُ مِنْ شُغْلِي هَذَا أَقْدِرُكَ
أَحَدًا نَكَرَ بِهِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ شُغْلِهِ قَالَ لَهُ ابْنُهُ الْفَضْلُ اغْنِ اللَّهَ

يَا أَبَتِ أَمَرْتَنِي أَنْ أَذْكُرَكَ حَدِيثَ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْوَلِ فَقَالَ نَعَمْ يَا بَنِيَّ
لَمَّا قَدِمَ أَبُوكَ إِلَى الْعِرَاقِ أَيَّامَ الْمُهَدِيِّ كَانَ فَقِيرًا لَا يَمْلِكُ شَيْئًا
فَاسْتَدْبَى الْأَمْرُ إِلَى أَنْ قَالَ لِي مَنْ فِي مَنْزِلِي إِنَّا قَدْ كُنَّا حَالًا وَزَادَ
خُبْرَنَا وَلَنَا الْيَوْمَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ نَقَاتُ بِهِ قَالَ فَبَكَيْتُ
لِذَلِكَ يَا بَنِيَّ بُكَاءً أَشَدَّ يُدْأَوُ بِقَيْتٍ حَيْرَانًا مُطِرًا مُفَكِّرًا ثُمَّ تَذَكَّرْتُ
مِنْ دِيْلَا كَانَ عِنْدِي فَقُلْتُ لَهُمْ مَا حَالُ الْمُنْدِيلِ قَالُوا مُوجُودٌ فَقُلْتُ
إِذْ فَعَوُهُ إِلَى فَأَخَذَتْهُ وَدَفَعَتْهُ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِي وَقُلْتُ لَهُ لَيْعُ مَا يَنْسَرُ
فَبَاعَهُ بِسَبْعَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا فَدَفَعْتُهَا إِلَى أَهْلِي وَقُلْتُ لَهُمْ اهْبُتُوا
إِلَى أَنْ يُرْسُقَ اللَّهُ غَيْرَهَا ثُمَّ بَكَرْتُ مِنْ عَدَايَ أَبِي خَالِدٍ زَيْرِ
الْمُهَدِيِّ فَإِذَا النَّاسُ وَقُوفٌ عَلَى دَوَابِّهِمْ يَنْتَظِرُونَ خُرُوجَهُ فَخَرَجَ
عَلَيْهِمْ رَاكِبًا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى سَلَمٍ عَلَى وَقَالَ كَيْفَ حَالُكَ فَقُلْتُ يَا أَبَا خَالِدٍ
مَا حَالُ رَجُلٍ يَبِيعُ بِالْأَمْسِ مِنْ مَنِيْلِهِ مِنْ دِيْلٍ بِسَبْعَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا
فَمَضَى إِلَى نَظَرٍ أَشَدَّ يُدْأَوُ مَا أَجَابَنِي جَوَابًا فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي كَثِيرَ الْقَلْبِ

وَاخْبَرْتُهُمْ بِمَا اتَّفَقَ لِي مَعَ أَبِي خَالِدٍ فَقَالُوا بئس والله ما فعلت مررت
 برجل كان يرتضيك لأمير جليل وكشفت له سرك وأطلعته على مكنون
 أمرك فازريت عندة بنفسك وصغرت عندة منزلك بعد أن كنت عند
 جليل فما يراك بعد اليوم إلا بهذه العين فقلت قد مضى الأمر الآن بما لا
 يمكن استدراكه فلما كان من الغد بكرت إلى باب الخليفة فلما بلغت
 باب الخليفة استقبلني رجل فقال لي قد ذكرت الساعة بمجلس
 أمير المؤمنين فلم اتفق إلى قوله فاستقبلني آخر وقال لي كما قال
 الأول ثم استقبلني حاجب أبي خالد فقال لي أين كنت فقد أمرني
 أبو خالد أن أجلسك عنده إلى أن يخرج من عند أمير المؤمنين فجلست
 حتى خرج فلما رأيته دعاني وأمرني بمرور في منزله فلما
 نزل قال علي فلان وفلان فأحضرا فقال ألم تشتري مني غلات السود
 ثمانية عشر ألف درهم قال لا نعم قال ألم اشترط عليكما شركة رجل
 معكما قال لا بلى قال هذا الرجل الذي اشترطت شركة لكما ثم

قَالَ لِي تَمَّ مَعَهُمَا فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ قَالَا لِي أَدْخُلْ مَعَنَا بَعْضَ الْمَسَاجِدِ
 حَتَّى نَكَلِّمَكَ فِي أَمْرٍ يَكُونُ لَكَ فِيهِ الرِّبْحُ الْهَنِيُّ وَقَالَا إِنَّكَ تَحْتَاجُ فِي هَذَا
 الْأَمْرِ إِلَى وَكَلَاءٍ وَأُمَنَاءٍ وَكِيَالَيْنِ وَأَعْوَانٍ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَتَّبِعَنَا شِرْكَتَكَ
 بِمَالٍ نُنْجِلُهُ لَكَ فَتَنْتَفِعَ بِهِ وَتَسْقُطَ عَنْكَ التَّعَبُ وَالنَّصَبُ فَقُلْتُ
 لَهَا كَمْ تَبْذُلَانِ إِلَيَّ فَقَالَا مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَقُلْتُ لَا أَفْعَلُ فَمَا زَالَ
 يَزِيدَانِي وَأَنَا لَا أَرْضَى إِلَيَّ أَنْ قَالَا ثَلَاثًا مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَلَا زِيَادَةَ عِنْدَنَا
 عَلَى هَذَا فَقُلْتُ حَتَّى أَشَاوِرَ أَبَا خَالِدٍ قَالَا ذَلِكَ لَكَ فَرَجَعْتُ
 إِلَيْهِ وَاخْبَرْتُهُ فَدَعَا بِهِمَا وَقَالَ هَلْ وَافَقْتُمَا عَلَى مَا ذَكَرْتُ قَالَ
 نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَا فَنَسِلِمَا إِلَيْهِ الْمَالَ السَّاعَةَ ثُمَّ قَالَ لِي أَصْلِحْ أَمْرَكَ
 وَهَيِّأْ فَقَدْ قَلَدْتُكَ الْعَمَلَ فَأَصْلَحْتُ شَأْنِي
 وَقَلَدَنِي مَا وَعَدَنِي فَمَا زِلْتُ فِي زِيَادَةٍ حَتَّى صَارَ
 مِنْ أَمْرِي إِلَى مَا صَارَ ثُمَّ قَالَ لَوْلَا هِيَ الْفَضْلُ
 يَا بَنِي فَمَا تَقُولُ فِي ابْنِ مَنْ فَعَلَ مَعَ أَبِيكَ

هَذَا الْفِعْلَ فَمَا جَزَاؤُهُ قَالَ لَعَمْرِي مَا أَجْدُكَ
جَزَاءً غَيْرَ أَنْ أَعْزِلَ نَفْسِي وَأُوَلِّيهِ فَفَعَلَ ذَلِكَ
بِـ

حل لغات منتخبات بر بالکولف

اثر منفعت دیگر برابر خود مقدم داشت

از ایشان صله آن علی

اقامت از هم گناه و بعضی نسخه نام نیز نوشته

ابا الحَصَین روباہ وجع کنت ایضا

تصغیر حصین است یعنی نیاہ پس روباہ را

محفوظ ماندن او از مضار در نیاہ بودن او

گرفتاری جیب زیر کی خود را بوجھین نام نهاد

و ابوا حصین نیز گویند

ابا معاویة روباہ وجع کنت ایضا

در لغت یعنی بچه روباہ است پس اباعاویہ

بدر بچه روباہ که روباہ است با و در بوس کنت یوز

ابا الحارث شیر وجه کنت ایضا

کسب کننده است و شیر چونکه از قوی ترین

سباع و بسیار شکار کننده است تا آنکه اکثر

جانوران از فضلہ و میخورند بدین کنت

مشهور شد

ابا شتر و این اسم جمع است و واحد از

لفظ خود ندارد و مونث سماعیت زیرا که

کل اسماء جمع که واحد از لفظ خود ندارد

و بر اسم غیر انسان باشد مانیت و لازم

کذا فی الصراح

البلطی گذرگاه آب و سیل که در آن سنگ پزه

این عبارت سوال معنی است
نیکو راجع کردن غیر کنت
سومین عبارت کنت
علامت بانیت لفظیست
و نیز واحد کنت
و نیز جمع بانیت و نیز
جواب بر دو سوال است

بسیار باشد
این اوی شال

این عیشین بیت ساله و همچنین این
تلاشین و غیره
این یومیک امر و نه عینی پدید آمدن
آنچه گنده دهان
آبطال چه بطل دلیر
آبکت اللعن انکار کردی از لعن یعنی
سر باز زدی از نیکه باری موی که بران
و لعن کرده شوی این از مقوله اهل طاعت
که در تنای ملوک گفتندی چنانچه شاعر
در تنای بادشاه خود گفته ابیت اللعن
ان سحاب ملق نفیس لا تعار
ولا تباع
اَبْرِمُ دوته یتابم ریمان یعنی
بر بندم و پیوند میدهم از ابرام
آبان ظاهر در روشن کرد از ابانته

سکاب
نام اسب مرویت از
بنی تمیم یکی از بادشاهان
خوخته بود که اسب را
بفرودش او را بر باز
زد و این شعر گفت

۱۲

آبَن گریخت از ابا ق

اِثْقَان استوار کردن

اِثْرَتان قدم

اِجْمَسُ آماده شو برای گریستن

اِجْمَةُ بنیه نستان مجمع درختان

اِجْتَنی میوه چید

اِحْدُ باز دارنده ترو مانع ترسم

تفضیل از حد یعنی بازداشتن نه از حد

اِحْنُ چه اخته کینه و عداوت

وصلته علی

اَحْرَش برنگیخته کرد و بر فلانید از احرش

اِخْتِجَار حَجْرَه ساختن مراد بند کردن در تقص

اِحْقَاوُ چه احق سزاوارتر

اَحَلَّ فرود آورد از احلال

اَخْرَس گنگد

اِخْلَاءُ چه خلیل دوست

اِخْتَطَفَ در بر بود بچنگال از اختطاف

اُخْفِ عَمَدَ شَكْمٍ وَعَذْرَ كَنَمٍ زَاخْفَارِ
اِخْتِبَارِ اَز مَوَدُنِ

آدب گاه پشتمن جد هر خیر و دانش
از در آرد بار بار دادن نعام و وظیفه معتن
کردن

اَدَلِی فَرَد گَزاشْت و فَوْر هَا کَر دَا زَاوُ
اِدَام نَان خورش

اَدْنَب خَر گُوش
اَر غَفَه جَر غِیف نَان گَر دِه

اَرُوْم مِیجَتَم اَز رُوْم (ن)
اَرِقَاع و جَمیع رَسِیق بَنَدِه

اَز قَبِیک اَفْسون کَنَم تَر اَز رَقِیَه (من)
اِز ب حَاجَت

اِرِخ رَحت دِه آسایش دِه اِز اَرَاخَه
اِز دَرِیْت حَقیر نِیْز اَشْتَم اَز اَنَدَر اَه

اِذ عَنق فَرایِد و بَاگ کُن اِز زَعَنق
اَز رِیْت مَعیُوب کَر دِی

اِسْتَنکَف نَگ و شَر مِ دَاشْت
اِسْأَءَه بَدِی کَر دَن

اِسْتِقالَه عَفْو خِوِاسْتَن

اَسْرَقَه و هِمَه قِیال نِیْز اَلک بَاسِرِه اِی
بَقَدِه و جَمیعَه یَعْنِی اِین هِکِی اِز سَر تا پَایَتِش

اِسْتِسلام کَر دَن نِیْز اِین اطاعت کَر دَن
اِسْتِتاب تَوْبَه خِوِاسْتَن و طَلَب نِیْز کِشْتَن اِی

اَشْرَف عَلَی الْغَرَقِ بَر کُنار غَرَق رَسید
یَعْنِی قَرِیب بَفرَق شَد و صِلَهِ اَن عَلَی

بِجَنینَت اَشْرَف عَلَی الْمَوْت

اَشْرَف عَلَیْکَه مَطْلَع شَد بَر و صِلَهِ اَن عَلَی
اَشْرُه اَلْحُکْم نام چار ماه که ذی قعدِه

و ذی الحِجْه و محرم و رَجَب سِت و تَجه تَسمیه

اینکه در شرایع سابقه شکار و جنگ

کردن درین شهر حرام بود بسبب

حرمت و عزت آنها

اَشْخَصَه بُر دَا و را اِز اَشْخَاص

اَسْبَاحُ جِ شَيْخُ مَافِضِ - جِسم
اِضْطَبَّ صِجَّتْ گِزْتِ از مِطْطَب
اِضْرَمْنَا اِفْرُوضِیم - از اِضْرَام
اَطْرَقَ سِرْفَرُودِ گِندِ دِخاموشِ شَد
از اِطْرَاق

اَطْلَالُ جِ لَللْ نِشَانِ غَانِ وِنبایِ
خِزَابِ شَدِه

اَطْمَادُ جِ طِمْرِ جامِ کِهِنِ
اِغْيَاءُ مانده کردن و عاِجِز کردن
اَعْوَدُ یک چشم

اَعْوَلُ غَالِبِ مِشُومِ از عَوَل
اَعْوَانُ جِ عَوْنِ یاری کننده
اِعْرَافُ مِثْتِ یا کُفِیْخِ خور دِنی بَر اِز اِز
اِغْتَرَّ فَرِیْتِه شَد

اِفْتَرَسَ اسْتِخْوَانِ گردن شکست
بِنی شِکار کرد

اَفْلَتَ دروغ گفْتی تِهْمِتِ کردی از اِنْکِ

اِقْتِنَا سِرْمایِ گِزْتِ وِکِبِ کردن
اِقْتِنَا صِ شِکارِ کردن
اِقْتِیَاتِ خورِشِ یافْتِ
اِقْتِصَابُ اِبْدِیِ یعنی بے اندیشه
سُخْنِ گِفتِ

اِقْلَالُ درویش شدن
اَقْفُو در پس او مِیرِ سَمِ صِلْهٔ او عَلی
اَقْلَعْتُ باز ایستاد از اَقْلَاعِ لازم
اِکْثَرِیْتُ بَکَرایِ گِزْتِ
اُکْلُ میوه خوردنی

اَکْبَبْتُ سِرْگُونِ کردم
اَکْیَاسُ جِ رِکِیْسِ مرد زیرک
دانا

اِلْمُ بَ نَظَرِ سَبْکِ بَ بَینِ از لِمِ
اَلْحَتُّ مِبالَهٔ کرد و سِتِیزِیِ از اَلْحِجِ
اُمْنِیَّةٔ آرزو و اُمِید

اِمْضِ لِشَانِکِ بَر وِجَالِ غِوْ دِگِزْدِ بَجَالِ خود

امرو القیس بن حجر الکندی شاعریست
معروف از شعر با ملیت و زمان و قبل از
نبوت علی صاحبها الصلوٰۃ و التحیة مقدار
چهل سال بود و او بر پیزه بنت عم خود عاشق
بود چنانچه در قصیده اولین از سبجہ معلّمه
قصه خود ذکر کرده

امتنان منت نهادن
انتها کار زجر کردن با ملک بدرستی زدن
انفس کباشیم از تنفیس
انسلبیرون آمد از انسلا
انبیاب هر چهار دندان تیز مرغ ناب
انفلقوا شکافته شدند لازم
انوشیروان نام پادشاه کسری که
پیغمبر ماص در زمان او ظهور آمدند و در وقت
عماد و عبید بن رب انسان نیز آمده
انزال از نذیل فرومایه
انالها ولا مشایها یعنی انا فل

در این عبارت غایب است و محذوف است و ملازمین است

لهاه - و من مدام بر این امور مثال آن
انما المرء باقویته کمال آدمی
که هست محض بهر دو قویترین اعضا
او یعنی دل و زبانت و در بعضی نسخ
با صغریه واقع شده

انسان سوء آدمی بد کردن باضافه
ملاست یقال ان الرجل سوء یعنی و الاضافه
ولا یقال الرجل السوء بالصفة زیرا که بد کردن
نست چنانچه گفتند و صفت او نیز گفته میشود
هذا الرجل سوء بضم سین و الاضافه
انف بینی
انقص باز میکنم و دامنایم تا ناب رسد
انیمن این داشت از ایمان
او زبط و او زلفه فیه
او داج ج و وج رگ کردن
احدش خوشتر - ناب پزده تر - نرم تر
ایل کوزن نزد ضمیره لغت است

آیا دنی جید نعمت

ایا کنگه را خود را مفعول مطلق

فعل واجب الخذف که اتق است

باب الباء الموحدة

باضت بیضه داد

باسل و لینه

بأس شجاعت سخت جنگ شدن

بال حال - دل

باهر روشن - غالب

بَحَّتْ عَنْ حَفْظِهِ بِطَلْفِهِ

کاوید تفتیش کرد مرگ خود را بستم سگافته

مثل در حق شخصی زند که خود را سالکان بخود

و اصلش اینکه شخصی گویند در بیان یافت و

و بخش نمود مگر از نادستیابی کار و نتوان

کرد گویند اتفاقا بحسب عادت بدین بستم خود

ناگهان از انجا کار کرد بر آمد پس شخص و

کار و حلقش برید از ان باز این فعل ضرب النسل گردید

بَرَزَ مَكِّيَّ مُنْسَوْبَ بجانِبِ مَكِّيَّ اشخصی بود

آتش پرست و در آخر عمر مسلمان شد با عیال

بدمشق رفت خالد نام سپهرش در دولت

عباسیه زیر شد و بعد از او سپهرش که بجای نام

دشت بوزارت خلیفه هارون شهید ممتاز

و بعد از او فضل که سپهر بجای بود بدولت میا

شد و بعد از او برادرش جعفر بر تبه اعلی

و دولت بر آنکه برو ختم گردید

برید قاصد - الحی در نهاییه و نفایس الفت

است که برید کلمه فارسیست بمعنی خجروش

بریده دم چونکه خجری های واک ابطور صلات

و دماغ دم سیر بدید لهذا آنها را برید میگفتند

و بعدش اطلاق بر هر آدمی که بر خج سوار شود

و نامه و خط از منزلی بمنزل سانه شایع شد

بشاشة شاده روی

بشاعة بیمه شدن

بصل پیاز

بَعَالَ زناشوی کردن با زن بازی کردن

بَعُوضَه پشه

بَعْضَاءِ سختی دشمنان کی

بَقْل تره - سبزی .

بُكُورِ پگاه برخاستن بباد کردن

بَهْت دروغ بر کسی است از بهتان و

بَهْوُ خانه جدا گانه که در پیش سمر باشد

بَهِي خوش - خوب

بِطَّار علاج کننده چارپایه ها

بِمَد غیر - اِلَّا

بَيْنَا أَخَاطِبُ سَيِّدِي

در اوقات خطاب کردیم سید خود را

بَيْنَ اَوَقَاتِ أَخَاطِبُ آمِین ظرفت مضاعف

میباشد بسوی اسم ظرفیکه مضاعف باشد بجانب جمله

و اضافت ظروف بسو جمله شائع است پس

مضاف الیه بین اخذ کرده لفظ اشباع در

آخرش افزوده جمله را قائم مقام مضاف الیه

مخدوش نمودند و مابعد بین نزد بود

مرفوعست بابتدا و نزد امام صمعی

مجرد در باضافت اگر صالح باشد

بَيْنَمَا در حقیقت بین مذکور است که

بر و ما زیاده کرده شده

بَابُ التَّاءِ الْفَوْقَانِيَّةُ

قَاهِبُ ساخته و آماده شدن

تَبَرُّع بخشیدن چیزی

تَبَّأ - تَبَّ هلاک شدن تبأله منصوب

بفعل مقدر که الزمه الله تعالی است و

بمعنی لازم گرداند الله تعالی و اهلک

خسران و این کلمه و علی بدست

تَيْنِ گیاه خشک

تَبَذَ نریسه انداز و خرج کردن

تَبَزُّم بستوه آمدن ملول شدن

تَبَوُّس بوسه میدهی معرب

تَبَّكَ دَ مُتَفَرِّقٍ وَ پَرَاگَنده شد
تَتَقَا فَرَّانِ بِرَحِیْتِنْد هر دو
تَجَاكَ طَرَفِ رُوی و پِش در صِل و جا
بود چون او در قِطْعَالِ تَبَادُل شده و نِجَا
نیز تَبَادُل کردند

تَجَنُّی گناه جوئی کرد صِلَه آن علی
تَحْوَمُ گرد میگشت از حَوْم
تَدْنِینِ پادشاهش میدهی
تَدَارَعِی ز ره پوشش

تَرَضُّ کوفته میشود - ریزه ریزه کرده میشود
تُرْفُفُ بَالِ جَبَانِ مرغ تا فرو دآید
تَرْشِیحُ پروردن - تربیت کردن
تَرْفُثُ بَتَابِ پِش میرفتند یا نِجَانَه
شوهر میفرستادند بر عقد یرا دل مانود
از زَف و زَفِیف و در صورت دوم
از زَفَاف

تَرْیَا بَیْتِ آرست - و منع ظاهر نمود

تَشْنِینِ مُعِیُوبِ سَازِی از شِین
تَشْنِیبِ آنچه در ابتدا ی قصیده قبل
از مدح مدوح بیسته چند در ذکر عشق
و احوال ایام جوانی بیان کنند
تَصَابُوتِ مِصِیْبَتِ رَسیده میشود

تَطَوَّلِ احسان کرد
تَطَاطَأُ سر بست کرد
تَطَیْرُ فَا ل بد گرفتن در صِل بَعْنِ
فَا ل گرفتن بر غت و از عادات عرب
که طائر را بکاخ یا بیابانگ نیند اگر طائر

جانبِ سِت خود را سوش و سپردن گرفتار
هر آنکه فَا ل نیکو باشد و اگر جانبِ چپ گرفتار
فَا ل باشد اول اساعه گویند ثانی را بار
گویند - بعضی گویند سانحه آنکه بر جانبِ سِت
تو بگذرد و باره آنکه بر جانبِ چپ تو بگذرد
و مردم نجد از باره تمین گیرند و از سانحه
تساؤم و مردم عالی صند ایشانند

تَسْمَعُ بِالْمَعْيَدِ اَوْ تَقْدِرُ اَنْ وَاَبْطَالُ

عمل ان بنا بر ضعف حروف در عمل از

افعال المعنى شنیدن تو معید را بهتر است

از دیدن تو او را و زوایت کرده شده

تسمع و ان تسمع و لا ان تراه - و معیده

مصغر معدی نشو معی و آن اسم قبیل

ایست از عرب یک ال غنف کرده

برای تخفیف

تَعَاطَى گرفت - بدست گرفت

تَعَالَى بفتح اللام بیا امرت از تعالی

و تصرف مشتقات این با قیاسی نیست لا تعالی

تعالیت مخاطب گفته میشود تعالیّت متکلم

هنی از مشتق میشود اما تعالی که بلام است

شاید از قبیل غلط السام است

تَعْمَلُ مشغول شدن با زنی کردن

تَفَقَّهُوا کور کنید

تَقْلُونُ برتا به بریان کرده میشود

تَقْصُرُ در پی قصاص شوی

تَلَا طَمًا با هم طبایخه زوند هر دو

تَلَا كَمَا با هم بشت زوند

تَنَكَّلَ عقوبت کردن عبرت دیگران

گردانیدن

تَذَبُّوا الْعَيْنُ که زنده چشم صلیب عن

تَنَآوَمَ خویشتن با خوابیده ناهفته

ظاهر کن

تَوَفَّقَ در لغت دست دادن کسی را

بکارے خیر باشد یا شر و در اصطلاح تیار کردن

اسباب مطلوب خیر و مراد در اینجا معنی

ثانی است

تَوَانِي سستی باندگی و قصور کردن

تَهَوَّى در چرخه به میاکی شاد

تَهَجَّم ویران شد

تَهَلَّل و خشید از شادی

تَيْلَس بُزُر و استعمال این لفظ

در نیتقام محل نظرست زیرا که تیش به
بزر تر خصوصیت دارد و در ماقبل ذکر
غیر آمده که مخصوص مایه است و در
ذکر لبن آمده اللهم الا ان یكون تيساء
در نسخه مطبوعه انگلستان لفظ غنر
واقع شده و هو الصیحم

باب الناء المثلث

ثری تو نگردن
ثعلب رو باه ماده یا عام مونه
ثعلبه
ثقلین آدمیان و پریان تشنه ثقل
بمعنی هر چیز نفیس محفوظ و چونکه آدمیان
و پریان نسبت دیگر اجناس فی روح
نفیس تر اند لهذا باین اسم
خاص شدند
ثور زگاؤ

ثوم سیر

باب الحیه

جالب بسوی خود کشنده
جُبَّ چاه سر بر نیارده و بیارمق
جُبَلَت آفریده شده - سرشت کرده شد
جُحی سوراخ حیوانات خرنده
جَحْلَة مشک بزرگ و تار و حدت
جُحَد انکار کرده شد با وجود علم
جُذَران ج. جدار - دیوار
جُرْزَة پشته بنیرم و علف و غیره
جَرَاد - ملخ
جِرْذَان ج. جرّو موش کور که
بد بودارد

جَرَّة سبوی آب

جَزَع ناشکیبائی کرد

جَزْوَ کم شدن بارگشتن آب و یا خفتن الماء

جَعَلَ شروع کردند هر دو از افعال
تقاربه

جَعَّال جمعیله - فرد

جَلَدَنده پوست خرد

جَل شتر ز

جَمَح سر کشی کرد

جَمَّاه اخگر آتش

جُنْد شکر

جَنی میوه چیده - گناه کرد مثل

قطع عضو و غیره

جَنَه سپر

جَوَدَة نیکی - نیک بزر رفتن است

جَوَّار ح جم جاره - مرغ شکاری

جَوَّال بسیار گرد بر آئیده

جَوَّیان آسمان زمین و هوا آن

جَوْلَة گرد بگشتن در خاک

جَهْل تم گرسنه شدید شما

جَیْل صنف از آدمیان یعنی قوم

باب الحاء المهملة

حَقَّ احاطه کرد - فرا گرفت از حق

صله آن با

حاتم اصم اسم یکی از اولیا کبار است

وجه تسمیه اینکه صم بمعنی کروناشت است

و ایشان نیز بر اسماء عیوب خود را کرد

و انمودندی و در حقیقت کردند

حَاطِب هیزم جمع کننده

حَبِط باطل شد ثواب از حُبوط

حَتَف در معنی بحث گزشت

حَجَّاج بن یوسف ثقفی اسیر است

از امر عبد الملک بن مروان بن علی

و قندی مشهور زمان در سده هجری

با کسایت که بکعبه عظمه را و اما الله شریفاً

منهدم نموده بنده جدید که تا آن روز

جَوَّال بسیار گرد بر آئیده

نِهَا و چون در شہ ہجری مقدس
 بدینہ منورہ رفت صحابہ جناب رسول
 کریم را صلے اللہ علیہ وسلم انواع اوتہا
 میرسانید و در شہ حاکم عراق شد
 و سلیمان بن عبد الملک بنی ظلم نکند
 حَجْر کنار و بغل انسان
 حِذْق زیر کی
 حِذْن در پیریز کردن و ترسیدن
 حُرْم در آزد و برگزیدہ
 حَرِيز جلعے نیک - استوار
 حِزَام تَنگ ستور
 حُزْمَتَيْن - دو شتہ ہیزم
 حَسِيش گیاه خشک
 حَصَد در و نمود از حَصَد
 حَقْن باز داشت خون از رِغْن
 از حَقْن
 حَطَب ہیزم

حَلِيلَة زن مشکوہ
 حَلِيل شوہر
 حِلْس کلیم سطر کہ زیر فرشہای فاخر انداختہ
 حَمِيَة پیرہیز کردن بیمار از چہرے
 کہ اورا زیان دارد
 حِلْ باریکہ بر پشت یا بر سر کند
 حَمَل نیش - زہر اصل آن حُمُول یا حُمُول
 تار اعوض و او یا یا را آوردند
 حَمَامَة کبوتر ہر مرغ طوقدار مثل
 فاختہ و قمری و غیرہ و بر مذکور نوشت
 اطلاق کردہ میشود و تا مدت
 حَنِين آرزو مندی و گریہ
 حَنَك کام دہن
 حَوْن کم شدن
 حَوْزۃ ناحیہ و در بعضی نسخ جوزه
 بمعنی وسط و بجای تیل تَبْل واقع
 شدہ و این احسن است

حَيْفُ جور و ستم کردن
 حَيْنُ مدت و زمان بعضی اندازه کردن
 بَشْشَ ماه یا هفت سال یا چهل سال
 حَيَّا سلام گفت از تحیه

باب الحاء المعجمة

خَاصِرَةٌ هَبْ گاه و پشت
 خَبْتُ نام مرد وجه تسمیه اینکه در لغت
 بمعنی مرد فریبده است و او نیز فریبده
 و غدار بود

خِذْلَانُ فرد گزشتن و یاری نکردن
 خُرُوفُ بره گوسپند - سپ گره ششماه
 و بچه خرگوش

خَزَنَةُ مَهْرُ و فقره استخوان پشت
 خُرُسُ ج. اخرس گنگ

خُشْكَارُ آرد نا بختیه و سبوس نا گرفته
 خَصْبُ فراخی سال و نازگی آن

ضد جذب بمعنی خشک سال
 خُطَّافُ پستول که عنایت سیاه
 زنگ مشابه به ابابیل
 خُفٌ سوزه
 خَلَّةٌ خود عادت

خَلَّاقِينَ سبوح کلان خیمها قاروس
 و منتهی الارب نوشته که خلّاق سبوحها
 کایانند بر بالا موضع صمان جمع میشود
 در آنها آب آسمان محفوظا میماند و
 بعضی نسخ قد و در کبیره واقع شده

خِثْوَصٌ خوک بچه
 خُفْسَةُ كَرَمٍ سر گین غلطانك از اجل نیز
 گویند و خُفْسَاءُ كَذَلِكْ نذكرش خُفْسَاءُ
 و خُفْسُ

خِنَاقٌ بالکسر سنی که در گلو کرده
 بدان خفه کنند و بالضم گلو گرفتگی
 خَيْبَةٌ نومیدی

باب الدال المهملة

دَاء مرض بیماری

د جاجة ماکیان نای بر او حدت بزرگ
دموت اطلاق کرده میشود

د غل تباهی و فساد

د لته ناز و در بعض نسخ لا و لا گفته است
الاولال ناز کردن و این احسن است

د مع سرشک

د و فک بگیر اسم فعل

دها مصبت و بلار سید

دندان جز دوده - کرم

د یك - خردس

باب اللز المعجمة

ذبت دفع کردن باز داشتن چیزی را

ذیمام عهد و پیمان

ذهب زر - وزیر کنایه از آبرو و

روشنی

ذیالك تصغیر ذاک اسم اشاره مرکب

از ذاک و کاف خطاب چون یای تصغیر

آورند الف نیز بیا منقلب شده اول

در دوم مدغم شد و الف و آخرش زیاده

کردند تصغیرش چنانچه برخلاف قیاس بود

چرا که در مبنیات تصغیر نمی آید و زش نیز

بر خلاف قیاس آمد

باب الراء المهملة

را بضع بر زانو نشینده از گوسپند

و گاو و اسب از ربوض چنانچه بر وک

برای شتر و جثوم بر یک مرغ

راشی رشوت و هنده

رام قصد کرد و طلب کرد از روم

راود طلب نمود در خواست از مراد و

راح رفت از راح
 رَبِّ اِجْ لَمْ قَلِيلًا اُمَّكَ
 این شلست اصلش از لقمان بن عاد
 بیانش آنکه لقبمان از تنگی مضطر
 شد و بجانه رفت دید که زنی با یک مرد
 بازیچه میکند زن پرسید که این جوان
 کیست و میدلم که شوهر تو نیست گفت
 هو اخنی اے برادر منست پس لقمان
 جواب داد رب اخ آه و کندیش در میان
 مقصوده او نمود یعنی او برادر منی تو
 بلکه برادر تو در محبت و صدقت
 پس ضرب المثل شد در تهمت دادن
 و گاهی در مقام اخلاص نیز میزنند
 یعنی اکثر برادرانند و غمخواری و جان
 نثاری گو در مادر مشارکت ندارند
 رَحَبَ مرجا گفت از تر حیب
 رَحُبَّتْ یعنی با وجود فراخی دوست

با مصد ریه است
 رَذَلْ ناکس و فرومایه
 رشید ها رو ن خیم خلفا
 عباسیت از صلی خلفا و ادبا
 و محب علما و محسن فقر بود مال کشید
 راه خدا و خیل در لذات
 خود صرف می نمود و کشر
 نج میرفت وزیر او تیغی
 بن خالد بر یکی بود در ربیع الاول شب هجری
 بر تخت خلافت نشست و در جهاد می
 ۱۹۳ هجری میل در جنگ طوس
 رحلت فرمای ملک بقا گشت
 رَشِيقُ باریک و قد نیک
 رَغْمُ الْفِدْلِ بر آه خاک آلوده شدن
 بینی او یعنی خفت و ذلت او
 رَقَسَ بپا کوفت از رفس
 رَقَّ مهربان نرم دل شد

رِهَان گر بستن بتافتن اسپ
صله او علی

رُقَاد خواب
رَمَاد خاکستر

رِیَاش جابۀ فاخر و لباس پاکیزه
ریش بر مرغ

بَاب الزاء المعجمة

زَان آراست از زین

زَعَم گمان بردود است

زِفَت قیر که بر کشتی و ظروف مانند
تا آب در نیاید و بیرون نرود

زِرَق مشک آب

زَمَر نای نوختن

زِنَّة وزن و وزن کردن

زَوِیت گوشه گرفت

زُهر شکوفه‌ای زریا مطلق

زَیْت روغن زیتون که درخت
معروفست

بَاب السين المهملة

سَالِب ربا نیده از سلب
سَاخِط خشم گیرنده از سخط
سَبَاحَة شناوری کردن

سَجَن زندان

سُجُوف ج سَجَف - پرده

سَجِیَّة خود عادت

سُخَف سبکی عقل

سَدَاد کار بد رستی و رستی کرد

از تدید

سَدَاد رستی و رستی در گفتار

و کردار

سَرَب مکن جانوران وحشی و

معاک زیر زمین

سُری شب راه رفتن
سُلْخَفَاة سنگ پشت و کشف

سُلْم زودبان

سَلْ کشید - برآورد از سَل

سَلِیْطَة زن دراز زبان

سَنَانِیر جِرسُور - گریه

سَوَابِق جِ سابقه اسب پیش روی

کننده و مونث آورد زیرا که از صفات

فرس است که از مونثات سماعیت

سَوَط تازیانه

سَوَاد سیاهی و دهبگاهالی شهر

سَوَاعَة السَّوَاء رسوائی قبیح

سَهْل زمین نرم نقیض جبل

سِلْمَان بن عبد الملك

از بهترین ملوک مروانیه است و جهادی آخر

۹۶ خلیفه شد و روز جمعه دهم صفر ۹۹

هجری رحلت فرمود و عمر بن عبد العزیز

وزیرش بود و عمال ولید را مثل حجاج

و غیره ظالمان معزول نمود

سَقَطی لقب یکی از اولیای کبار

معروف بسری سقطی خال حضرت جنید

بغدادی و مرید معروف کرخی است

وجه تسمیه سقطی اینکه سقط بمعنی آنچه

افتاده باشد از چیزی و متاع زبون

و او شانج ابتدا سقط فردشی گردید

باب الشین المعجمة

شَأْن کار حال

شَبْل بچه شیر

شُجُون جِ شجن - راه - شلخ بچیده

شَحْص حوص کردن بخل کردن

شَخْصَ بُلْد شد از شخص

شَرَاك دام مسید

شَرَاك غالب شدن حوص

شَرِّز بد نبال چشم نگرستن از کبر و
غضب

شَطَّ کرانه رود و جوے

شَغَفْتُ آویخته بود دل او از شغف

شَقِيقَتَانِ دو برادر و دو نصف

کنایه از مستلازمین

شِمَاكَة بغم دشمن شاد شدن

شَوْك خار

باب الصاد المهملة

صَادَف یافت - از مصادفة

صَائِل حمله کننده از صولت

صَحْو دور شدن ابر

صَحْفَه کاسه بزرگ که پنج آدمی را

سیر تواند کرد و بزرگ ترین کاسه های

جفنه است پس قصعه که ده آدمی را

سیر کند پس صحفه پس میکه که دو یا سه آدمی

را بر کند پس صحیفه که یک آدمی را
کافی باشد

صَحَابَةُ بسیار باگ و فریاد کننده

صَدَاءُ زنگ آهن و س

صَدَّ روی برگردانید از صدود

صُرُوف گردشها روزگار

صَرَّيْع افتاده فعل بمعنی مفعول

صَفْو صفائی و عدم تیرگی

صَقْر حیرت یعنی جرّّه

صَمَت خاموش شدن

صَوَامِع جمع صومعه عبادت خانه

ترسایان که سر آن باریک و بلند سازند

و بمعنی مطلق عبادت خانه متعارفت

صَيِّحَه آواز سخت که زبون

باشد

باب الضاد المعجمة

ضَبَّةٌ نام شخصی و در لغت معنی
 یک سوسمار است و از عادات عربت
 که اولاد خود را با سامی بهائم و سباع
 و غیره موسوم می نمودند بنا بر اظهار تهور و غیره
 ضَجَرَ بقرار شد و بانگ کرد و طپید از ضَجْر
 ضَرِیر نابینا

ضَفَادِع ج ضَفِيع غوک
 ضَنْت نخل کردی از ضنانه
 ضَيْف مهان

ضِيَاع ج ضَيْعَةٌ زینے که درو
 کاشت کنند

بَاب الطاء المهملة

طَائِفٌ چیزی بر سر آب آئیده از طَفْو
 طَبَّاح باورچی

طُفَيْلٌ ناخوانده بهمانی آئیده جوهر
 در صحیح فرموده که یعقوب گوید که او

منسوب است بسوے طفیل که مردی
 از اهل کوفه از بنی عبداللہ بن غطفان
 بود و در دعوتها ولیمہ ناخوانده
 میرفت پس او را طفیل الاعراس میخواندند
 طَلَاق کثاده ردی
 طَوِي گرسنه شد از طوے

بَاب الطاء المعجمة

ظَبْيٌ آهو منوش ظبیه

ظِلْف شمشکافه مثل گو سپند و غیره
 ظَهِيرَةٌ نیروزگرا

بَاب العين المهملة

عَاتِق دوش یا جای ردا از دوش
 عَالٍ بالا و فوق و از بالا نظر کردن
 کنایه از نظر سرسریست یا به بکر و حقار
 عَاوَدَ باز آمد از معاودة

عبد الله بن مبارك

در ایام سلطنت منصور تدوین فقه نمود
محدث و مجتهد و بود و سلطنت هارون
وفات یافت چون خبر وفات شان خلیفه
وقت رسید بغزیت شت حکام را
حکم بغزای نافذ کرد

عبد الملائک بن مروان

بادشاه بود ظالم در شصت و سه هجری بعد
قتل عبداللہ بن زبیر و الی مملکت گشت
و در شوال شصت و سه هجری وفات یافت

و این اول خلفای مروانیه است

عجب خویشتن بنی زکبر

عجل نام قبیلہ کہ بنی عجل معروف است

عذ و سخت و دین

عذ بشمر از عذ

عذ بازگرد از عود

عذہ ساز و سامان

عذال نکو میدن ملامت کردن

و نقتحین نکو میش و ملامت

عرض ناموس - غرت

عرووق ج عروق بنخ و رخت برگ آن

عزیمه دشمن سخت

عسجد - زر

عسی نریشد قریب است

عشب گیاه تر

عش خانه مرغ که بر درخت باشد

و کرن و و کر خانه مرغ که در دیوار یا کوه باشد

عصفت باد سخت و زید از عصف

عصفو کنجک

عصابه گروهی از ده یا پهل از مردان

یا جانوران یا اسبان

عطب هلاکی

عفاف پارسائی - بازپستادن از محرم

عقیل بن ابی طالب بن عبدالمطلب

بن باشم برادر حضرت امیر المومنین علی
عقار عشق جعشق قسمت از راع
سیه و سفید که آوازش بلفظ عشق ماند
و آنرا عک و راع و شتی گویند
عقال نیست که بدان باز و دوا
شتر بهم بندند

عقاد زمین درخت خراخت و سبب آن
علی بن ایطالب ابن عبد المطلب ابن باشم
از صحابه یکبار و چهارم خلفا ذوی القعدة
و از مشهوره لم باجنته و برادر عسّم را
دو اما و جناب سول کریم علیه الصلوة و التحیة
اند مناسبت و الاکشان افزون از شمار
و روشن تر از شمس نصف النهار است
در ذی الحجة ۳۵ هجری منته خلافت را
بجلوس منیت مانوس مزین فرمودند و شب
یکشنبه نوزدهم رمضان المبارک میگذشت
هجری از موت ابن نجم ظالم که بریده باد و

شبه شدند و در نجف مدفون گشتند
انالله وانا الیه راجعون

عکویا منسوب با امیر المومنین علی
کرم الله وجهه یعنی اولاد ایشان
صلی حضرت ممدوح بستاند کس بود
سیرده صاحبزادگان پانزده و حرم
رضوان الله عنهم

علی بفلان بیا نزد من فلان را
عمی نابینا شدن چشم (۴)
عمک قصد کرد از عمد (ض)

عند الصباح محمل ه
اینست مشهور صلش اینکه قومی شنید
که مشب و شمان بر ما تاخت خواهند کرد
و مال اولاد ما را بغارت خواهند برد پس
هنگام اول شب رخت سفر بستند
و سفر کردند چون صبح شد شکر دشمن
بر مساکن ایشان تاخت آورد و ایشان بسبب

سفر شبیه نجات یافتند پس شهنشاه
 ازان میان گفت عند الصبح یکده
 دازان باز برے تحریریں مشقت بگمان
 حصول احتیاجان زدگشت
 عجز زاده بز

عنوان دیباچہ کتاب و آنچه بدین
 دلیل گیرند در خبرے
 عوینج ج عوینج نزع از خار
 عوکت اعتماد و کینه و ناز کرده بودم
 عود چوب

عور ج اعر یک چشم
 عیاء ب یار عاجز کننده

باب الغین المعجمة
 غابة بیه

غانیات ج غانیہ زنیک
 بحسن جوانی بے نیاز باشد از زیور

وزنیت یابی نیاز باشد بشوهر از مردان
 دیگر وزن جوان عقیقہ مستوره کہ
 خویش مردن داشته باشد خواہ مرد
 دارد یا نہ

غیب روز میان باب آمدن شر و غیب
 در زیارت اینکہ در غفہ یکدفعہ باشد
 غفر در فریقین (ن)

غرس درخت نشاند از غرس (اضافہ)
 غریب ج غریب کلنگ
 غرمر تاوان زده کرد

غرغوث آب گردنید از غرغره
 غش خیانت کردن - کینہ ورے
 خبث باطنی

غلا نزع گران شد از غلا
 غما غم ج غمغمہ بانگ دان بانگ لیران
 غمام ابر ابر سفید
 غم گوسپند

غِنَاءُ سرود

غَيْضَةٌ بیشه

غِيَا هِبْ ج غیب - تاریکی شب

بَاب الفاء

فَارِه موش

فَارِطٌ سبقت کننده باب

فَحْجٌ دام شکار

فَدَّهَا گفست او را که قربان شود

بهای من

فَرَحْتُ بچ داد از تفریح

فَرَجْتُ کنایش دای از تفریح

فِطْنَةٌ زیرکی

فَضِيعٌ چپک قبیح و شیخ که در

قباحت از حد بگذرد

فَقَّأُوْا کور کردند چشم از فقاع

فَلَوَاتٌ ج فلأه بیابان فراخ خانه

از آب و گیاه

فَلَتَاتٌ ج فلتة کار ناگاه و

نا اندیشه

فُلَانٌ ج پاره جگر

فِيْ دِهَانٍ در اصل نوره بود هارابر خلا

قیاس حذف کردند دو او عین کلمه بهم

که قریب المنح است بدل کردند تا که برفت

جریان اعراب آخر مثل بدو دم و غیره بسبب

تحریک و افتتاح با قبل الف منقلب گردیده

بر وقت اجتماع ساکن دیگر مثل می متکلم باون

توزین بغیثه و بنای کلمه بر حرف واحد نام

نیاید پس ششم شد و این در حالت عدم

است بسوی غیر یای متکلم و اما

در حالت اضافت یای غیر یای متکلم

پس بهم بدل کرده نمیشود بسبب رفع

علت ابدال پس در حالت رفع گویند

فَوَکٌ و در نصب فاک و در جر فیک با احتساب

حرف اعرابی در آخر و حرکات در فا

فیکه ج میل پیل

باب القاف

قَاذُورَةُ بیدی

قَبَسُ بابه آتش

قَدَّار دیک

قَرْنُ شلخ حیوان

قَرْد بوزنه

قُرَّةُ الْعَيْنِ سردی چشم کنایه

از خرمی و شادی

قَرَطُتُ نشانه زودی یعنی صواب آورد

قَصَّتْ برید از قص

قَصْعَةُ کاسه بزرگ

قَطُّ گریه ز

قَطُّ هرگز هم طرفت بر استغراق

نفی جمیع از من ماضیه را و فتح قاف

ب تخفیف طاء مضمومه و ضم

قاف و تشدید و تخفیف طاء مضمومه

و ضم قاف و تشدید و تخفیف طاء مفتوح

تاف و سکون طائیز آمده

قَطَاة یک مرغ سنگین و طار است

که یک آواز میکند و غیره در آن نمیدهد

حکایت از نام خودش باشد زیرا که

میگوید قطا قطا و ازین سبب عرب او را

صدق نامند و گویند فلان اصدق

من القطا

قَطَّاع ج قطیعہ رمله گو سپندان و غیره

قَفَصُ انچه مرغ و حشی را و در آن بند کنند

و قَفْزَان ج قفیر پیانه است

بجصد و هفتا و مقال که تخمیناً بقدر

۸ سیر کنوی میشود

قَلْبُ دشمن داشت از قلبی و قَلَاء

قَلْدَتُ کار و در گردن و نه کسی کرد

قح گندم بخت خشک یعنی آرد گندم
وجود نخود بریان کرده

قمیص پیراهن یا پیراهن پنبه
قنطَرَه پل بزرگ

قنطَرَه مرغ چکاوک

قنغ باندک راضی شد از قناعت

قنوع بسیار راضی شونده باندک

قوادر جز قاروره شیشه

قوادر هر چهار دست و پای ستور

قیظ گرمای تابستان

قیظم برباوارنده خیرے و داروغه

قیصر لقب بادرشاهان روم است

وجه تسمیه اینکه در زبان دمی بمعنی فرزند

باشد که مادرش پیش از آنکه او را بزاید

بمیرد و شکم مادر را بشکافند و آن فرزند

را بیرون آرند و چون اول پادشاهان

قیصره که عفتوس نام داشت این چنین

بوجود آمد بنا بر آن بدین قسم موسوم گشت
قیان جز قینه کنیزک سرودگو

باب الکاف

کابله شکسته و بد حالی از غم

کبش میش نر شاخدار

کسری نام انوشیروان عادل است

و هر یک از پادشاهان عجم را کسری

مسمی گفته اند

کف بازار استادان

ککلیه گروه که عضویت از اعضا

اند و فی انسان

کمون پنهان شدن

کمند اندوه پنهانی و فحش اند و بگین شدن

کو بیج بے ریش از کوبج که موی

کوسه است بمعنی کسیکه موی ریش او بد

وقت رویدگی نزوئیده باشد

گو در زیادت صد خور تا خور از تگور
عامه بمعنی پیچیدن و جمع کردن آن
کهل مرد میان سال

باب اللام

لَا يَلِدُ غُزْيَةٌ كَزَمْ نَشُو از لغ
لَا تَصِغَرُ رِخَاكُجْ كُنْ از کبر
لَا تَقْصَحْ وَاخْلُ مَبَاشْ
لَا تَنْتِفِ بِرُكْنِ مَوْسَى وِپَر
لَا تُبَكِّتَنَّ هِرْزِ سِرْزَنْشِ وِدرشتی
مُکْن

لَا تَقْصَحَنَّ هِرْزِ فَرِيقَةٍ نَكْنَد
لَا يَهْجُمُ بِنَاگَاهِ وَاَنْدِشِيدَنِه دِرْآ

لَا تُتَكْرِمُ بِرِهْ وَاَنْدِشِيدَنِه دِرْآ

لَا يُوقِظُ بِيَدِ اَرْمِيْنَدِ اَزْ اِيْقَانَا

لَا تُبَايِي بَاكْ نَدَارِي اَنْدِشِيدَنِه دِرْآ

از مبالاة

لَا يَهْدِي عُرْ قَرَارِ نَسِيْگِرْ وَاَزْ هِدُو
لَا تَحِيْنَ مَنَاصِ نَسِيْتْ وِت
گَرْخِيْنِ وَاَزْ پَسَنْدَنْ خَفْشِ گَفْتَهْ كَلَا
مَنْدَلِيْسِ فَعْلَتْ دَفَا عِلْشِ ضَمِيْر
دِرْ دُستَر وِدُونِ حِيْنِ كِهْ خَبْرِ اَوْت

مُسْتَعْمَلْ نَمِيْشُو دِگَا هِيْ وِدر شَرْحِيْنِ رَا
حَذَفْ كَنْدِ وِزْدِ بَعْضِيْ حِيْنِ بَا لِرْفِ
فَاعِلَتْ خَبْرِشْ مَحْذُوفِ وَاَبُو عُبَيْدِ
مِيْضَرَايِدْ كِهْ اَيْنِ لَاسْتْ وِتَا دَرِ حِيْنِ
زَايِدْ كِرْدِهْ شَدِهْ هَسْتْ گُو دِرْ كِتَابَتِ جَدَا
چَا نَخِجِهْ دِرْ لَدَنْ مَدَنْ مَوْزَخْ مِيْگُوِيْدِ
كِهْ تَا زَا نَدَسْتْ دِرْ لَاتْ كِهْ اَصِيْلْ اَو
لَا بُو دِ چَا نَخِجِهْ وِدر رُبْ رُبْتْ وِدر ثَمَّ
ثَمَّتْ گُوِيْنَد

لَا تُبَرِّمُ اسْتَوَارِ مَكْن

لَا تُسَلِّبُ بِرُكْنِشِ وِدر مَكْن

لَا يَتَهَنَّى نَسِيْگِرْ اَرْد

لُبِّ عَاقِلِ شَدَن - حَزُو

لَبُوَّةٌ مَادِه شِير

لَبَّانِ شِيرِ فَرْدِش

لَجَيْنِ نَقَرِه

لِصِّ دَرُو

لَفْطاً بَاغِکِ دُخْرُوشِش

لَقَطَ چید و از زمین برگرفت از لَقَطِ

لِلَّهِ دَرْ لَکِ بَرِکِ خَدِیثِ نَکُوئی تُو

یعنی بسیار خوب عظیم الشانست خیر تو

مَقُولِه دِستِ دَرِ شیرِ گویا بجا کیت آوَر

خودش که وقت دوشیدن شیر میخورد

شده و بعضی گفته که از او را را بخورد منقوت

بسبب کثرت او را در در شرب و در عوب

خیر کشید اند پس مجازاً از او خیر اراوه

میکنند و هرگاه خیر را منظم میدهند

او را بنده ایتعالی نسبت میکنند گویا که

از قدرت غیر او تعالی شان خارست

یا گویم که لام بر آن قسم است تعجب لازم

دست پس هرگاه سامع آواز دوشیدن

شیر شود بصاحب نافه میگوید تند درک

پس گویا گفت والله این درک هذا کثیر

بعده بر آن هر فصیح الکلام نیکو کننده

چیز استمال یافت

لَمْ یَدْرِ تَدْرِغُ باز نه ایستاد

لَمْ أَتَقِنْ سِرِّه نکر دم

لَوْعَة سوزش محبت

باب المیم

مَا نَقَصَتْ رُحْمَهُ کونا هی میکند

مَامُونِ عبد الله ابو العباس بن

هارون الرشید اوسط خلفای عباسی

نیکوترین خلفای عباسی بود در حلم و علم

در امی همت و شجاعت مگر از تعصب و

تشبه اکثری از علمای سنت اذیتها

و در از کار رسانید و در سه بعد قتل
 بر او خود این محمد متقل حکومت شد
 و در جمعه شروهم ماه رجب ۱۱۰۰
 بهجری در بندن ملک دوم وفات یافت
 مَبْرُذ سوهان اسم آله
 مُتَنَزَّه سیر باغ کنان بر آفتاب
 طبیعت صاحب قاسوس گفته که
 استعمال تنزه درین معنی غلطست
 مُتَأَمِّر مشوره کننده
 مُثِل ایتاده کرده از مشول
 مُثَالِث سه گانه کنایه از تار با سه ساق
 مُخَالِیْب ج. مخلاب چنگال مرغ
 مُخَبَّر باطن و اندرون ضد منظر
 مُخَاطَرَة و خطر انداختن کسی را
 مَدَّ افزونی آب
 مُرْتَشِی رشوت گیرنده
 مُرْزَبَة کلوخ کوب آهن کوب

صداوان بشدید بای نیز گفته اند اما
 اول درست ترست چه از زبانه بشدید
 بای موحده است چون هزوه بهیم بدل
 شود بای منصف گردد کذا فی المنتخب
 مَرَاصِد ج. مرصد کینگاه محل
 انتظار
 مِرْقَاة نزد بان
 مَرَح مرغزار
 مَرَح خوش شدن رحمت شدن
 و در بعضی نسخ فرعا یافته شده
 مَرَاثِق آنچه بوی نفع یا بند
 مَرُوع ترسانیده از روع
 مُزَن ج. مزنة - ابر سپید
 مُزْبَلَة جاسی سرگین
 مَرَقُوا سخت دریدند از تمزق
 مُسْتَنْقِع غل کننده
 مُشَيِّدَة بلند کرده شد گنج اندو

ماخوذ از شهید معنی چیزیکه باو خانه
 را طلا کنند از چونه و گچ و غیره
 مَصْفُوع طباخچه برگردن زده شده
 مُصْعَب بن زُبَیر و تفصیل قتال
 اینکه عبدالله بن زُبَیر از بیعت یزید پلید
 ابا نموده بود و بعد موت او خلیفه
 حجاز و عراق گردید و ملک شام و مصر در
 تحت حکومت معاویه بن یزید ماند
 چون معاویه در گذشت اهل آن برود
 ملک باین بیعت نمود پس مروان بن الحکم
 شورش و خروج نمود و بر شام و مصر سوار
 گشت و مادت حجاز و قباض ماند بعد
 عبدالملک بن مروان در ۱۵
 هجری حاکم ملک مذکور شد و در ۲۵
 هجری حجاج را با چهل هزار آدمی
 بقتال عبدالله بن زُبَیر روانه مکه
 معظمه نمود آن ظالم چند ماه مکه معظمه

را در محاصره داشت و بمنجیق آتش
 فشان می نمود تا که همراهیان ابن زُبَیر را
 گرفته بدست ظالم گرفتار کنانیدند
 و در جادوی الکاحنه بجزی شهید
 گشت مصعب بن زُبَیر نیز درین جنگ
 شهید شد

مَصْعَع غاییدن

مِضمار میدان

مَطْل و رنگ کردن در داون و ام

مَطْر باران

مَعین آب جاری

مَعْجُونَه سرشته شده

مُعَاوِیَه بن ابی سفیان بن حرب

بن اُمیّه در زمان خلافت با جلال

امیر المومنین علی رضه حاکم بالاستقلال

ملک شام بود و بعد شهادت جناب امیر المومنین

در جادوی الکاحنه بجزی فوارده غلام

گشت و در حبه بجزی وفات یافت
مَعْرُوفُ لُكُونِي و احسان شهو
مُوجَّهٌ كَمَجِّ از اعوجاج من باب

افعال

مُعْتَصِمٌ بِاللَّهِ ابوالفتح محمد بن
رشید برادر سامون شیخ مہیب غضناک
تر بود و معصب مذتب شیعی خود بعد امتحان
قول بخلق قرآن مخالفین آزار بشمار
میرسانید حتی کہ امام احمد حنبل را زد و بگو
بعضی علما سنت اقل نمود و در حرب

۱۰۰۰ بر تخت حکومت نشست تاریخ
۹ اربع الاول ۱۰۰۰ وفات یافت

مُعْتَدِلٌ رِعْدٌ رِخْوَانٌ

مَعْلَفٌ آخور سپان غیره یعنی
چیزیکہ در آن گیاه و غیرہ چارپایا را می اندازند
مَعَارَاةٌ غَارِسَمٌ محل اقامت آهوان
مُعْتَرٌّ فَرِیْقَةٌ شُونَدَه

مُعْتَشُوشٌ نَاسِرَه

مُعْتَابِینُ غِیْبَتِ کُنْدَگَانِ

مَغْلُولٌ طُوقٌ دَر گِرْدَنِ کُردِه شُد

مُفْتَدَّةٌ نَکُوشِ کُردِه شُد

بِضْعٌ رَاسٌ نَسَبٌ کُردِه شُد

مَقْدُوفٌ اِنْدَاخْتِه شُد اِنْقِذ

مِقْصَصٌ آلِه بَرِیدِن مِیْنِی مَقْرَاضِ

مَقْتٌ دَشْمَنِ گِرْفِستِن

مِکِبٌ بَرِکُو اَفْکَانِ سِزَن گُون

شُونَدَه

مِکَلِی مَازَانِ دَر اَز تَپَارَه اَز زَمَانِ

مِئِیَّةٌ مَرگِ

مَنْقُوعٌ خِیَا مِیْزِدِه شُدِه دَر آبِ تَر کُرد

شُدِه

مُنْتَنٌ بَد بُو دَر اَز نَشِ

مِنْدِلِ دَسْتَارِه دَسْتَارِ چِه

مَنْصُورٌ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ عَلِیِّ بِنِ عِزِّ دِه

بن عباس و مخلصا عباس صیاح علم و
 بیت و شجاعت و راه مستحکم و
 حریص جمع مال موافق اعمال بر محاسبه
 دانی و جود و در عهدش اکثر تدوین علم
 فقه و تفسیر حدیث و کتب عربیه و لغت
 و تواریخ از علمای امام بوجود آمدند و بسبب
 نقشبندیه یاریر از علما اعلام منتقل و
 ضرب باید از شیخ چنانچه امام ابو حنیفه ^{رحمه الله}
 را بسبب انکار از خدمت قضا عین و در
 شده یحیی علی و الی حکم شده و در ذی الحجه
 ۲۵۰ هجری وفات یافت
 مناره چسماغ پات
 من منت نهادن وزن و در طل
 مؤلف حریص
 مهمل و رقی بلاح کرده شده
 و باطل کرده شده
 باب التون

ناجل لاغر
 نادیه محفل و هولیس بربی
 نایق راجع و وان
 متف موی برکت
 نتوجع در و مندی نایم و اظهار آن کنیم
 نباهة بزرگو ار مشهور شدن نام آورده
 نجه رهائی ده او را
 نخله گس شهید
 نخاله سبوس
 نخاس برده فروش
 نند قسمی از خوشبو
 ندی بخشش اسم مصدر
 نسیه آنچه نقد نباشد و بزبان
 و عده کرده شود
 نسور ج نشه کرگس
 نساک جناح عابد از نسک
 نصب رنج و رنج دیدن

نَقِدَتْ سَپَرِی شَد - تَام شَد
نَقَرُوا اَنگشتک زدند از نَفَس

نَقِمٌ عَقَبَتْ

نَقَاتُ خورش میا بیم از آفتاب
نَگَتِ عَهْدِ شَکست - عَذر نمود

نُمُوسُ جَرَمُشُ جانوریت در مصر
که از دها را بکشد

نَوَائِبُ جَرَنَائِبِ صِیبت
هَنَکَتُ لاغر و ضعیف کرد از تَنَگ

بَابُ الْوَاوِ

وَافِی وفا کرد از موافاة

وَإِیچ یاد گیرنده از وَعِی

وَإِسِی غمخواری کرد از مُوَاسَات

وَجَحَّتْ تهدید و سزانش کردی از تَوَجَّع

وَشَبَّوْا بر جستن از وَشَب

وَقَابَةُ بسیار جهنده

وَزَبَطُ این لغت در اَدَب

وَصَلَ صله داد و پیوست

وَصِیْف غمگار غلام یا کنیزک

وَضِیْع فرومایه - ناکس

وَدَطحی با مال کرد از وَطی

وَطَر حاجت

وُقُود افزوده شدن آتش

وَقُور استگلی کننده از وقار

وَقَعَ ثَنان کرد بر مکتوب از تَوَقیع

وَرِیع حریص

وَهْدَة زمین پست نشیب

وَهْنُ پاره شب نزدیک نمیشب

وِیل دای سختی عذاب نام داد که

در جهنم

وِیْحَک ریح کلمه ترخمت

وَزِد بعضی بر تو بیخ نیز می آید

وَوِیْک منسوبت با ضمار فعل تقدیرش

اَلزَمَکَ الله وِیْحَی یعنی لازم کند ترا الله

عذاب یا رحمت را

باب الهاء

حَاتِ بِأَرْسَمِ فَعَلْتَ
هَبْلَكَ نَبْرًا غُورًا وَبَدَا نَحْمُضُهُ مَاضِيًا تَقْبِلُ نَدَا

هَجَسَ عَمَّنْ بِيَوْدَه

هَجَرَ جَدَائِيَّ جَدَائِيَّ كَرْدَن

هَجَمَ نَاكَاهَ دَر آه

هَوْرَةَ گَرَم

هَدَمَ پیری

هَرَّادِ سَگِ آوَا ز کُنْدَه اَز شَدَت سَر مَآ

هَرَبَ گَرِ بَحْنَن

هَشَمَ شَكَّتِ نَانَ خَنَكِ رَا ز هَشَم

هَكَلَمَ بِيَاوْ شَهْوَرِ اَيْسَتْ كِه اَيْنِ اَسْم

فَعَلَسْتُ مَعْنَى اَمْرٍ وَخَلِيلٌ قَفْتَه كِه مَهْلَشْ لَمْ

اَمْرٍ مَن لَمْ اَللهُ مَشْعَثَه جَمْعُ كُنْدِ اللّٰه

تَعَالَى پَر اَكُنْدِ گِی اَدَاوَلَمْ نَفْسَكِ اَلْاِنْيَاى

نزدیک کن و متصل کرده شد با و ک تنبیه

والف او حذف کرده شد و در لغت حجاز

واحد و جمع مذکر و مؤنث یکسانست و این

نجد تصریفش میکنند و اول فصیحت

هَوْنِي عَلَيكَ آسَانٌ وَ سَبَكٌ لِّغِرٍ

بر خود این امر را

باب الياء

يَأْتِرُوْا بِهِمْ مَشْوَرَه كُنْدَه اَز اَيْتَار

يَاوِيَّ نِيَاهَ مِيْگِرَتْ اَز اِدَاآء

يَا هَذَا اِي شَخْصٍ مَشَارِا لِه

يَبْلَعُ اَز خَلْقِ فَرَوْنِي بَر دَا ز بَلْع

يَلْتَشَا جِرَانِ بَاهِم مَنَازَعَتِ مِيْكُنْدَه

يَتَمَرَّغُ بَر خَاكٍ مِيْغَلَطُ اَز تَمَرَّغ

يَتَصَوَّرُ فَرِيَادِ كُنْدَه اَز گَر سَنَكِي وَ دَر پَر

يَخْرُجُ شَكَا فِدَا ز خَرَج

يَخْنُقُ غُلُوْا فَرْدِ خَفَه گُلُوْا كُنْدَه

يَجْلَعُ طَلَّاقٌ وَهَدًى بِسَالٍ مَهْرٍ

يَرْعَوُ بَارِزًا مَانِدًا زَبَدِي مَعْطُوفًا تَحْتِ لَم

يَرَاعَهُ كَرَمُ شَبِّ تَابٍ

يَزْهَوُ نَازًا وَتَكْبَرُ مِيكَدِ

يَرْفُلُ مِي حَسَرَاهُ

يَزْغِرُ عُجْبًا جَنْبَانَهُ

يَسُومُونُ تَكْلِيفًا مِيدَادًا وَنِيْجُو اسْتَنْدِ

يَسْتَحِمُّ بَابُ غُلٍّ مِيكَدُ اسْتِحَامِ

بِمَعْنَى غُلٍّ كَرْدَنِ بَابِ گِرم

يَصْطَلُونُ گِرم شُونَدَنَ از اصطِلَاءِ

يُصَفِّقُ دَسْتِ بَرِ دَسْتِ زَنَدِ

يُطْفِئُ فِرْقَانِ آتَشِ رَا از

اطْفَاءِ

يَعْتَلِفُ گِیَاهِ مِ خَرْدِ وَ

در نیجا بعد تجرید مستعلست

بَعْضُ بَنَدَانِ مِیْگَزِیْدِ

يُعَافِي عَافِيَتِ بَخْشِ از عِلَلِ

و بِلَا هَا

يُعِجُّ عَاجِزُ كَنَدِ - مَانِدَه كَنَدِ

يَعُوْمُ شَنَا كَنَدِ در آب

يَعُوْدُ وَنَ بِيَارِ پَرِسِي مِيكَرُونَدَنَ از

عِبَادَتِ

يَعْرُكُ مَالِدِ

يُعِشِي خُورَشِ شَامِ مِيدَادِ

يَعْقُرُ سَگِ بَكْرَدِ

يَلْكَسُ بَرِ زَبَانِ لَيْسِدِ

يُعَدِّي خُورَشِ چَاشْتِ مِيدَادِ

يُقَادُ در قِصَاصِ كَشْتِ شُودَ از قُوْدِ

يَنْضَحُ آبِ پَاشِ

يَنْجُمُ بَانَكِ مِي كَنَدِ سَگِ

از نَبَاحِ

يَنْطَحَانُ بِشَاخِ مِيزِ وَنَدِ

هَرْدِ

يَنْسَخُ مِي نُوْشْتِ از نَسْخِ

از تنقیه

بیت هشتمون بدندان پیش

یو یوق ہا کر کن

بگیرند و گزند

تمام شد

بینقی پاک می کرد صاف میکرد

حل لغات منتخبات

عربیہ

--	--

